الكتاب : كتاب الذكر

المؤلف : محمد بن منصور المرادي

كتاب الذكر

للإمام الحافظ

محمد بن منصور المرادي

رضي الله عنه

من إصدارات

مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

ص.ب. 1135، عمان 11821

المملكة الأردنية الهاشمية

www.izbacf.org

مقدمة التحقيق

تمهيد

جاء الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم تهدف رئيسي هوتزكية النفوس وتربيتها، وإرشاد الإنسانية إلى سُبل الخير والسعادة، فلذا عملوا على إعداد الفرد إعداداً إيمانياً كاملاً، لأنه كلما حَسَّن علاقته بخالقه وترسخ الإيمان بالغيب في نفسه، تحرر من وطأة المادة التي طغت على النفوس وحجبتها عن التطلع إلى ما وراء الطبيعة.

ومنذ الخليقة الأولى والإنسان تتجاذبه قوة المادة وقوة الإيمان، ويتنازعه دعاة المادة ودعاة الإيمان، وكان الأنبياء على رأس الدعاة إلى النهج الإيماني، فقد جاؤوا لاكتشاف النفوس واعدادها إعداداً صحيحاً لمواجهة شهوات الدنيا ومتغيرات الحياة وتكون قادرة على التصرف

بحكمة عند كل الخطوب.
وكان نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم صاحب دور بارز في إرساء وترسيخ تلك الأسس الإيمانية في النفوس ورسم مناهج التربية والسلوك .
ولاشك أن ذكر الله واستشعار وجوده من أعظم وسائل القرب منه، فذكر الله والإيمان بهيمنته علينا وقدرته المطلقة في تقديم العون لنا، هو الذي يغمر قلوبنا بالرضا والسعادة، وهو الذي يتركنا في اتصال مباشر مع بارئنا، ولذا يقول نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: " مامن الله على عبد أفضل من أن يلهمه ذكره " . لأن الذكر من درر العبادة ووسائل تعظيم الله، واليه تلجاء سائر المخلوقات ?أَلَمْ تَرَ أَنَّ الله يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِيْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ وَتَسْبِيْحَهُ وَ الله عَلِيْمٌ بِمَا يَفْعَلُوْنَ? [النور: 41].

(1/3)

ولأهمية الذكر ومكانته المرموقة في مناهج إعداد النفس وتربيتها وجدنا القرآن الكريم يؤكد على أهمية ملازمته، وكذلك الأنبياء والصحابة وسائر السلف الصالح، فقد نالت هذه الجوانب الاهتمام البالغ وعمل العلماء على جمع وشرح الأخبار والأحاديث التي تدعم هذا الاتجاه، وكان ما جمعه الإمام الحافظ محمد بن منصور المرادي في هذا الموضوع من أحسن ماكتب.
وقد أقدمت على تحقيق هذا الكتاب وإخراجه إلى متناول أيدي القراء والباحثين طمعاً في الثواب، ومشاركة في إحياء التراث الإسلامي وإزالة الغبار عن دُرَرِه الثمينة، ولأنه واحد من الكتب التي عَنِيَتْ بجمع السنة النبوية الشريفة، إضافة إلى مايتمتع به جامعه من مكانة مرموقة في نفوسنا.
هذا ولم آل جهداً في تحقيقه وتهذيبه وتصحيحه، وقدصدرت الكتاب بهذه المقدمة التي تشتمل على هذين القسمين:
. القسم الأول في ترجمة المؤلف.
. القسم الثاني يشتمل على كلمة عن الذكر في حياتنا وتوضيحات مهمة عن الكتاب.

(2/3)

ترجمة المؤلف

الإمام الحافظ المتقن محمد بن منصور بن يزيد المرادي، أبو جعفر الكوفي المُقْري، أحد

الأعلام المُعَمَّرين، ولد ونشأ بالكوفة المدرسة الكبرى للحديث والفقه، وكان معظم سماعه بها، فلهذا كان جُلَّة مشائخه من الكوفيين.

عُرِف رحمه الله بمواقفه الصلبة الشجاعة في نصرة أهل البيت عليهم السلام والذَّب عنهم وتاييد الثائرين منهم، مما تسبب في تأليب السلطة عليه، فقضى طرفاً من عمره مُتَسَتِّراً، بعيداً عن الأضواء، وذلك أحد الأسباب التي حَدتَّ من شهرته، وتسببت في ندرة المعلومات عن حياته الشخصية.

ولم يكن تَسَتُّره وغَضَب السلطة عليه ليحد من نشاطه الثقافي وإبْداعه الفِكري، فقد خَلَّف لنا ميراثاً كبيراً من الروايات والرؤاء والتلامذة الأفذاذ، وترك لنا العِبْرة من الصور المشرقة في حياته. ومازال يتلقى العلوم والمعارف عن الآباء والأبناء، ويأخذ عنه الآباء والأبناء، حتى لقي الله بنفس راضية مطمئنة بعد عمر طويل ناف على المائة.

(1/4)

شيء مما قيل فيه

لم يتمكن الإمام المرادي من الرحلة إلى خارج الكوفة ولم يظهر في الأوساط بشكل يوجب له الشهرة التي تليق بمثله، فلذا لم يذكره المحدثون في كتبهم بجرح ولاتعديل، وانحصر الكلام عنه في كتب الزيدية إلا النادر القليل، وهذه بعض نصوص المعجبين به ممن اطلعوا على شيء من علومه:

– قال الإمام المنصوربالله عبد الله بن حمزة: كان محمد بن منصور من رجال الزيدية المشهورين، له مصنفات نافعة .

– وقال الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير: رأس الشيعة العالم الكبير محمد بن منصور .

– وقال السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير: علامة الشيعة ومحدثهم وحافظهم، وعلامة العراق وإمام الشيعة باتفاق.

– وقال السيد صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله في طبقات الزيدية: علامة العراق والشيعي باتفاق. كفاه تعديل الأئمة له .

– وقال ابن أبي الرجال: شيخ العترة والشيعة عذب الشريعة، ممن راد محالّ الشريعة، كان الأئمة يجلونه إجلال الأب الكريم، وهو ينزلهم منزلة الشريف العظيم، وكان شيخاً معمراً .

– وفي كنز الأخبار: كان محمد بن منصور أخص علماء الزيدية بالقاسم وأكثرهم رواية عنه .

– وقال الجنداري: سند الآفاق، وإمام الزيدية بالاتفاق، وصاحب الأئمة وجامع أقوالهم وخادمها، فَضْلُه كثير شهير .

(1/5)

الإمام المرادي وأئمة أهل البيت

تتلمذ الإمام المرادي على أيدي الأئمة وتتلمذ الأئمة على يديه، فقد تمتع بصحبة كوكبة من عظماء أهل البيت، واغترف من بحور علومهم، فلزم القاسم بن إبراهيم الرسي خمساً وعشرين سنة، وصحب الإمام أحمد بن عيسى نيفاً وعشرين حجة، وكانت له مع الأئمة مواقف مشرقة حفظ لنا التاريخ منها ما رواه العلامة المحدث المؤرخ علي بن بلال قال: " روي عن علي بن الحسين بن شقير الكوفي بالكوفة في شعبان سنة (356 هـ) قال: حدثنا محمد بن منصور سنة (290 هـ) أنه كان بمنزله سنة (220) في الكوفة ثم ذكر خبراً طويلا مفاده أنه دخل عليه الإمام احمد بن عيسى قادماً من البصرة، ثم دخل عليه القاسم بن إبراهيم قادماً من الحجاز، ثم دخل عليه عبد الله بن موسى، ولما رآهم الحسن بن يحيى جاء هم وهنأهم بالسلامة وسَعُد بقدومهم، ثم أقاموا جميعاً في دار محمد، وجلسوا يتحدثون عما يصيب أمة محمد من الظلم والجور، وبينما هم كذلك قام محمد وقال: ارحموا كِبَر سِنِّي واعملوا فيما يقربكم إلى الله عز وجل، وبايعوا واحداً منكم أعلمكم وأقواكم حتى يكون الرضي منكم ترضون به الإمام، نطيعه ونعرفه، ونموت بإمام للمسلمين، ولانموت ميتة جاهلية.

فقالوا: أيها الشيخ.. ما أحسن ماقلت، وإن لك مثلنا ولحمنا ودمنا، وأنت منا أهل البيت، ومانطقت به فهو الصواب .

وبعد حوار تمت البيعة للإمام القاسم بن إبراهيم الرسي عليه السلام.

(1/6)

وله روايات كثيرة عن هؤلاء الأئمة الأربعة، جمع معظمها الحافظ أبي عبد الله العلوي في كتابه العظيم (الجامع الكافي). ومنها ماهو في كتابه المعروف بـ (الأمالي) .

(2/6)

الإمام المرادي والإمام البخاري

ولد محمد بن إسماعيل البخاري سنة (194 هـ)، وتوفي سنة (256 هـ) وذلك كله في حياة محمد بن منصور المرادي، وأخذ البخاري عن أقران المرادي ومشائخه، وهذا يثير تساؤل كثير من الباحثين: هل التقى المرادي والبخاري، أو حدث أحدهما عن الآخر؟

أما السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير فقد أشار إلى أن المرادي روى عن البخاري في الأمالي، فقال: " روى فيه . أي في الأمالي . عن البخاري نفسه وظاهره أنهما اتفقا " ، وبقوله أخذ جماعة من المؤرخين. وحكى ابن أبي الرجال عن المقرائي أنه قال في شرح خطبة الفتح: " إن محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور المرادي خمساً وعشرين سنة " .

والذي يبدو لي أنهما وإن اتفقا فلم يحدث أحدهما عن الآخر؛ أما ما زعم المقرائي فهو مجرد تخمين لم يُرْوَ عن أحد قبله، ولم تساعده عليه الشواهد، وكيف يتأتى ذلك ولم يذكره البخاري ولم يُشِر إليه في شيء من كتبه . المخصصة لذكر اسماء الرواة . رغم ذكره من هَبَّ ودَبَّ.

وأما ما ذكره السيد صارم الدين فمستنده في ذلك أن المرادي0 روى عن البخاري في الأمالي، وهو وهْمٌ، سببه حديثان في الأمالي، الأول في النفاس، قال محمد: حدثنا عباد بن يعقوب، عن البخاري، عن مسلم بن سالم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (ص): " تعتد النفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر " . وإنما تصحف لفظ (البخاري) عن (المحاربي) وقد صحح في بعض نسخ الأمالي. وعباد بن يعقوب هو أحد مشائخ المرادي والبخاري، ذكره ابن عساكر ، وقال: " روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجة "، ولم يذكر أحد أنه روى عن البخاري. والمحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، مشهور برواية عباد عنه. ومسلم بن سالم هو النهدي، لم يذكره أحد في مشائخ البخاري، ولا ذكر أحد أن البخاري روى عنه مباشرة، بل هو في طبقة مشائخ مشائخه، فهو من الطبقة السادسة والبخاري من الطبقة الحادية عشرة كما ذكر ابن حجر في التقريب . أضف إلى ذلك أن القياس: البخاري عن محمد عن عباد .

الرواية الثانية في كتاب الزكاة قال محمد: حدثنا أبو سعيد الأشج، عن البخاري، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ص): " لايقبل الله الإيمان ولا الصلاة إلا بزكاة " فتصحف لفظ (البخاري) عن (المحاربي) أيضاً. وأبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين المعروف بأبي سعيد الأشج، هو في طبقة مشائخ البخاري، ولم يذكره أحد فيمن روى عنه البخاري، ولافيمن روى عن البخاري، وهو معروف بالرواية عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي. وأما عبد الحميد بن جعفر فهو في طبقة مشائخ مشائخ البخاري، فبين وفاته وبين مولد البخاري (41 سنة) لأن البخاري من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة (256 هـ)، وعبد الحميد بن جعفر من الطبقة السادسة، توفي سنة (153 هـ)، كما ذكر ابن حجر في التقريب.

(3/7)

الإمام المرادي والإمام الأطروش

ذكر السيد صارم الدين أن المرادي شيخ شيخ الناصر الأطروش ، وهذا يثير التساؤل هل يعني بهذا أن الناصر لم يروِ مباشرة عن المرادي، وظاهر كلامه أنه يريد ذلك، ولكن رواية الأطروش عن المرادي مباشرة ثابتة في شرح التجريد وأمالي أبي طالب وغيرهما، وليس هنالك مايمنع، فالأطروش ولد سنة (230 هـ)، وقد نص السيد صارم الدين نفسه أن الإمام المرادي بقي إلى نيف وتسعين ومائتين ، وهذا يعني أن الأطروش أدرك من عمر المرادي حوالي ستين سنة، فكيف لايروي عنه لاسيما مع اتحاد البيئة الثقافية والوطن.

أضف إلى ذلك أن السيد صارم الدين ذكر أن محمد بن سليمان الكوفي أحد تلامذة المرادي ، ومحمد بن سليمان لم يتوف إلا بعد الأطروش بحوالي عشر سنين، لأن وفاة الناصر كانت سنة (304 هـ)، بينما عاش محمد بن سليمان إلى ما بعد سنة (309 هـ).

(1/8)

قبول رواية المجاهيل

زعم الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير أن محمد بن منصور المرادي يقبل رواية المجهول، فقال: " ذكر محمد بن منصور المرادي صاحب كتاب علوم آل محمد أنه يرى قبول المجاهيل وذلك في كتابه المسمى بالعلوم " . وتبعه على ذلك السيد صارم الدين محمد بن إبراهيم

الوزيرفي الفلك الدوار .

وقال السيد العلامة مجد الدين راداً على الحافظ محمد بن إبراهيم: "لم نجد ذلك في كتابه أصلا . وقال: . وما يحكى عنه من قبول المجهول لم يثبت، والذي يظهر لي أن مستند الرواية عنه في قبول المجهول ما في بعض أسانيده (عن رجل) أو نحوه، وهو مأخذ غير صحيح فإن ذلك لايستلزم أن يكون مجهولا لديه، ولعله لم يسمه لمقصد صالح، ثم لو فرض أنه مجهول له، فلم يصرح بقبوله ولم يلتزم التصحيح في جميع ما رواه في الكتاب وإنما قصده الجمع " .

وقال السيد العلامة بدر الدين الحوثي في رسالة إليَّ . تعليقاً على ما ذكرت في هامش الفلك الدوار حول هذا الموضوع .: " لعله خرجه من قوله: يؤتم في الصلاة بكل تقي، ومن لم تظهر ريبته جازت شهادته والصلاة خلفه. ولكن هذا يحمل على المستور كما حققته في شرح بعض الأمالي 180 " .

(1/9)

وقد رجعت إلى شرحه على الأمالي فوجدته قال فيه: " (ومن لم تظهر ريبته) وهو من لم يتهم بجارح في دينه (جازت شهادته والصلاة خلفه) وهذا هو المستور بدليل أنه يصلي، وبدليل قوله لم تظهر، والذي لم تظهر ريبته لأحد يكون هو المستور، وقد ادعى بعضهم أن محمد بن منصور يرى قبول رواية المجهول، ولعله خرج ذلك من كلامه هذا، وهو تخريج فاسد لأن المجهول كثيراً مايكون بالنسبة لغير الجاهل به معلوم الجارح في عدالته، فضلا عن ظاهر التهمة، ومحمد بن منصور قد اشترط أن لاتظهر ريبته وهو مطلق، ونفي المطلق عام كالنكرة في سياق النفي، فيعم الظهور لك ولغيرك، فمعناه: لاتظهر ريبته لك ولالغيرك، فلو قال: من لم تظهر لك ريبته. لصح التخريج" ويؤيد ما ذكره المولى العلامة بدر الدين أن الإمام المرادي يقول: حدثنا فلان وكان مستوراً من أهل الخير، أو حدثنا رجل من أهل العبادة أو شيخ كان لايفتر عن ذكر الله .

ومن كل هذا يتضح أن ما نسب إلى الإمام المرادي من قبول رواية المجهول غير صحيح لانصاً ولاتخريجاً.

(2/9)

التحقيق في مبلغ عمره

لم تحدد المصادر تاريخ مولده ووفاته حتى نستنتج بدقة مبلغ عمره، وقد ذكر بعض المؤرخين أنه عاش (250 سنة)!! وهذا رقم مبالغ فيه، ولاأساس له من الصحة، لأنه بهذا يكون قد أدرك من عمر الإمام الحسين بن علي (ع) عشر سنوات، في حين أنه يروي عنه بخمس وسائط، ويكون قد ولد قبل الإمام زيد بخمس وعشرين سنة في حين أنه يروي عنه بثلاث وسائط.

ومبرر من قال بهذا التاريخ ما ذكر صاحب طبقات الزيدية من أنه روى عن عبد العزيز بن جريج، وهو محض غلط؛ لأن محمداً يحتاج إلى خمس وسائط عند الرواية عن ابن جريج كما في هذا الكتاب، فإن محمد روى عن أحمد بن يحيى الأودي عن عقبة بن مكرم الضَّبي عن إسماعيل بن أبي أويس عن أحمد بن محمد بن داوود عن أفلح بن كثير عن بن جريج، أنظر الحديث رقم (246)، اللهم إلا إذا كان يقصد بعبد العزيز بن جريج: عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وهو لم يقصد ذلك . وقد يكون سبب وهم صاحب الطبقات ما جاء في الأمالي : من تعليق بعض الروايات : عن بن جريج .. الخ. وهذا لايعني أنه روى عنه مباشرة .

وأما مولده فلعله كان مابين سنة (140 . 150 هـ) وذلك إذا اعتبرنا صحة ماذكره صاحب الطبقات من أن إبراهيم بن محمد بن ميمون . أحد مشائخه المعروفين . توفي سنة (162 هـ) ، إضافة إلى ما تقدم في قصته مع الأئمة الأربعة أنهم اجتمعوا عنده سنة (220 هـ) وهو شيخ مسن.

(1/10)

أما تاريخ وفاته فلعله ما بين (290 . 300 هـ) لأنه قد تقدم أنه حدث علي بن الحسين بن شقير الكوفي سنة تسعين ومائتين، إضافة إلى أنه روى كثيراً عن محمد بن إسماعيل الأحمسي المتوفى سنة (260 هـ) وعن علي بن منذر المتوفى سنة (256 هـ) وعن عبد الله بن حكم المتوفى سنة (255 هـ) ومن في طبقتهم. وبهذا يحتمل أن يكون عمره ما بين (140 . 150 سنة) والله أعلم.

(2/10)

تراثه الخالد

خلف لنا الإمام المرادي تراثاً عظيماً ظل العلماء يغترفون منه وينهلون من معينه الصافي حتى أن الإمام الحافظ الشهير أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي لخص كتابه العظيم الجامع الكافي من كتب الإمام المرادي، وقد أشار إلى ذلك في المقدمة فقال: " ومصنفات محمد التي اختصرت منها هذا الكتاب ثلاثون مصنفاً " ثم ذكرها فذكر منها: "كتاب أحمد بن عيسى بالزيادات . كتاب المجموع . كتاب المسائل . كتاب الطهارة . كتاب النهي عن المسح على الخفين . كتاب الصلاة . كتاب الجنائز . كتاب الزكاة . كتاب الخمس . كتاب الصوم . كتاب الحج . كتاب الصوم . آخر . . كتاب الحج . آخر . . كتاب منسك الحج . كتاب النكاح . كتاب إبطال المتعة . كتاب الطلاق . كتاب إيقاع الطلاق ثلاثاً في كلمة وإيقاع الطلاق في المحيض . كتاب الرضاع . كتاب البيوع . كتاب الأيمان والكفارات . كتاب الحدود . كتاب الديات . كتاب الفرائض . كتاب القضاء . كتاب السرية . كتاب مختصر السيرة . كتاب الصيد والذبائح . كتاب صفة العصير والطلاء ومعرفة الأوزان . كتاب تحريم الشربة والملاهي . كتاب الإلفة والجملة . كتاب مسائل أحمد بن عيسى، والقاسم بن إبراهيم عليهما السلام " .

وأسندها جميعاً إليه بأسانيد مختلفة.

ومن كتبه أيضا:

1 . كتاب في التفسير كبير. مفقود.

2 . كتاب في التفسير صغير، مفقود.

3 . كتاب أمالي أحمد بن عيسى، طبع مرتان. قال الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير عنه: هو أساس علم الزيدية ومنتقى كتبهم ويذكر فيه الأسانيد .

4 . سيرة الأئمة العادلة، مفقود.

---

5 . رسالة على لسان الطالبيين إلى الحسن بن زيد بطبرستان، مفقود.

6 . كتاب الخميس، مفقود، ولعله كتاب الخمس الذي ذكره الحافظ أبو عبد الله العلوي.

7 . كتاب الذكر . هذا الذي بين يديك ..

8 . كتاب المناهي، مخطوط.

قال الجنداري: له اثنان وثلاثون كتاباً، وهو جامع تفسير غريب القرآن لزيد بن علي بإسناده .

وإضافة إلى هذا الميراث الثقافي فقد خلف لنا كوكبة من تلامذته الذين حملوا عنه العلم

وأخذوا عنه الحديث، فقد روى عنه الحافظ محمد بن سليمان الكوفي معظم كتاب مناقب الإمام علي عليه السلام.

مشائخه

مشائخه في كتاب الذكر

مرتبين على حروف المعجم وعدد مرويات كل منهم:

1. أحمد بن أبي عبد الرحمن أو أحمد بن عبد الرحمن.3
2. أحمد بن جناب المصيصي. (توفي 230 هـ)1
3. أحمد بن صبيح اليشكري.2
4. أحمد بن عبد الجبار العطاردي. 2
5. أحمد بن عيسى بن زيد بن علي.4
6. أحمد بن عيسى بن عبد الله، أبو الطاهر العلوي. 3
7. أحمد بن محمد بن أبي بكر. 1
8. أحمد بن محمد بن عبد الملك أو محمد بن أحمد.1
9. أحمد بن يحيى الأودي (المتوفى 264 هـ).28
10. إبراهيم بن محمد بن ميمون (المتوفى 162 هـ).22
11. إبراهيم بن مكتوم البصري.1
12. إسحاق بن إبراهيم الأسدي. 1
13. إسحاق بن إبراهيم البقال.1
14. إسماعيل بن مهران.2
15. جبارة بن المغلس الحماني (المتوفى 241 هـ).3
16. جعفر بن الحداد.1
17. جعفر بن محمد التميمي.1
18. جعفر بن محمد الحلال.1
19. جعفر بن محمد بن عبد السلام.23
20. جعفر بن محمد بن عبد الله.1
21. جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي (المتوفى 240 هـ).3

22. حرب بن الحسن الطحان.1

23. حسن بن أبي جعفر الجُفْري (المتوفى 179 هـ).1

24. حسن بن حسين العرني (المتوفى 167 هـ).2

25. حسن بن مالك الضبي.2

26. حسن بن يحيى بن حسين بن زيد.1

27. الحسن بن أخت الليث1

28. حسين بن إبراهيم التميمي.2

29. حسين بن حريث الخزاعي (المتوفى 244 هـ).1

30. حسين بن نصر بن مزاحم المنقري.20

31. حكم بن سليمان.4

32. زكريا بن يحيى بن نجيح.1

33. سفيان بن وكيع (المتوفى 247 هـ).34

34. سليمان بن الحكم. 1

35. سليمان بن الربيع. 1

36. شيخ من أهل البصرة. 1

---

37. عباد بن يعقوب الرواجني (المتوفى 250 هـ). 10

38. عبد الله بن الحكم بن أبي زياد (المتوفى 255 هـ). 44

39. عبد الله بن داهر الرازي. 6

40. عبد الله بن سعيد بن الجراح، أبو سعيد. 1

41. عبد الله بن عيسى. 1

42. عبد الله بن محمد الصيرفي.1

43. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر (المتوفى 235)2

44. عبده بن عبد الرحيم المروزي (المتوفى 244 هـ).1

45. عبيد بن أبي هارون.2

46. عثمان بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى 239 هـ).22

47. علي بن أحمد بن عيسى بن زيد.9

48. علي بن إسماعيل بن ميمون.1
49. علي بن حكيم بن ذبيان (المتوفى 231 هـ).2
50. علي بن سيف الضبي.1
51. علي بن منذر الطريقي (المتوفى 256 هـ).39
52. عمرو بن حماد بن طلحة الكوفي النقاد (المتوفى 222)1
53. عيسى الخياط رجل من أهل الخير.2
54. القاسم بن إبراهيم الرسي (المتوفى 246 هـ).1
55. القاسم بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى 235 هـ).1
56. كثير بن محمد الحوافي.1
57. محفوظ بن رزق العابد.1
58. محمد بن أبي البهلول.1
59. محمد بن إسماعيل الأحمسي (المتوفى 260 هـ).131
60. محمد بن احمد بن عبد الملك أو أحمد بن محمد.1
61. محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب (المتوفى 248)6
62. محمد بن جميل.5
63. محمد بن راشد المحاربي.7
64. محمد بن عبد الله بن نوفل الأسدي.1
65. محمد بن عبيد المحاربي (المتوفى 245 هـ).17
66. محمد بن عمر البصري المازني.3
67. محمد بن موسى.1
68. مكحول بن إبراهيم.1
69. هارون بن إسحاق.2
70. هشام بن عمار السلمي.1
71. هناد بن السري (المتوفى 243 هـ).7

---

72. واصل بن عبد الأعلى (المتوفى 244 هـ).2
73. يوسف بن موسى القطان (المتوفى 253 هـ). 6

74. أبو القاسم (تحرف عن القاسم).1

75. أبو جابر زكريا بن يحيى. 1

76. أبو رجاء الهروي.1

مشائخه في غير كتاب الذكر

77. أحمد بن جعفر بن محمد.

78. أحمد بن الحسن بن مروان.

79. أحمد بن عَبْدة.

80. أحمد بن عثمان بن حكيم بن أبي نعيم.

81. إبراهيم بن حبيب.

82. إبراهيم بن عبد الله.

83. إدريس بن محمد.

84. إسماعيل بن بهرام.

85. إسماعيل بن عياش.

86. إسماعيل بن لبيد.

87. إسماعيل بن موسى الفزاري.

88. جعفر بن محمد الطبري.

89. جعفر بن محمد المرادي

90. داود بن سليمان الأسدي.

91. شهاب بن عباد بن يعقوب.

92. ضرار بن صرد.

93. عباد بن العوام.

94. عبادة بن زياد.

95. عبادة بن يزيد الأزدي.

96. عبد الرحمن بن محمد المحاربي، يروي عنه عادة بواسطة.

97. عبد العزيز بن جريج، ذكره صاحب الطبقات وقد أوضحنا الكلام عليه .

98. عبد العظيم بن عبد الله الحسيني.

99. عبد الله بن أحمد بن عيسى.
100. عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله.
101. عبد الله بن موسى بن الحسن.
102. عبد الله بن موسى.
103. عبدة بن عبد الرحمن.
104. عثمان بن سعيد.
105. عثمان بن وكيع.
106. علي بن الجعد.
107. علي بن الحسن بن عمر بن علي.
108. علي بن الحسين.
109. علي بن عبد الرحمن القطان.
110. علي بن محمد بن الحسين بن عيسى.
111. عمارة بن أبي مريم.
112. عيسى بن عبد الله بن محمد.
113. غُنْدُر.
114. محمد بن أبي بهلول.
115. محمد بن أحمد بن عيسى.
116. محمد بن الحسن الجعفري.
117. محمد بن حميد.
118. محمد بن عبد الله الحضرمي.
119. محمد بن علي بن خلف.
120. محمد بن عمر الخشاب.
121. محمد بن يزيد بن محمد بن كثيرالرفاعي.
122. مخول بن إبراهيم.
123. موسى بن سلمة الشاذكوني.

124. موسى بن سلمة المزني.

125. موسى بن عبد الله بن الحسن.

126. همام بن عباد بن يعقوب.

127. يحيى بن عبد الحميد الحماني.

128. يحيى بن مطيع.

(2/13)

تلاميذه الرواه عنه

1. أحمد بن محمد بن سلام.
2. أحمد بن موسى أبو المثنى.
3. الحسن بن علي الناصر الأطروش
4. الحسين بن عيسى.
5. جعفر بن محمد بن مالك.
6. سعدان، الذي يروي عنه أبو عبد الله
7. عبد الله بن عبد الجبار.
8. علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الجبَّان أبو القاسم، راوي كتاب الذكر.
9. علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقري
10. . علي بن الحسين بن شقير الكوفي
11. علي بن عبد الرحمن بن ماتي
12. عيسى بن زيد بن محمد العلوي أبو زيد.
13. فرات بن إبراهيم الكوفي، صاحب التفسير.
14. محمد بن أحمد بن موسى الدهقان أبو المثنى.
15. . محمد بن أحمد بن عمر الجهني.
16. محمد بن الحسن بن عبد الرحمن المقري.
17. . محمد بن علي بن الحسن بن الجراح.
18. . محمد بن زكريا الفرضي.
19. محمد بن سليمان الكوفي.
20. محمد بن يعقوب المعقلي . شيخ الحاكم .

(1/14)

عن هذا الكتاب

الذكر في حياتنا

يتصور البعض من خلال كلمة (الذكر) : لعاباً يسيل ، وسبحة تصتك، وانزواء رهيباً، وأصوات سعال ترتفع من كثرة الأبخرة المتصاعدة في زوايا المسجد وليس كذلك، ولكن الذكر عبادة وتعبير عن مشاعر الإجلال والتعظيم لله، ووسيلة لتأديب النفس واطمئنانها، وليس الذكر مجرد تَمْتَمَة لاتحرك فؤاداً ولايرقى بها سلوك.. إنه عبادة بل جوهر العبادة ومُخّها حين يقترن بمعرفة الله معرفة تضيء أعماق النفس، وتُسْلِم الوجه والقلب لله ، والعبودية درجة من الكمال لاينالها كل أحد ، وإنما يرقى إليها من أشرق يقينه، واستجمع خصال الإيمان الصادق، فطابت سريرته، واستقامت خليقته، وقويت بالله صلته، ولهذا كان في مقدمة من امتدح الله حُسنَ عبادتهم وضاعف لهم الأجر؟الذَّاكِرِيْنَ الله كَثِيْراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً كَبِيْراً؟ [الأحزاب: 35].

ولاشك أن الذاكرين يتفاوتون نشاطاً وكسلا وتكلفاً وترحيباً ، فماجاء من الذكر مستكملا مواصفات القبول كان أبلغ في أثره وأنجح في أداء دوره وأقرب إلى أن يؤتي ثماره.

(1/15)

والذكر تعبير عن مشاعر التعظيم والإجلال لله، فإنك عندما تَتَطَلَّع إلى معرفة شيء عن عجائب مخلوقات الله، وتنظر في ملكوت السماوات والأرض، تمتليء أقطار نفسك إعجاباً بهذا الخالق العظيم، وتتقاصر الكلمات عن التعبير عما يدور في خَلَدِك، فتفتش عن كلمات تُصَوِّر مشاعرك وأحاسيسك، فلا تملك إلا أن تنفجر قائلا: " سبحان الله.. لاإله إلا الله.. " وكذلك إذا نزلت بك نازلة، أو ضاقت بك ضائقة، فإنك لاتتمالك أن ترفع صوتك قائلا: " لاحول ولاقوة إلا بالله.. إنا لله وإنا إليه راجعون .. "، وهنالك تشعر أن هذه الكلمات قد نفست عنك وعبرت عما بنفسك وأنها هي مايجب أن يَلْهَجَ به كل لسان، لأنها وحدها التي ترقى إلى التعبير عن الموقف ؟إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لاَيَسْتَكْبِرُوْنَ؟ [السجدة: 15]، ؟وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوْعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيْنَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيْبَةٌ قَالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ؟ [البقرة: 156].

ولاينحصر الذكر في نطاق حركة اللسان والأصابع، ولكن إبراز مظاهر عظمة الله تسبيحٌ وذكرٌ لله ولهذا ؟تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لاَتَفْقَهُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيْماً غَفُوْراً؟ [الإسراء: 44].

(2/15)

والذكر وسيلة لتأديب النفس وتربيتها، وعامل هام في طمأنتها، لأننا بالذكر نُذَكِّرُ النفسَ دائماً بموقعها من العبودية، ونُشْعِرها بافتقارها إلى ألطاف تمضي بها نحو تحقيق طموحاتها وآمالها، ونلمس الصلة الوثيقة بين صفاء النفس وجمال الحياة، لأن السعادة العظمى التي ينشدها كل الناس لاتُجْلَبُ من الخارج، فلاتُوْهَبُ ولاتباع، وقد أثبتت التجارب أن، وفرة المال وعُلُو المنصب، وكثرة الأولاد، لاتعطي ذلك الاطمئنان، الذي تشعر به عندما يَلُفُّك حُضْنُ الإيمان الدافئ، وتجد نفسك في اتصال مباشر من خلال الذكر مع من يملك الحاجات، وتسير الحياة وِفْقَ مشيئته .. هنالك تشعر بسعادة تقول معها : نحن في لذة لو عرفها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف!! ؟أَلاَ بِذِكْرِ الله تَطْمَئِنُّ القُلُوْبُ؟ [الرعد: 28].

(3/15)

تسمية الكتاب

(كتاب الذكر) هذا هو الإسم الوحيد الذي عُرِفَ به هذا الكتاب، فقد أثبت أوائل النسخ الثلاث التي عثرت عليها، وكذلك ذكر في السماعات والإجازات، إضافة إلى أن كل من اقتبس منه سماه بهذا الاسم، فالقرشي مثلا حين أخذ منه في كتابه شمس الأخبار رمز له بـ " ك " وذكر في المقدمة أن ذلك يعني من كتاب الذكر لمحمد بن منصور المرادي. ولم أقف له على تسمية غير هذه

(1/16)

مضمون الكتاب

يحتوي الكتاب على (536 نصاً) مابين حديث، وأثر، وحكاية ، وقد رواه مؤلفه من طريق خمسة وسبعين شيخاً مُسَمَّيين، وخمس روايات من طريق أربعة مشائخ مبهمين، وثلاث روايات

معلقة، وثلاث رواها المؤلف عن كتابه.

وهذا بيان بأسماء مشائخه الذين أكثر عنهم في هذا الكتاب، وعدد الروايات التي رواها من طُرُقهم:

محمد بن إسماعيل الأحمسي130

عبد الله بن الحكم بن أبي زياد44

علي بن منذر الطريقي39

سفيان بن الوكيع بن الجراح34

أحمد بن يحيى الأودي28

جعفر بن محمد بن عبدالسلام23

إبراهيم بن محمد بن ميمون22

عثمان بن محمد بن أبي شيبة22

حسين بن نصر بن مزاحم20

محمد بن عبيد المحاربي17

عباد بن يعقوب الرواجني10

وقد تقم ذكر بقية المشائخ وعدد مروياتهم قريبا ضمن ترجمة المؤلف.

رُتْبَة الكتاب

يعتبر هذا الكتاب من أقدم ما جُمِعَ في بابه، إن لم يكن الأقدم على الإطلاق، فقد بحثت فيما لدي من المراجع والفهارس فلم أجد تحت هذا العنوان إلا كتابين:

أحدهما: (كتاب الذكر) لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المولود سنة (208 هـ)، والمتوفى سنة (281 هـ) .

وثانيهما: كتاب الذكر لأبي أحمد الجلودي عبدالعزيز بن أحمد بن عيسى المتوفى سنة (367 هـ) .

وقد قصد الإمام المرادي أن يجمع في هذا الكتاب ماوقف عليه مما له صلة بالذكر والدعاء، بغَضِّ النظر عن الصَّحَة والضَّعف، وكذلك فعل كثير من أقرانه ومشائخه كوكيع في كتابه " الزهد " ، وابن فضيل في كتابه " الدعاء " ، والبخاري في كتابه " الأدب " ، وهَنَّاد بن السَّرِي في كتابه " الزهد " ، والنسائي في كتابه " عمل اليوم والليلة " ، وابن ابي شييبة في كتاب "

الإيمان " .
وقد اشتمل هذا الكتاب على ماهو صحيح على شروط ومواصفات الزيدية. الذين ينتمي إليهم المؤلف في العقيدة والفكر. وعلى ماهو صحيح على شروط ومواصفات غيرهم من المحدثين، وقد اختصره شيخنا العلامة محمد بن الحسن العجري في كتاب سماه (أسنى الذكر في أحاديث منتخبة من الذكر)0 فانتزع منه الأحاديث الصحيحة من وجهة نظر زيدية .

(1/18)

وقد كان علماء هذا الفن لايشددون على أسانيد الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال، كما يشددون على أسانيد الأحاديث التي تُثْبِت أحكاماً شرعية، بحيث كانوا يرون أنه يجوز رواية مالم يعلم أنه موضوع كالإسرائيليات والمنامات وبعض مايحكى عن العباد والزهاد، فقد كانو يروونها للعبرة والاتعاظ من غير تصديق ولاتكذيب، لأن بالإمكان الاستفادة من هذا النوع من النصوص إذا لم تبن عليها أحكاماً شرعية.
وخلاصة القول أن المؤلف رحمه الله قد أثبت لنا الأسانيد وألقى عهدة التصحيح والتضعيف علينا، فليختر كل ناظر قادر لنفسه.

(2/18)

موضوع الكتاب
يلوح من خلال عنوان الكتاب مايحمل في طياته، فهو عبارة عن جامع للأذكار وفضائلها ومايتعلق بها، مثل آداب الدعاء والإخلاص والتقوى واليقين والزهد ونحو ذلك.
واستمداده من نصوص القرآن الكريم، وأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم والآثار الواردة عن الأنبياء والصحابة والتابعين وأقوال المفسرين.
وقد اشتمل الكتاب على كثير من الأدعية والأذكار، واسترسل في ذكر فضائلها، فأبان بذلك مدى اهتمام السَّلف بهذا الجانب.
وكان الكتاب قبل الترتيب موزعاً على واحد وعشرين باباً بعض الأبواب قوامه نصان أو ثلاثة، وبعضها مكرر أو بمعنى سابقه، وكانت بعض الأبواب تتضمن نصوصاً لاتظهر لورودها فيه أي مناسبة، بل بعض النصوص ليس لوروده في الكتاب كله مناسبة ، كحديث وصية فاطمة أن لايغسلها غير زوجها علي عليه السلام.

وقد تضمن الكتاب جملة من النصوص التي تستدعي التأمل والنظر الدقيق لاسيما تلك التي رويت مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعضها يوازن بين الذكر والجهاد، ثم يرجح كفة الذكر، والبعض الآخر يمنح أرقاماً هائلة مكافأة على بعض الأعمال الطفيفة، وقد تكلم العلماء على هذه الظاهرة فرجح بعضهم أنها على ظاهرها وأن تلك الأعمال تستحق تلك المكافأة، حتى أن بعضهم لما سمع من يستكثر تلك الأرقام قال : " أمن مهر أمك هو؟ " ، واشترط بعضهم التقوى والإخلاص والصلاح ونحو ذلك مماهو في نفسه مطلب جليل لايناله الا أهل الهمم العاليه. وقال بعضهم في نحو: " من قال كذلك كان له ثواب سبعين شهيداً " : إن المراد من جنس ثواب سبعين شهيد.

عملي في الكتاب

منذ خمس سنوات بدأت العمل في تحقيق هذا الكتاب الجليل، وقد لقيت فيه عنتاً وكلفني جهداً ووقتاً يعرفه من اطلع على أصله وكانت له تجربة في مجال التحقيق، فقد كنت كلما ظننت أنني قد فرغت منه جَدَّ جديد يدفعني إلى إعادة النظر وإضافة بعض التحسينات.
وكانت بداية عملي فيه أن استنسخت الكتاب بخط واضح، واعتبرت المنسوخة هي الأصل، ثم قابلتها على أصلها وعلى نسخة أخرى، وأثبت ما اختلف بين النسختين في الهامش، وعدت لأقرأها مرة أخرى للتعليق على مايحتاج إلى تعليق، ثم دفعتها إلى الكمبيوتر للصف واستخرجت منها نسخة ، وأخذت في تصحيحها على الأصل، ثم عدت مرة أخرى لفحص أسماء الرواة، والتأكد من صحتها، واضطررت للوقوف على كل اسم، والتأكد من أن له مسمى، ثم التأكد من صحة موقعه في السند، وصحة روايته عمن قبله ورواية مَنْ بعده عنه، وهذا كلفني وضع فهرس لجميع أسماء الرواة، مع الإشارة الى أرقام الأحاديث المذكور فيها الرواة، وبهذا عرفت كثيرا من التصحيفات ، وخلصت عددا كبيرا من الرواة من الجهالة . وبعد ذلك عثرت على نسخة أخرى في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، وتمكنت من الحصول عليها بعد عنا ، واضطررت إلى المقابلة من جديد ، وأثبت ما اختلف بين النسخ في الهامش، وكنت قد استعرضت الأحاديث المذكورة في كتاب (شمس الأخبار) عن الذكر وقابلتها وأثبت ما اختلف بين النسخ في الهامش.

وبعد هذه المرحلة رأيت أن أرتِّب الكتاب فرتبته، ثم رأيت أن أخَرِّجه فخرجته . وبعد الانتهاء من كل ذلك بدا لي أن أعيد صفه على الكمبيوتر لتوفر برنامج جديد يشتمل على إمكانيات جيدة . وبعد الصَّف كان لابد من المقابلة على النسخة الأولى المرتبة المخَرَّجة. ثم فرزت أسانيد الكتاب على حِدَة ورتبتها على حروف المعجم لاكتشاف الأسما المصحفة والأسانيد المكررة .

وأثناء عملي في نص الكتاب قمت بما يلي:

. قَطَّعت النص إلى فقرات والفقرة إلى جمل، واستخدمت في ذلك علامات الترقيم المتعارف عليها كالنقطة والفصلة والقوس ونحو ذلك.

. خرجت الآيات القرآنية وضبطتها بالشكل.

. شرحت الغريب من الألفاظ اللغوية وعلقت على مايحتاج إلى تعليق.

. أدرجت بعض الزيادات الضرورية إما لتقويم النص أو لتوضيحه، ومازدته جعلته بين معكوفين هكذا: [ ].

. جعلت كل حديث فقرتين أساسيتين: فقرة للسند، وفقرة للمتن، وجعلت السند بخط أصغر من خط المتن ليتمكن من لاتهمه الأسانيد من الحصول على متن الحديث بسهولة، كما ميزت مداخل الأحاديث بخط كبير هكذا: (حدثنا) ، لكيلا يتعب الباحث في الحصول على أول الحديث. وجعلت للأحاديث وسائر الآثار رقماً مسلسلا لأهمية ذلك عند البحث والمراجعة.

(2/20)

بعد أن أتممت مقابلة وتصحيح النص وترقيم الأحاديث ووضع فهرس الرواة، تأملت في محتويات الأبواب فوجدت أن كثيراً من الأحاديث ليست في مظانها، وأن هنالك أبواباً مكررة بلا مبرر، وأن من العناوين مالايدل على ماوراءه، وهذا لاشك يتوه بالباحث الباحث ويشكل عقبة في طريقه، فلايصل إلى مراده إلا بصعوبة وعناء ، ولمست أن فهرس الأطراف لايؤدي إلى المراد لاسيما إذا كان البحث موضوعياً ؛ فخطر ببالي أن أضع له فهرساً موضوعياً ولكن ذلك يعني إضافة اليه مثل حجم نصف الكتاب على الأقل بلا مبررات وجيهة.

وهنالك شعرت أنه لامفر من ترتيبه ترتيباً دقيقاً لاسيما أنه يُنْشَر لأول مَرَّة.

وحين أردت ترتيب الأحاديث تحت العناوين المثبتة في الأصل، وجدتها لاتؤدي إلى المراد، فصممت على تبويب الكتاب على ماما يتناسب مع محتوياته، وحينها أسفر التبويب عن سبعة عشر باباً هي:

1. باب فضل الذكر والدعاء
2. باب الذكر في الأسواق وعند أهل الغفلة
3. باب قبول الذكر والدعاء
4. باب الإخلاص والتحذير من الرياء
5. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
6. باب آداب الذكر والدعاء
7. باب أذكار وأدعية اليوم والليلة
8. باب الأذكار المأثورة
9. باب الاستعاذة
10. باب ذكر أسماء الله
11. باب الاستغفار
12. باب الرقاق، ضمنته عدة فصول متنوعة.
13. باب فضل لاإله إلا الله.
14. باب التسبيح والتحميد.
15. باب لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.
16. باب سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله و الله أكبر.
17. باب قل هو الله أحد.

(3/20)

ورتبت الأبواب على اعتبارات من أهمها : التناسق الذهني والموضوعي.

. عمدت إلى الباب أو الفصل فجعلته عدة أقسام:

(أ) . ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأحاديث المسندة.

(ب) . ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأحاديث المرسلة.

(ج) . ماروي عن الأنبياء عليهم السلام.

(د) . ماروي عن الصحابة رضوان الله عليهم، وبدأت بماروي عن الإمام علي عليه السلام.

(هـ) . ماروي عن التابعين وتابعيهم، إن وجد شيء من ذلك.

(4/20)

تخريج الأحاديث

لم أكن أشعر بضرورةٍ لتخريج أحاديث الكتاب لاسيما مع وجود أسانيدها، وحين اضطررت الى متابعة أسماء الرواة في أمهات كتب الحديث، رأيت أنه يحسن تخريج ماوقفت عليه، ثم رأيت أنه يحسن متابعة الأحاديث التي تبدو عليها الغرابة؛ لأن ورودها في أكثر من كتاب وبأكثر من سند يزيل الغرابة عنها إلى حد ما، ثم رجحت أن أخرجها جميعاً إلا مالم أُوَفَّق إلى معرفة مُخَرِّجه فنبهت على أني لم أقف له على تخريج.

وسلكت في تخريج الأحاديث الطرق المتعارف عليها في التخريج، وهي متابعة الإسناد وذكر نقطة اتفاق الرواة، ولم أقدم كتاباً على كتاب إلا لهذا الغرض، واعتمدت في ذلك الكتب المسندة ، والمجاميع التي تعزو إلى كتب مسند، ولم أقصد الاستيعاب، فقد كنت أكتفي في بعض الأحاديث بذكر مُخَرِّج واحد.

ولم أتعرض لذكر مرتبة الحديث من الصحة والحسن والضعف لأنني غير مطمئن الى الضوابط التي ذكرت في ذلك، وتركت ذلك للباحث ينظر فيها كما يحب.

(1/21)

التعليقات

بعد أن انتهيت من تصحيح الكتاب وجدت أن الهوامش والتعليقات تزيد على ألف وخمسمائة حاشية، مابين تخريج وتفسير وتنبيه على اختلاف النسخ، فقمت بمراجعة الكتاب وحذفت التعليقات التي ليس لها كثير أهمية، واستغنيت في بعضها بتوضيح في الأصل بين معكوفين هكذا: [ ]، وأدرجت الهوامش الخاصة بتخريج الآيات في الأصل بين معكوفين، وبهذا تقلص عدد التعليقات إلى حدود ألف تعليقة.

(1/22)

تراجم الرجال

تجنبت إدراج تراجم الرواة في هامش الكتاب كراهة إثقاله، رغم أني قد بحثت عن كل اسم صادفته ، وتأكدت من سلامته من التصحيف، ومن لم أوفق إلى معرفته نبهت في الهامش على أني لم أعرفه، ولم أجزم بتصحيح اسم من الأسماء إلا بعد التأكد من الغلط وتصحيحه، ومالم

أتأكد منه قلت في الحاشية: لعله فلان، وإذا اشتبه علي قلت: لم أميزه، وذكرت بعض التراجم في هامش الكتاب لأهميتها.واستغنيت عن كثير من التعليقات الموضحة لأسماء الرواة بذكر زيادة تُوَضِّحُ الاسم ووضعتها بين معكوفين هكذا: [ ]، وسوف أضع إنشاء الله معجماً لتراجم رجال الذكر، تراجم مختصرة ليكون دليلا ومرجعاً للباحث، وقد بلغت اسماء الرواة في هذا الكتاب حوالي ألف اسم.

هذه الجهود المضنية أسأل الله أن لايحرمني أجرها.

(1/23)

الفهارس

وضَعَ فهارس هذا الكتاب الأخ صالح عبد الله قربان وهي تشتمل على خمس فهارس رئيسية:

1 . فهرس الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب السور.

2 . فهرس المواضيع ، وفيها ذكر الأبواب والفصول لتقريب مظان البحث.

3 . فهرس أطراف، وهو قسمان:

أ . فهرس أطراف الحديث النبوي مع إثبات رقم الحديث وذكر راويه.

ب . فهرس الآثار الواردة عن الأنبياء والصحابة والتابعين، مرتبة على حروف المعجم مع إثبات رقم الخبر وذكر قائله.

4 . فهرس الأعلام، وهي عبارة عن فهرس لأسماء رواة الكتاب، مرتبين على حروف المعجم، وذكر أمام كل اسم أرقام الأحاديث التي ذكر فيها.

5 . فهرس لأ سماء الكتب التي رجعت إليها عند التحقيق بدأ بالمخطوطات منها ثم المطبوعات ورتبها على حروف المعجم، وأشار إلى اسم المؤلف والمحقق وتاريخ الطبعة.

(1/24)

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

يحظى كتاب الذكر هذا بكامل مقومات صحة النسبة إلى مؤلفه، فقد تداوله العلماء درساً وتدريساً وإجازة وتلخيصاً وشرحاً وتخريجاً، ولم يروَ عن أحد أنه شكك في نسبته إلى مؤلفه، فقد ذكر في معظم كتب الإجازات والأسانيد ومجاميع الحديث وكتب الرجال، فاقتبس منه المؤلفون والمحققون، وهو أحد الأمهات التي اعتنى برجالها صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن

المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم بن محمد صاحب طبقات الزيدية الكبرى، وهو أحد الأصول التي اعتمدها العلامة علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (635 هـ) في كتابه شمس الأخبار، وأطلع عليه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة فأقره، كما أختصره شيخنا المحدث محمد بن الحسن العجري في كتاب سماه : (أسنا الذكر في أحاديث منتخبة من كتاب الذكر) ، وأخذ عنه أيضا جملة من النصوص شيخنا العلامة محمد بن الحسن العجري في كتابه الصحيح المختار، وترجم معظم رجال إسناده .

وتعد الأسانيد هي الطريق الرئيسي لتثبيت نسبة أي كتاب إلى مؤلفه، ولهذا بحثت عن الأسانيد التي تؤكد صحة نسبة هذا الكتاب إلى جامعه الإمام محمد بن منصور المرادي فتوفرت لدي إجازات من طرق وأسانيد متعددة، اشتملت على كوكبة من الأئمة والحفاظ الثقات الأثبات في نقل الأخبار.

(1/25)

فأنا أرويه بطريق الإجازة عن أربعة من كبار علمائنا في العصر الحاضر، وهم: الوالد العلامة المجتهد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي الصعدي، والوالد العلامة الزاهد حمود بن عباس المؤيد الصنعاني، والوالد العلامة مفتي اليمن أحمد بن محمد زبارة، والوالد العلامة المحدث محمد بن الحسن العجري، وكل منهم يرويه عن مشائخه بسند متصل إلى المؤلف رحمه الله.

(2/25)

رجال السند

اتفقت معظم الإجازات على أن القاضي جعفر بن أحمد يرويه من طريق الحسن بن ملاعب عن محمد الهبي عن الحافظ أبي عبدالله العلوي عن ابن غزال عن علي بن أحمد الجبان عن المؤلف، وهذا هو المثبت في النسخ الخطية، وفي إجازة الإمام شرف الدين المذكورة في إجازات أحمد بن سعد الدين، وفي ترجمة محمد بن الحسين الغزال في طبقات الزيدية. وأما الرواية الأخرى التي من طريق الحسن بن عبدالله المهول والتي تنتهي إلى عبدالرحمن بن ماتي عن المؤلف، فقد وجدتها بخط الوالد العلامة الحسن بن عبدالله القاسمي رحمه الله على إحدى نسخ الذكر، وأجاز لي روايتها الوالد العلامة المحدث محمد بن حسن العجري، وذكر

لي الوالد العلامة مجد الدين المؤيدي أنه يروي الكتاب بتلك الطريق، وهي طريق أمالي الإمام أحمد بن عيسى (ع).

ونظراً لأهمية معرفة الرواة هذه تراجم مقتضبة لرواة الكتاب ابتداء من القاضي جعفر بن أحمد:

الإمام العلامة شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبدالسلام بن أبي يحيى البهلولي الأبناوي الزيدي، عاصر الإمام أحمد بن سليمان، وكان من أقطاب دعوته، وأخذ عنه وعن الإمام المحدث الثبت زيد بن الحسن البيهقي، وقام بزيارة إلى العراق لجمع الكتب ونقلها إلى اليمن، وتصدر للتدريس بقرية سناع، وناهض أتباع المذهب المطرفي بعد أن كان منهم في مرحلة مبكرة من شبابه، وتوفي بسناع حدة جنوب صنعاء سنة (573 هـ) وقبره على أَكَمَةٍ إلى الجنوب من قرية سناع، له كتب كثيرة واجتهادات فقهية وأنظار أصولية لطيفة، وكان مشهوراً حتى ان الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة كان إذا ذكره قال: قال العالم. أنظر: لوامع الأنوار . خ .، مطلع البدور . خ .، طبقات الزيدية الكبرى والصغرى . خ .، رجال الأزهار ص 9 و 10 للجنداري، الأعلام 121/2، الروض النضير 48/1.

الحسن بن علي بن ملاعب أبو علي الأسدي. قال في طبقات الزيدية: الشيخ العدل، لعل موته في الخمسين بعد الخمس المائة. وقال السيد مجد الدين : أثنعليه في الطبقات وهو من رجال الزيدية بالكوفة. أنظر: طبقات الزيدية . خ .. الفلك الدوار 183 بتحقيقنا، لوامع الأنوار 335/1.

محمد بن محمد الهبي الشيخ أبو الفرج المقري. قال في طبقات الزيدية: يروي كتاب الذكر لمحمد بن منصور عن الشريف أبي عبدالله محمد بن علي العلوي، عن ابن غزال عن علي بن أحمد، عن المؤلف محمد بن منصور. أنظر: طبقات الزيدية . خ . 163/3، لوامع الأنوار 335/1 و 336 .

الإمام الحافظ محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي المعروف بالشريف أبي عبد الله العلوي، ولد سنة (367 هـ)، من علماء الزيدية وكبار الفقهاء والمحدثين بالكوفة، قال عنه الذهبي: الإمام المحدث الثقة العالم الفقيه مسند الكوفة. وله كتب كثيرة ومصنفات شهيرة،

وكان يرحل إليه اهل الحديث ويتفاخرون بالأخذ عنه، توفي بالكوفة في ربيع الأول سنة (445 هـ) . وأنظر: سير أعلام النبلاء 636/17، شذرات الذهب 284/3، طبقات الزيدية الصغرى خ/49، مقدمة كتاب : تسمية من رروى عن الإمام زيد من التابعين . ومقدمة فضل زيارة الحسين . ومقدمة كتاب الأذان بحي على خير العمل.

محمد بن الحسين بن غزال الحارثي الخراز. ذكره في طبقات الزيدية فقال: محمد بن الحسين الغزال عن علي بن أحمد بن عمرو عن محمد بن منصور، وعنه أبو عبدالله العلوي، وروى عن حسين بن محمد أبو الفرج وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن عمار، ولم يزد على ذلك. ويبدو لي أنه مشهور كثير الرواية فقد روى عنه الحافظ أبو عبدالله العلوي كثيراً في كتبه.

علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الحزامي، أبو القاسم الجبَّان الكوفي ، أحد الأثبات المكثرين عن الإمام المرادي، روى من كتبه ثمانية عشر كتاباً، واعتمد روايته الحافظ أبو عبدالله العلوي، وأكثر من طريقه، توفي رحمه الله سنة (330).

(3/26)

واختلف في ضبط الجبَّان ففي إكمال ابن ماكولا: الجبَّان، وقال: حدث عن محمد بن منصور المرادي ومحمد بن عبدالله بن نفيل. وفي طبقات الزيدية: أحمد بن علي بن عمر بن سعيد الحرابي أبو القاسم الحسني الجبَّان . قال .: وفي كتب أصحابنا الجبن بحذف الألف.

وفي تبصير المنتبه لابن حجر: الجُبْنِي وقال ضبطه أبو الغنائم النرسي الحافظ . وفي النسخة (أ و ب) : الجبار وهو تصحيف. وفي النسخة (ج) : بن عبد الجبار، وكذا في بعض الإجازات. وهو غلط . انظر: طبقات الزيدية . خ. 98/2، الإكمال 260/2، تبصير المنتبه 299/1.

(4/26)

وصف المخطوطات

نسخ هذا الكتاب قليلة ونادرة، فقد بحثت كثيراً في المكتبات والفهارس فلم أعثر إلا على ثلاث نسخ، وحين بدأت العمل في التصحيح والمقابلة كانت بحوزتي نسخة واحدة، ولسوء الحظ كانت أكثر النسخ غلطاً وسقطاً فأجهدتني في التصحيح والمتابعة، ثم عثرت على أخرى

فوجدت أن النسخة التي بحوزتي منسوخة عليها فوفررت علي بعض الجهد ولم تجد كثيراً، وبعد أن أتممت المقابلة والتصحيح علمت أنه يوجد بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء مخطوطة أخرى ولكن دونها خرط القَتَاد، فالقائمون على تلك المكتبة يضعون العراقيل والعقبات في طريق الباحثين ويعملون علىحَظْر الاستفادة مما فيها من مخطوطات، وبعد جهد جهيد عثرت على صورة للمخطوطة ، وعدت لمقابلة الملازم عليها فأكدت لي بعض ما كنت قد صححته وبينت لي أخطاء أخرى، وتلك النسخ هي:

النسخة (أ): وهي بخط عادي مقروء، ولكنها كثيرة الأخطاء والسقط، وهي مصورة على نسخة الوالد العلامة محمد حسين شريف رحمه الله، وكتب في آخرها: كان الفراغ من تحرير هذا الكتاب يوم الثلاثاء لعله 27 شهر ربيع آخر سنة (1338 هـ) بقلم مالكها الفقير إلى الله الغني عمن سواه عبده وابن عبده السيد حسين بن يحيى بن أحمد بن عبد الله الملقب شريف، طالب ممن اطلع على هذا أن يدعو له في الحياة بالتوفيق وبعد الممات بالمغفرة والنجاة من عذاب الحريق، وصلى الله على محمد وعلى آل محمد عدد كل حرف كتب وسيكتب إلى يوم الدين.

وهي منسوخة على نسخة (ب) الآتية .

(1/27)

النسخة (ب): وهي كذلك كثيرة الأخطاء، كثيرة السقط والتصحيف، وهي بخط عادي، وهي من مكتبة الوالد العابد صلاح بن إبراهيم الغالبي، الذي أعارني بواسطة الوالد العلامة محمد بن عبدالعظيم الهادي لمدة عشرين يوماً، لم أتمكن من أخذ صورة عنها، ولم تتح لي فرصة للتأمل في تاريخ النسخ واسم الناسخ، إلا أنني أذكر أنها بخط السيد صارم الدين إبراهيم بن القاسم صاحب طبقات الزيدية أو قرئت عليه.

النسخة (ج): وهي بخط نسخي جَيِّد، قليلة السقط والخطأ، وهي مصورة على النسخة الموجودة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، عليها بعض الهوامش والتوضيحات المفيدة. كتب في آخرها: تم كتاب الذكر بمن الله وتوفيقه والحمدلله كثيراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيرا، كان الفراغ من تحصيله ضحى يوم السبت سادس عشر شهر صفر سنة ثلاث وثلاث عشرة مائة (1303 هـ) ختم الله لنا بخير وغفر لنا ولوالدينا.

(2/27)

ثم كتب في الهامش . بنفس الخط .: قال في الأم المنقول منها بعضاً والمقصوص عليها البقية: بلغ سماع هذا الكتاب الجليل بإملاء شيخنا العلامة جمال الإسلام والبقية من الشيعة الأعلام علي بن حسن بن جميل الغولة الملقب بالداعي كافاه الله بالحسنى يوم الجمعة تاسع شهر رجب سنة (1206 هـ) والأصل الذي عرض هذا عليه ونقل منه كثير الغلط والتصحيف جداً فنسأل الله أن يمن بنسخة صحيحة ليتم تصحيحها على ماينبغي إنه على كل شيء قدير. كتبه الفقير إلى الله حسين بن أحمد بن الحسين الحيمي السياغي لطف الله به، قال: وماوجد من الحواشي في آخرها هكذا (نخ) فهي سماع عن سيدي الحافظ أحمد بن يوسف رواها عنه تلميذه شيخنا العلامة جمال الإسلام فنقلها من خطه كما وجدها، و الله أعلم، والحمدلله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله عدد كل شيء في وكل وقت أبدا.

النسخة (ش): وهي عبارة عن الأحاديث المذكورة في شمس الأخبار، وقد اعتمدت على النسخة المطبوعة بتخريج الوالد العلامة محمد بن حسين الجلال وستفدت من تخريجاته.

(3/27)

وأخيراً..

لايفوتني أن أدعو كل أصحاب الكفاءات والإمكانيات للعمل على نشر هذا التراث العظيم الذي تزخر به الخزائن والمكتبات والذي نخشى عليه من التلف والضياع وراء جدران الاحتكار، فالعظماء قد لخصوا ماتوصلوا إليه في حياتهم من إبداع وفكر وأودعوه في هذه الكتب، فهي عبارة عن عقول عظماء جففت في أوراق تباع وتشترى، فيجدر بنا أن نقتبس من أنوارها ونخرجها إلى النور لتؤدي دورها المنشود في تقديم الخدمة للبشرية وتصحيح مسارها.

و لايسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني أو شجعني في إنجاز هذا الكتاب، ومد يد العون لي في توفير النسخ والمقابلة والمراجعة، وأخص بالشكر الطالب النجيب صالح عبد الله أحمد قربان الذي وضع فهارس الكتاب وصفه على الكمبيوتر مرتين وقابله معي عدة مرات، والأخ الأستاذ الفاضل علي بن أحمد المفضل الذي أستعرضه قبل الطبع.

وأسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن لايحرمني أجره، وأن يقدرني على مزيد من العمل في هذا المضمار، والحمدلله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الطاهر الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

محمد يحيى سالم عزان

صعدة . 20 رمضان 1415 هـ

نص الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا القاضي الأجل شمس الدين جمال الإسلام والمسلمين أبو الفضل جعفر ابن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قراءة عليه رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي مُلاَعِب الأسديّ رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفَرَج محمد بن محمد بن الهِبِّي المقري قراءة عليه، قال: أخبرنا السيد الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن جعفر ابن غَزَّال الخَرَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو الجبَّان، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال:

(1) باب فضل الذِّكْر والدعاء

(1) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا ضرار [بن صُرد التيمي]، قال: حدثنا بِشْر بن مُفَضَّل [الرقاشي]، قال: حدثنا عمر بن عبد الله مولى غَفَرَة، قال: حدثنا أيوب بن خالد، قال:
حدثنا جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: " ارْتَعُوا في رياض الجنَّة " ! قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنَّة ؟ قال: " مَجَالِسُ الذِّكْر " .

(2) . حدثنا عَبْدَة بن عبد الرحيم المروزي ، عن ضمرة بن ربيعة [الفلسطيني]، قال: أخبرنا أبو الحجاج ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أيوب بن خالد [بن صفوان الأنصاري]،
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات يوم على الناس فقال: " يا أيها الناس، إن لله سرايا من الملائكة تقف وتَحِلَّ على مجالس الذِّكْر في الأرض، فارْتَعُوا في رياض الجنَّة ". قالوا: وما رياض الجنَّة ؟ قال: " مجالس الذِّكْر، فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل، وذَكِّرُوا بأنفسكم ، من كان يحب أن يعلم كيف منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، إن الله يُنَزِّل العبد حيث ينزله من نفسه" .

(3) . حدثنا هارون بن إسحاق [الأهوازي] ، عن إبراهيم بن حمزة [الزُّبَيْري] ، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن [بن الحارث المخزومي]، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند [الفزاري]، عن زياد بن أبي زياد [مولى عبد الله بن عيَّاش] ، عن أبي بحريه [عبد الله بن قيس التَّراغِمي]،

عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " ألا أنبؤكم بخير أعمالكم، وأرضاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم ، وخَيْرٌ من إعطاء الوَرِق والذَّهب، وأن تَلْقَوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم " ؟ قالوا: بلى، ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : " ذكر الله " !

قال معاذ: ماعمل عبد عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله تعالى .

(4) . حدثنا عثمان [بن أبي شيبة]، عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]، عن أبي الزُّبَيْر ، عن طاووس،

عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مَاعَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أنْجَى لَهُ مِنْ عذاب الله مِنْ ذِكْر الله تعالى " .

قال قيل: ولا الجهاد في سبيل الله. قال: " ولا، إلا أن تضربَ بسيفِكَ في سبيل الله حتى ينقطع ثلاث مرات " !!

(5) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان . يعني ابن وكيع .، عن عبد الله ابن نُمير، عن موسى [بن أبي عيسى] الطحان، عن عون بن عبد الله [بن عتبة بن مسعود الهذلي]، عن أخيه [عبد الله] أو أبيه،

عن النُّعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه، وتحميده، وتهليله، وتكبيره، يتعاطفن حول العرش، لهن دَوِيٌّ كدوي النَّحل، يُذَكِّرن بصاحبهن، ألا يحب أحدكم أن لايزال له عند الرحمن شيء يُذَكِّر به" .

(6) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [بن عبد الحميد]، عن عطاء ابن السَّائب، عن أبي عبد الرحمن [السُّلَمي] ،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من ذكر الله في نفسه، ذكره في نفسه، ومن ذكره في ملأ، ذكره في ملأ أحسن من الملأ الذي ذكره فيه وأطيب " .

(7) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن محمد بن يونس ، عن عمر بن راشد [اليمامي]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " سيروا سَبَقَ المفردون. قالوا:

يا رسول الله وما المفردون ؟ قال: الذين اهتدوا بذكر الله عز وجل، يضع الذِّكْرُ عنهم أثقالَهم فيأتون يوم القيامة خِفَافاً " .

(8) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل ، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم [الأزدي الفراهيدي]، قال: حدثنا شداد بن سعيد الرَّاسِبيُّ، قال: حدثنا جابر بن عمرو الرَّاسِبِيُّ،

عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مامن قوم يجتمعون يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد: قوموا مغفوراً لكم، فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات " .

(9) . حدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، حدثنا أبو كريب، عن زيد بن حبُاَب [بن الرَّيَّان]، عن معاوية بن صالح [بن جُدير]، عن عمرو بن قيس [الكندي]،

عن عبد الله بن بُسْر [المازني] ، أن رجلا قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كَثُرَت عَليَّ فأخبرني بما أتَشَبَّثُ به . فقال صلى الله عليه وآله وسلم: " لايزال لسانك رَطِباً من ذِكْرِ الله عز وجل " .

(10) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن عثمان بن زفر [التيمي]، عن صفوان بن أبي الصهباء [التيمي] ، عن بُكَيْر بن عتيق ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه،

عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يقول الله تبارك وتعالى: من شغله ذِكْرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين " .

(11) . حدثناجعفر بن محمد بن عبد السلام، قال: حدثنا حفص [بن غَياث]، عن الأعمش، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يقول الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني " .

(12) . حدثنا أبو كريب [محمد بن العلاء]، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن لله ملائكة فُضُلاً عن كُتَّاب الناس ، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذِّكْر، فإذا وجدوا قوماً جاؤا فجلسوا إليهم، فيعرفون ذلك كله. قال: فيسألهم الله ـ وهو أعلم بذلك منهم ـ فيقول لهم: ماصنعوا ؟ قالوا: مررنا بهم وهم يذكرون. قال: فأي شيء يطلبون بذكري ؟ قالوا: يطلبون الجنَّة. قال: ورأوها ؟ قالوا: لا.

قال: فأشهدكم أني قد أعطيتهم الجنَّة. قالوا: يتعوذون من النار. قال: بأي شيء ؟ قالوا: بك. قال: ورأوها ؟ قالوا: لا. قال تعالى: فأشهدكم أني قد أعطيتهم ذلك. قال فيقولون: إن معهم غيرهم رآهم فجلس. فيقول: هم القوم لايشقى بهم جليسهم " .

(13) . حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، عن السَّرِي بن عبد الله [السلمي] ، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عُقَيْصا [التيمي]،

عن الحسن بن علي، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " ثلاثة من خالصي الله عز وجل يوم القيامة: رجل حج أو اعتمر، فهو من وَفْد الله تعالى حتى يؤوب إلى بيته، ورجل قعد في مسجد يذكر الله فهو ضيف الله جل ثناؤه حتى يخرج منه، ورجل زار أخاً له في الله، فهو من زُوَّار الله حتى يخرج من بيته، وحق على الله أن يكرم من زاره " .

(14) . حدثنا هَنَّاد، عن قُبَيْصَة [بن عقبة الدُّستوائي]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ [بن] كعب،

عن أُبَيّ [بن] كعب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: " أيها الناس اذكروا الله فقد جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادِفَة، وقد جاء الموت بما فيه " .

(15) . حدثنا محمد بن عمر المازني [البصري] ، عن أبي عاصم النَّبِيْل، عن عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر ،

عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " مامن يوم ولاليلة ولاساعة إلا ولله عز وجل فيها صدقة يتصدق بها على من يشاء من عباده، وماتصدق الله على عبد بصدقة أفضل من أن يلهمه ذِكْرَه " .

(16) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ما اجتمع قوم قط يذكرون الله فقالوا: اللهم اغفر لنا. إلا قال: نعم، قد غفرت لكم " .

(17) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب،

عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لن ينفع حَذَرٌ من قَدَرٍ، والدُّعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء " .

(18) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور والأعمش، عن ذَرّ [بن عبد الله الهمداني] ، عن يُسَيْع [الحضرمي] ،

عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الدعاء هو العبادة، ثُمَّ قرأ هذه الآية: ?وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ? [غافر:60] " .

(19) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني شريح بن مَسْلَمَة التَّنوخي ، قال: حدثنا مهدي [بن ميمون]، عن واصل مولى ابن عيينه، عن يحيى بن عُقَيْل [الخزاعي] ، عن يحيى بن يَعْمُر ، عن أبي الأسود الدؤلي ،

عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال قلت : يا رسول الله ذهب أهل الدُّثُور بالأجر؛ لأنهم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضل أموالهم.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: " أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إن كل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تهليلة صدقة، والأمر بالمعروف صدقة، والنهي عن المنكر صدقة، وفي بُضْع أحدكم صدقة" . قالوا: يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته فيكون له فيها أجر ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: " أرأيتم لو أنه وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له فيها أجر" .

---

(20) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين بن نصر، عن أبيه، عن محمد بن مروان، عن عمر بن عبد الله ، عن عَبَّادة بن نُسَي، عن عبد الرحمن بن غَنْم، قال:

سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أكثروا من ذكر الله عز وجل على كل حال، فإنه ليس عَمَلٌ أحب إلى الله تعالى ولا أنجى للعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله عز وجل". قال: فقال له قائل: ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لولا ذكر الله لم يؤمر بالجهاد في سبيل الله، ولو اجتمع الناس على ذكر الله تعالى كما أمر الله لم يكتب الله الجهاد على عباده، وإن ذكر الله عز وجل لا يمنعكم من الجهاد في سبيل الله، بل هو عون لكم.

فقولوا: لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله وتبارك الله، فإنهن خمس لا يعدلهن

شيء، وعليهن فَطَرَ الله ملائكته، ومن أجلهن رفع الله سماءه، ودحا أرضه، ولهن جَبَلَ الله إِنْسَه وجِنَّه، وفَرَضَ عليهن فرائضه".

(7/30)

فقيل: يا رسول الله فإن ذكر الله لا يكفينا من الجهاد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ولا الجهاد يكفيكم من ذكر الله عز وجل، ولا يصلح إلا بذكر الله تعالى، فطوبى لمن أكثر من ذكر الله في الجهاد، فإن كل كلمة من هؤلاء بسبعين ألف حسنة، وكل حسنة بعشر أمثالها، وعند الله المزيد، مالا يحصيه غيره، ولا يقبل الله ذِكْراً إلا ممن اتقى فطهر قلبه، فأكرموا الله عز وجل من أن يرى منكم مانهاكم عنه، فإن الله الكريم إنما فرض على الناس أهون العمل، فأبى أكثر الناس إلا كفورا، فلما لم يقبلوا رحمة الله أمر بجهادهم، فاشتد البلاء على المؤمنين، وجعل الله لهم العاقبة في النِّقْمة من الكافرين"

قال: فقلت لمعاذ: فإن الله عز وجل إنما جعل في كتابه النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف.

فقال لي: قد قَلَّ فهمك، إنما ذلك إذا أنفقوها في سبيل الله، وهم في أهلهم غير غُزَاة.

قال: فقلت: ماشأن النفقة تكون في أهلهم بسبعمائة ضعف، والتسبيح وسائر الأعمال لاتكون إلا بعشر ؟ قال فقال معاذ: إن الله سبحانه رَغَّبَ الناس في النفقة في سبيل الله لأن ذِكْرَ الله والدين كله لم يصلح إلا بها، ولولا هي لم يقو أهل دين الله، ولم يجاهدوا أعداء الله، حتى يدخلوا في دين الله، فكانت هي أشد العمل على الناس فجعلها الله لهم بسبعمائة ضعف، ليروا فضلها على غيرها فيطيبوا نفساً ويقوى بها المؤمنون على ما أمرهم الله تبارك وتعالى به .

(21) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني] ، قال: حدثنا ثابت البناني،

(8/30)

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله عز وجل ذِكْرُه وَكَّلَ بعبده ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قال الملكان اللذان وُكِّلا به: ربنا قد مات عبدك فلان بن فلان فتأذن لنا فنصعد إلى السماء ؟ فيقول الله تبارك وتعالى: السماء مملؤة من ملائكتي.

فيقولان: ربنا فنقيم في الأرض ؟ فيقول: أرضي مملؤة من خلقي. فيقولان: ربنا فأين ؟ قال: فيقول سبحانه وتعالى: قوما عند قبره، فسبحاني، واحمداني، وكبراني، وهللاني، واكتبا ذلك

لعبدي إلى يوم يبعثون"

(22) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار ، قال: حدثنا جعفر [الضبعي]، قال: سمعت ثابت [البناني] . أحسبه عن أبي عثمان .، قال:

كان سلمان الفارسي رحمه الله في عصابة يذكرون الله عز وجل، فمَرَّ بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء نحوهم قاصداً حتى دنا منهم، فكَفُّوا الحديث إعظاماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " قولوا ماكنتم تقولون، فإني رأيت الرَّحمة تنزل عليكم، فأحببت أن أشارككم فيها ".

(23) . حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: نبأني قتيبة [بن سعيد الثقفي]، قال: نبأني [عبد الله] بن لهيعة، عن أبي عمرو [الأوزاعي]، عن دَرَّاج ، عن أبي الهيثم [سليمان بن عمرو العتواري]،

عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله ، أي عباد الله أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال: ?والذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيْراً وَالذَّاكِرَات? [الأحزاب: 35]، قال: قلنا: يا رسول الله، مِن الغازين في سبيل الله ؟ فقال: " لو ضَرَبَ بسيفه الكفار والمشركين حتى ينكسر أو ينخضب دماً لكان ذكر الله عز وجل أفضل درجة، ومامَنَّ الله على عبد مَناًّ بأفضل من أن يلهمه ذكره " .

(24) . حدثنا عبيد [بن أبي هارون]، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عبدالحميد، عن جعفر، عن حسين، عن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " مامَنَّ الله جل وتعالى على عبد أفضل من أن يلهمه ذكره " .

(25) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى بن عبيدة [الرَّبَذي]، قال: حدثنا أبان [بن صالح]،

عن الحسن: أن رجلاكان إذا خرج لايمر برجل أو رجلين أو ملأ إلا أمرهم بذكر الله تعالى، ويقول: حدثني حذيفة أنه سمع رسول اللده صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " مَنْ أمر ملأ بذكر الله كان له مثل أجورهم، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً " .

(26) . حدثنا عبد الله [بن أبي زياد]، عن سيار [بن حاتم]، عن جعفر بن سليمان، عن ميمون الصيرفي ، عن أبي معشر [زياد بن كليب] ،

عن إبراهيم [النخعي]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ما أصبحت الدنيا من ذي صباح إلا تَنَادت البقاع بينها، تنادي الأرضُ السَّبْخَةُ الأرضَ الطَّيبة: ياجارتاه هل مَرَّ بك عبد صالح صلى عليك ركعتين ؟ " .

(27) . حدثنا حسن بن حسين [العرني]،

يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا مات المؤمن وقف قريناه عند قبره فيسبحان ويحمدان، فيقولان: ربنا نذهب إلى المشرق أو إلى المغرب، أو نصعد إلى السماء ؟ قال: فيوحي الله عز وجل: قفا عند قبره فاكتبا ماكان يعمل حتى أبعثه " .

(28) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عمر بن ذَرّ [بن عبد الله الهمداني]،

عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحه يُذَكِّرهم بالله، فلما رأى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم سكت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ذَكِّر أصحابك ". فقال: يا رسول الله أنت أحق مني. فقال: " أما أنكم لَلَّذي أمرني الله تعالى أن أصبر نفسي معهم، ثم تلا عليهم: ?وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهُ وَلاَتَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيْدُ زِيْنَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَتُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً? [الكهف: 28] . قال: وماقعد عدادكم قط يذكرون الله إلا قعد معهم عددهم من الملائكة، فإن حَمِدوا الله عز وجل حمدوه، وإن سَبَّحُوا الله سبحوه، وإن كبروا الله كبروه، وإن استغفروا الله عز وجل أمَّنوا، ثم عرجوا إلى ربهم فسألهم وهو أعلم منهم: أين ومن أين ؟ قالوا: رأينا عبيداً لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك. قال فيقول: ماذا قالوا ؟ فقالوا: ربنا حمدوك. قال: أنا أول من عُبِد، وأحق من حُمِد. قالوا: سبَّحوك. قال: مدحي لاينبغي لأحد غيري. قالوا: ربنا كَبَّروك. قال: لي الكبرياء في السموات والأرض، وأنا العزيز الحكيم. قالوا: ربنا استغفروك. قال: أشهدكم أني قد غفرت لهم. قالوا: ربنا فيهم فلان وفلان. قال: هم القوم لايشقى بهم جليسهم " .

قال عمر بن ذر: قد ذكرت ذلك لمجاهد، فوافق أبي في هذا الحديث، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(29) . حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جُمَيْع، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من فتح له باب دعاء فُتِحَ له باب إجابة ورحمه، فلذلك قوله تعالى: ?ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ? [غافر: 60] " .

(30) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن صبيح الأسدي، قال: أنبأنا السَّرِي بن عبد الله السلمي ، عن أبي الجارود [زياد بن المنذر]، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، قال:

سمعت عبد الله بن محمد بن علي [بن أبي طالب] يحدث أبي، قال: يا أبا إبراهيم إن أبي حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسري به إلى سماء الدنيا، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، ثم الخامسة، ثم السادسة، قال: " فلقيت إبراهيم عليه السلام، فقال: يامحمد ، اقريء أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنَّة قيعان طيبة تربتها، عذب ماؤها، فاسحة أرضها ، وأن غرسها التهليل، والتسبيح، والعمل بطاعة الله تبارك وتعالى" .

(31) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض " .

(32) . حدثنا أبو كريب، عن حفص، عن حجاج [بن أرطأة] ، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أشد الأعمال ثلاثة: إنصافك الناس من نفسك، ومؤاساة الأخ في المال، وذكر الله عز وجل على كل حال " .

(33) . حدثنا عباد بن يعقوب، عن سعيد بن عمرو المنيري ، عن مسعدة [بن صدقة]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أعظم مشيعي الجنازة أجراً، أكثرهم لله ذكراً " .

(34) . حدثنا جعفر بن محمد التميمي، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ، عن أبيه، عن علقمة بن مَرْثَد، وإسماعيل بن أمية القرشي، قالا:

قال الربيع بن خُثَيْم: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " مامن ساعة تمر بابن

آدم لايذكر الله فيها إلا كانت حسرة عليه يوم القيامة وإن دخل الجنَّة " .
(35) . حدثنا جعفر بن [محمد] بن عمران، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة الهاشمي]، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند [الفزاري]،
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أنجى الناس من عذاب الله، أكثرهم ذكراً لله عز وجل " .
(36) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال:
حدثنا ثابت البناني، قال: بلغنا أن موسى عليه السلام، قال: يارب، مَنْ أهلُك الذين هم أهلُك، الذين تظلهم فَيَّ عرشك ؟ قال: المتحابون بجلالي، الطاهرة قلوبهم، والنقية أبدانهم، الذين إذا ذكروا الله ذُكِرتُ بهم، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يتكلفون بذكري كما يتكلف الصبي باللباس ، ويغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النَّمر إذا حَرِبَ .
(37) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح [المري]، عن أبي عمران ، عن أبي الجلد ، قال: في مسألة داود،

قال داود عليه السلام: " إلهي كيف لي أن أشكرك، وأنا لا أطيق أن أشكرك إلا بنعمتك ؟ فأوحى الله إليه ألست تعلم أن الذي لك من النعم مِنِّي؟ قال: بلى يارب. قال: فإني أرضى بذلك منك شكراً " .
(38) . حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين، قال: " لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله فَتَقْسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لاتعلمون " .
(39) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، عن جعفر، قال:
حدثنا [أبو] عمران [الجوني]، قال: مرَّ سليمان بن داود عليه السلام والريح تحمله، والطير تُظِلُّه، والجِنُّ حوله، فنظر إليه رجل عابد، فقال: يا ابن داود لقد آتاك الله ملكاً عظيماً.
فسمعها فَوَقَّف في موكبه، فقال عليه السلام: " تسبيحة من عبد مؤمن خير من ملكي كله، فإن ملكي يذهب والتسبيحة تبقى! " .
(40) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، ويعلى بن عبيد الطنافسي، عن سفيان [الثوري]، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه ،

عن كعب [الأحبار]، قال: قال موسى عليه السلام: " يارب أقريب أنت فأناجيك، أم بعيد فأناديك ؟ قال: ياموسى أنا جليس من ذكرني " .

(41) . حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن عَبْدَه بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد،

عن أبي عمرو الشيباني ، قال : قال موسى عليه السلام لربه : " يارب أي عبادك أحب إليك ؟ قال: أكثرهم لي ذكراً " .

(15/30)

---

(42) . حدثنا علي بن منذر، عن محمد بن بشر [العبدي]، عن سفيان [الثوري]، عن عطاء بن أبي مروان [الأسلمي]، عن أبيه،

عن كعب [الأحبار]، قال: قال موسى: " يارب أقريب فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ قال: ياموسى أنا جليس من ذكرني. قال: يارب إنما نكون من الحال على حال نُجِلُّكَ أن نذكرك . قال: ماهي ؟ قال: الجنابة والغائط. قال: ياموسى اذكرني على كل حال " .

قال أبو جعفر محمد بن منصور: يذكر الله في نفسه، ولايحرك به لسانه.

(43) . حدثنا أبو جابر زكريا بن يحيى بن يمان قال:

قال موسى: "يارب أين أجدك ؟ قال: في قلب كل ذاكر " .

(44) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا بشر بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عجلان،

عن أبي سعيد المَقْبُري، قال: كان داود عليه السلام يقول: " اللهم إذا رأيتني أحاذي مجلس الذاكرين إلى مجلس المتكبرين فاكسر رجلي، فإنها نعمة تنعم بها عليَّ " .

(45) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سَيَّار، قال: حدثنا جعفر، عن [سعيد بن إياس الجُرَيْرِيّ]،

عن أبي نضرة ، قال: ماسمعنا بمن كان أعبد من سليمان بن داود عليه السلام، فكان إذا كان يوم بساطه يركب ويركب معه جنوده، من الجن والإنس والطير فهم يوزعون، فيقول: أترون ذلك العلم ؟ فيقولون: نعم. فيقول: سبحوا الله، فَتَلِجّ الجنود بالتسبيح حتى تبلغه، فينزل فيصلي ركعتين ثم يركب، فيقول: ترون ذلك العلم ؟ سبحوا الله، فَتَلِجّ الجنود بالتسبيح حتى تبلغه، فيصلي ركعتين فهكذا كان يوم بساطه.

(46) . حدثنا عبد الله، عن سَيَّار، قال: حدثنا رياح [بن عمر القيسي]، عن ثور [بن يزيد]، قال:

قال عيسى بن مريم صلى الله عليه: " يامعشر الحواريين كلموا الله كثيرا، وكلموا الناس قليلا.
قالوا: ياروح الله وكيف نكلم الله ؟ قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه " .
(47) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا صالح [المري]، عن أبي عمران
[الجوني]،
عن أبي الجلد ، أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين: " لاتكثروا الكلام بغير ذكر
الله، فتقسو قلوبكم فإن القاسي قلبه بعيد من الله ولكن لاتعلمون " .
(48) . حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: أخبرنا إبراهيم العطار ، عن سلام بن سلم
[الطويل] ، عن غيلان [بن جامع] ، عن عطاء [بن أبي مروان الأسلمي]، عن أبي عبدالرحمن
، قال:
قال علي صلوات الله عليه: " مامن يوم إلا تنزل فيه ملائكة من السماء بصحفهم يكتبون
أعمال بني آدم فاملؤا أولها خيرا ، وفي آخرها خيرا، يغفر لكم مابين ذلك " .
(49) . حدثنا إبراهيم بن محمد، عن مصعب [بن سلام]، عن سعد [بن طريف]، عن عكرمة،
عن ابن عباس، قال: " ذكر الله شُكْر، ونسيانه كُفْر " .
(50) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا [محمد بن السائب] الكلبي، عن
أبي صالح،
عن ابن عباس، في قوله تعالى: ?لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٍ? [ق: 32] قال: " أما الأواب فهو
المُسَبِّح، وهو المُقْبِل إلى طاعة الله عز وجل. وأما الحفيظ: فهو الذي يذكر الله في الأرض
القَفْر ويكثر التَّضَرُّع إليه " .
(51) . حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، عن بشر بن منصور، قال: حدثنا غيلان،
قال: حدثنا [أبو سعيد] المَقْبُري،

عن أبي هريرة، قال: " ماقعد رجل مقعداً فلم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه تِرَةً من الله
يوم القيامة، ولا مشى رجل ممشىً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَةً من الله يوم القيامة، ولا
اضطجع رجل مضطجعاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَةٌ من الله يوم القيامة " .
(52) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى بن سعيد المراسي

وعبد الله بن عروة الشيباني ، قالا: حدثنا القاسم بن مطيب العجلي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار،

عن أبي هريرة، قال: قام رجل، فقال: يا رسول الله إني أحب الصوت الحسن، فهل في الجنة من صوت حسن ؟ فقال: " إي والذي نفسي بيده، إن الله تبارك وتعالى ليوحي إلى شجر الجنة أن اسمعي عبادي الذين اشتغلوا بذكري عن عزف البَرَابط والمزامير، فترفع بصوت لم تَسْمَع الخلائق بمثله، من تسبيح الرب تبارك وتعالى وتقديسه".

(53) . حدثنا إبراهيم بن محمد، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

ذكر لأبي الدرداء رجل أعتق مائة نسمة، فقال: " إن مائة نسمة في مال رجل كثير، وأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولسان لايزال رَطِباً من ذكر الله عز وجل " .

(54) . حدثنا عباد بن يعقوب، عن شريك بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب، قال:

قال معاذ بن جبل: " رجلين قعدا إلى الليل ماشاء الله أن يقعدا، أحدهما يحمل على الجهاد في سبيل الله، والآخر يذكر الله، فإن هذا أفضلهما " يعني الذاكر.

(55) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثني عبيدالله بن شميط ، قال: سمعت أبي يقول:

بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: " ألا أنبئكم بدائكم ودوائكم ؟ أما داؤكم فحُبّ الدنيا، وأما دواؤكم فذكر الله عز وجل " .

(56) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا سليمان بن المعتمر، عن أبي عثمان النهدي،

عن سلمان بن الإسلام، قال: لما خلق الله عز وجل آدم قال: ثلاث واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك. فأما التي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئاً، وأما التي لك فماعملت من شيء جزيتك به وإن أغفر فأنا الغفور الرحيم. وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء.

(57) . حدثنا محمد بن جميل، عن ابن فضيل، عن أبيه، عن بعض أصحابه.

عن معاذ بن جبل أنه كان يقول إذا ذكر الله: " إن الذِّكْر يزيد الإيمان شِدَّة، ويزيد القلب حِدَّة "

.

قال أبو جعفر [محمد بن منصور]: يعني حِدَّة الصفاء.

(58) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار بن حاتم ، عن أنس بن منصور [السلمي]، عن [محمد] بن عجلان، عن [أبي سعيد] المَقْبُري،

عن أبي هريرة، قال: ماقعد رجل مقعداً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه تِرَة من الله يوم القيامة، ولااضطجع رجل مضطجعاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة من الله يوم القيامة.

(59) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، عن سيار ، قال: حدثنا صالح [المُرِّي]، عن جعفر بن زيد [العبدي]، وميمون بن سياه ، وثابت البناني،

عن أنس بن مالك، قال: " مامن صباح ورواح إلا تنادي بقاع الأرض بَعضُها بعضاً: ياجارتاه هل مَرَّ بك عبد صالح ذكر الله عز وجل عليك ؟ فمن قائلة: لا. ومن قائلة: نعم. فإذا قالت: نعم. رأت بذلك لها عليها فضلا " .

---

(60) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سَيَّار، قال: حدثنا جعفر [الضبعي]، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: " قرأت في بعض الكتب: أيها الصديقون تنعموا بذكري، فإنه لكم في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء "

(61) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، عن جعفر،

عن ثابت، بلغنا أن الأرض تريد المؤمن أن يمر فيذكر الله عليها ويصلي عليها.

(62) . قال ثابت:

وبلغنا أن أهل ذكر الله يجلسون إلى ذكر الله عز وجل وأن عليهم من الآثام مثل الجبال، وإنهم ليقومون منها عطلا ماعليهم منها شيء.

(63) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، قال:

حدثنا ثابت، قال: بلغنا أن العبد المؤمن يوقف بين يدي ربه فيقول: " ياعبدي كنت تعبدني فيمن يعبدني، وتدعوني فيمن يدعوني، فيقول: نعم يارب. يقول: صدقت. ثم يقول تعالى: وعزتي وجلالي ماذكرتني في موطن إلا ذكرتك فيه، ولادعوتني بدعوة إلا استجبتها لك " .

(64) . حدثنا محمد بن عبيد، عن أسباط بن محمد، عن سليمان ،

عن أبي عثمان [النهدي] ، قال: " إن الله سبحانه يستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله خيراً فيردهما خائبتين " .

(65) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن [سفيان] بن عيينه، عن [عبيدالله] بن أبي نجيح ،

عن مجاهد، في قوله تعالى: ?والذَّاكِرِينَ الله كَثِيْراً وَالذَّاكِرَات? [الأحزاب: 35]، قال: لايكون الرجل هكذا حتى يذكر الله قائماً، وقاعداً، وعلى جنبه .

(66) . حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، عن أسباط [بن محمد]، عن سليمان ، قال:

(20/30)

قال سليمان : " لو بات رجل يعطي الفقان البيض في سبيل الله، وبات آخر يتلو القرآن ويذكر الله عز وجل لرأيت أن ذكر الله عز وجل أفضل " .

(67) . حدثنا أبو الطاهر [أحمد بن عيسى] العلوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي،

عن أبي جعفر [الباقر]، قال: مامن طائر يُؤْخَذ في جو السماء، ولاوحش في رأس جبل إلا بذنب. قيل: وماذاك الذنب ؟ قال: يدع التسبيح!

(68) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عائذ بن حبيب [العبسي]، عن جويبر [بن سعيد]،

عن الضحاك [بن مزاحم الهلالي] في قوله تعالى: ?يَاحَسْرَتى عَلَى مَافَرَّطْتُ فِي جَنْبِ الله? [الزمر: 56]، قال: في ذكر الله تبارك وتعالى.

(69) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، عن سيار ، عن جعفر ، عن [سعيد بن إياس] الجريري، عن بعض أشياخه،

عن كعب [الأحبار]، قال: أنيروا بيوتكم بذكر الله عز وجل فوالذي نفسي بيده إنهم ليُسَمَّون على أفواه الملائكة، وإنهم لمعروفون في أهل السماء كما يَعْرِف أهل الأرض النجوم، نجم كذا.. ونجم كذا الفلاني.. ينير بذكر الله عز وجل.

(70) . حدثنا علي بن منذر، عن المحاربي، عن سفيان [الثوري]، عن ميمون [أبي حمزة الأعور]،

عن يزيد بن الحارث ، قال: يقول الله تبارك وتعالى: من شغله ثنائي عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطيت السائلين.

(71) . حدثنا شيخ كان يجالس مخول، ما رأيته يفتر عن ذكر الله عز وجل ، فسألته، قال: حدثني فلان، عن أبيه.

عن جده، قال: يكشف للمتعبدين عن أعمالهم يوم القيامة فلايرون أفضل من ذكر الله عز وجل، ولاعمل أهون منه، فعند ذلك يتلهفون.

(72) . حدثني عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثني عبيدالله بن شميط [بن عجلان]، قال:

سمعت أبي يقول: كان يقال: علامة المنافق قِلَّة ذكر الله عز وجل.

(73) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثني جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالكاً يقول: بلغنا أن في بعض السموات ملائكة كلما سبح منهم ملك وقع من تسبيحه ملك قائم يسبح الله، قال: وفي بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء ومافيهن عين إلا وتحتها لسان وشفتان تحمد الله تعالى بلغة لاتفقهها صاحبتها.

(74) . قال أبو جعفر [محمد بن منصور]:

سمعت رجلا من أهل الكوفة وكان من العباد يقول: من غابت الشمس وهو يذكر الله عزوجل غابت ذنوبه.

(75) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان ، قال:

سمعت ثابت [البناني]، يقول: بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فَيُفْتَح الذِّكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله تبارك وتعالى، فيكون له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء. ويكون القوم في الذِّكر فَيُفْتَح الكلام على لسان بعضهم، فيتركون الذكر ويفيضون في غيره، فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن تنقص أوزارهم شيء " .

(76) . حدثنا عبد الله بن الحكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر،

عن إسماعيل بن برد بن أخت مورق وكان باراً بأمه، قال: بلغنا أن رجلا دخل الجنة، فإذا استقر في منزله قال: ماشاء الله، لاقوة إلا بالله، فيرفع درجة فوقها، فإذا استقر قال: ماشاء الله، لاقوة إلا بالله، فرفع درجة أخرى فوقها، ثلاثاً. فتقول له الملائكة: كم تسأل ربك ؟ فيقول: إنما قلت: ماشاء الله، لاقوة إلا بالله.

(77) . حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، عن مَخْلَد بن يزيد، عن الأوزاعي،

عن حَسَّان بن عطية ، قال: " ماعادا العبد ربه بأشد من أن يضع ذِكْره، أو من ذكره " .

(78) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان،

قال: حدثنا سبط [قال:] " بلغنا أنه ماقام أحد من مجلس ذِكْر، من غير حاجة ، إلا صفرت

الشياطين في أذنيه، وصفقت في قفاه " .

(79) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا مسكين ، قال:
سمعت غالب [بن خطاف] القطان يقول:
سمعت بكير بن عبد الله المزني، يقول: إذا مررت بقوم يذكرون الله، وكنت على حال لاتستطيع أن تقيم معهم، فقلت: اللهم ماسألوك من خير الدنيا والآخرة فإنني دخلت معهم، وما استجاروك من شر الدنيا والآخرة، فإنني دخلت في صالح دعائهم، وإذا مررت بقوم يصلون في جماعة فكنت في حال لاتستطيع أن تصلي معهم، فقلت: اللهم اذكرني وإياهم بخير. دخلت في جماعتهم.

---

(2) باب الذكرعند أهل الغفلة

(80) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حرب بن الحسن ، قال: سمعت يحيى بن سليم [الطائفي]، يقول: سمعت عمران بن مسلم ، يقول: سمعت عبد الله بن دينار، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من قال في السوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة" .

(81) . وقال: [ابن عمر] :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل عن الفَارِّين، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة في وسط الشجر [الذي قد تَحَاتّ ورقه] عن الضَّرِيب ، . (قال أبو جعفر: الضريب شدة البرد) . وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل أعجمي وفصيح . والأعجمي البهائم، والفصيح بني آدم . وذاكر الله في الغافلين يُعَرِّفه الله مقعده في الجنة" .

(82) . حدثنا علي بن حكيم [بن ذبيان]، عن حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه،
عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من دخل سوقاً يُبَاع فيها ويُشْتَرى فقال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كتب له بها ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف ألف سيئة، وبني له بها بيت في الجنة" .

(83) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، أخبرنا خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى [عمرو بن دينار] مولى ابن الزبير، عن سالم بن عبد الله [بن عمر]،
عن أبيه [عبد الله] بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال في السُّوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة" .
(84) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سعيد الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن هلال الصيرفي ، قال: حدثنا بكير بن فسطاس، عن أبي عبيدة ،
عن عبد الله بن مسعود، قال: اغدوا بنا إلى السوق نذكر الله فإن إبليس قد غدا فنصب رايته فوضع كرسيه وبَثَّ ذريته، فيقول: عليكم بمن مات أبوهم وأبوكم حي لم يمت. إن السوق كأنه رمَّانة يأكل بعضهم بعضاً، ثم تعود كأنها مراعة، يقول الله: ?كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيْدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِيْنَ? [الأنبياء: 104] فإذا غدا أحدكم إلى السوق فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك، وأستجير بك من الظلم والغُرْم والمأثم. فإذا توسط السوق فليقل: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إن الله قد أحاط بكل شيء علماً.

كان له بكل كلمة منها حسنة تكتب وخطيئة تمحى ودرجة ترفع، وعِدْل عِتْق رقبة من ولد إسماعيل، وشجرة تغرس، ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم. الورقة منها تظل بني آدم، والشجرة تظل مابين المشرق والمغرب، ثم قرأ عبد الله: ?ضَرَبَ الله مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ? إلى قوله: ?لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ? [إبراهيم: 24 و 25] .
(85) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالملك بن يزيد ، قال: جلس عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر،
فقال عبد الله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه : سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر. أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير كلهن في سبيل الله.
فقال عبد الله بن عمر: لأن آخذ في طريق أقولهن أحب إلي من أن أحمل عددهن على الجياد في سبيل الله.

(86) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن المحاربي، عن عامر بن يَسَاف، عن يحيى بن أبي كثير،
عن أُبَيّ بن كعب، قال: أفضل الذكر تَسبِيْحة الحديث. قيل: ماتسبيحة الحديث ؟ قال: يكون الرجل مع القوم وهم يتحدثون وهو يذكر الله جل وتعالى.
(87) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد [بن طريف]،
عن أبي جعفر، قال: من قال في السوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لايموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. غفر الله له عدد كل عجمي وفصيح.
(88) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر،
عن أبيه، قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في سبيل الله عن الفارين.

(3/31)

---

(89) . حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو خالد [الأحمر]، عن محمد بن عجلان،
عن عون بن عبد الله قال: الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين .
(90) . حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي،
عن الحسن، قال: إن أخلاق المؤمن إذا كان في الغافلين كتب من الذاكرين لسانُه . وإن كان في الذاكرين وقلبه مشغول بالفكر . وإن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

(4/31)

---

(3) باب قبول الذكر والدعاء

(91) . حدثناحسين، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه،
عن آبائه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الدُّعاء بلا عمل كالرمي بلا وتر" .
(92) . حدثنا حسين بن نصر، عن أبيه [نصر بن مزاحم]، عن محمد بن مروان ، عن عمر بن عبد الله ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ،
عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "لايقبل الله عز وجل ذِكْراً إلا ممن اتقى وطهر قلبه، فأكرموا الله من أن يرى منكم مانهاكم عنه" .

(93) . حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبة] ، عن حفص بن غَيَاث، عن هشام [بن حسان]، عن الحسن [البصري]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لايقبل الله عمل عبد حتى يرضى قوله" .

(94) . حدثنا حكم بن سليمان ، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم [العبدي]، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله عز وجل لايقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله" .

(95) . حدثناحكم بن سليمان، عن سعيد بن محمد ، عن صالح المُرِّيّ، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لايقبل دعاءً من قَلْبٍ لاَهٍ غَافِلٍ " .

(96) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لكل من أدى فريضة عند الله دعوة مستجابة" .

(97) . حدثنا عبد الله [بن الحكم]، عن سيار [بن حاتم]، قال: حدثنا عبيدالله [بن شميط بن عجلان]، قال:

سمعت أبي يقول: إن الله أوحى إلى داود عليه السلام: " ياداود ألا ترى إلى المنافق كيف يخادعني وأنا أخدعه ؟ يسبحني ويوقرني بطرف لسانه وقلبه بعيد مني " .

(98) . حدثناحسين، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: "ليس شيء أسرع إجابة من دعاء غايب لغايب".

(99) . حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو غَسَّان [مالك بن إسماعيل]، قال: حدثنا سهل بن شعيب، قال: حدثنا حنش ، قال:

قال نوف : بات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال: "نائم أنت يانوفُ ؟ قال قلت: لا، بل رامق، أرمقك منذ [أول] الليلة، نبئني يا أمير المؤمنين، فقال: يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، فأولئك قوم اتخذوا أرض الله عز وجل بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، ثم رفضوا الدنيا رفضاً على منهاج المسيح، وإن الله عز وجل أوحى إلى عبده المسيح: أن مُرْ بني إسرائيل فلايدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأيدٍ نَقِيَّة، وأخبرهم أني لاأستجيب لأحد منهم

دعوة ولأحد من خلقي قِبَلَه مظلمة، يانوف لاتكن شاعراً ولاعَشَّارا ولاشرطياً ولاعريفا ، فإن داود نبي الله عليه السلام خرج ذات ليلة فقال: إن هذه الساعة لايدعو فيها داع إلا أجابه، إلا أن يكون شاعراً، أو عَشَّاراً، أو شُرْطياً، أو عَرِيفا، أو صاحب كوبة . وهو الطبل . أو صاحب عَرْطَبَة، وهو: الطنبور " .

(2/32)

---

(100) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم العَنَزِي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا طلحة [صاحب عطاء الخراساني]،

عن عطاء الخراساني، قال: لقيت وهب بن مُنَبِّه ، وهو يطوف بالبيت، فقلت له: حدثني حديثاً أحفظه عنك في مقامي هذا.

فقال: طلبت صحف إبراهيم عليه السلام عشرين سنة فوجدتها بأرض الروم وفيها: "إن الله عز وجل يقول: إنما أقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، وقطع نهاره في ذكري، ولم يَبِت مُصِراً على خطيئة، ولم يتعاظم على خلقي، يُطْعِم الجائع، ويكسو العريان، ويؤوي الغريب، ويرحم المصاب، فذلك الذي يشرق النور منه مثل الشمس ، يدعوني فألبي، ويسألني فأعطي، ويُقْسِم علي فأبر، أجعل له في الجهالة حلماً، وفي الظلمة نوراً، أَكْلأه بقوتي، أستحفظه ملائكتي، مثله في الناس مثل الفردوس، لاشتباه ثمارها لاتغير عن حالها" .

(101) . حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا بكر العابد ،

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: ?ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ? [غافر:60] . قال: "أطيعوني أستجب لكم" .

(3/32)

---

(4) باب الإخلاص والتحذير من الرياء

(102) . حدثناجعفر بن محمد بن عبد السلام، عن المحاربي، عن يزيد بن بكر ، عن حصين [بن منصور] الأسدي ، قال: حدثني رجل ثَمَّ معروف، عن سعيد [بن أبي سعيد المَقْبُري] .

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده أربعة وعشرين جزءاً . أو قال: درجة وهي الخامسة .، وصلاة السِّر أفضل من صلاة العلانية بسبعين درجة، فإذا استوت سَرِيْرة الرجل وعلانِيَّته قال الله جل وعلا:

هذا عبدي حقاً " .

(103) . حدثني عبد الله [بن الحكم] بن أبي زياد، قال:حدثنا كثير بن هشام [أبو سهل الكلابي]، قال: حدثنا أبو محمد [ثابت بن أسلم البناني]، عن أبي قِلاَبة [عبد الله بن زيد الجَرْمي]، عن ابن عمر.

عن عمر أنه مَرَّ بمعاذ بن جبل وهو يبكي، فقال: مايبكيك ؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر . يعني: النبي صلى الله عليه وآله وسلم . [قال]: "إن أدنى الرياء شرك، وإنَّ أحَبَّ العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفْتَقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة أمتي مصابيح العلم " .

(104) . حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد [الجَرَّاح]، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر [سليمان بن حَيَّان]، عن الربيع بن صَبِيْح [السعدي]، عن يزيد [بن أبان] الرُّقَاشي.

عن أنس قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، على رَحْلٍ رَثٍّ، وهو يقول: "اللهم اجعلها حجة مبرورة لارياء فيها ولاسمعة " .

---

(105) . حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا [محمد] بن فُضَيْل، قال: حدثنا عمرو بن حفص [بن غَيَاث]، عن يزيد الرقاشي.

عن أنس بن مالك، قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، على رَحْلٍ وسَمْلٍ قطيفة أراها ثمن أربعة دراهم، قال: فلما توجه قال: "اللهم اجعلها حجة لاسمعة فيها ولارياء " .

(106) . حدثني قاسم بن محمد ، قال: حدثنا مُعَلَّى بن هلال ، عن أبان بن أبي عياش، عن شهر بن حوشب.

عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن الرجل ليقوم في الليلة القُرَّة ، فيتطهر فيحسن الطهور، ثم يدخل بيته فيرسل ستره عليه، فيصلي، فتصعد الملائكة بعمله، فَيُرَدّ عليهم، فيقولون: ربنا إنك لتعلم إنا لم نرفع إلا حقاً، فيقول: صدقتم ولكنه صلى وهو يحب أن يُعْلَم به " .

(107) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن ابن فضيل ، عن إبراهيم [بن مسلم] الهجري، عن أبي الأحوص،

عن عبد الله [بن مسعود]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مَنْ أحسن صلاته حيث يراه الناس وأساءها إذا خلا فتلك استهانة استهان بها ربه " .

(108) . حدثنا شيخ من أهل البصرة ، قال : حدثنا أبو موسى ، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من كانت سريرته [شراً] من علانيته فهو في النار "

(109) . حدثنا علي، قال: قرأ عَلَيَّ عبد الله بن محمد الصوفي هذا الحديث، قال: حدثني عبدالرحمن بن علي، عن محمد بن رزين ، عن الحسن بن علي، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، أحسبه عن رجل.

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال له رجل حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحفظته، وذكرته عن ربه ماحدثك به . قال: نعم. ثم بكى معاذ حتى ظننت أنه لايسكت، فقلت: ألا تسكت ؟ ثم سكت، فقال : بأبي وأمي حدثني وأنا رَدِيْفَه فبينما نحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء، فقال: "الحمدلله الذي يقضي في خلقه ما أَحَبَّ " . فقال: "يامعاذ " . قلت: لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين. قال: "يامعاذ " قلت: لبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة. قال: "أحدثك حديثاً ماحدث به نبي أمته، إن حفظته نفعك عيشك، وإن سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله " . ثم قال: "إن الله جل وعلا خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السماوات، لكل سماء ملك، قد جللها بعظمها وجعل على كل باب سماء منها ملكاً منهم بواباً.

فتكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح إلى حين يمسي، ثم ترفع الحفظة عمل العبد، له نور كنور الشمس، حتى إذا بلغ إلى سماء الدنيا فتزكيه وتُكَثِّره، فيقول [الملك البواب]: قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه [وقل: لاغفر الله له]، فإنه أراد بهذا العمل عَرَض الدنيا، لا أدع عمله يجاوزني، أنا ملك صاحب الغِيْبَة، من اغتاب لم أدع عمله يجاوزني إلى غيري، أمرني ربي بذلك.

ثم يجيء من الغد ومعه عمل صالح، فيمر به ويزكيه ويكثره، حتى يبلغ به الملك إلى السماء الثانية، فيقول: قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، فإنه أراد بهذا العمل عَرَض الدنيا، لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري، أمرني ربي بذلك.

قال: ثم يصعد بعمل العبد مبتهجاً بصدقته وصلاته، فتُعْجَب به الحفظة، فيجاوزهم إلى السماء الثالثة، فيقول الملك: قف، فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وظهره، [وقل: لاغفر الله لك]، أنا ملك صاحب الكِبْر، إنه عمل فتكبر على الناس في مجالسهم، أمرني ربي ألا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد يُزْهِر كما يزهر النجم الدُّريّ في السماء، له دَوِيّ بالتسبيح وبصوم وبحج؛ فيمر به إلى ملك صاحب السماء الرابعة، فيقول: قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه، أنا ملك صاحب العُجْب بالنفس، إنه عمِل وأدخل معه العُجْب، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوف إلى أهله ، فيمر بهم إلى السماء الخامسة، بعمل الجهاد وصلاة مابين الصلاتين، لذلك العمل زئير كزئير الأسد، عليه ضوء كضوء الشمس، فيقول الملك: قف، أنا ملك صاحب الحسد، قف، واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، ويحمله على عاتقه، إنه كان يحسد من يتعلم ويعمل لله كعمله، إذا رأى لأحد فضلا في العمل والعبادة حسدهم ووقع فيهم، فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد، بوضوء تام وقيام من الليل وصلاة كثيرة، فيمر إلى ملك السماء السادسة فيقول الملك: قف، أنا ملك صاحب الرحمة، اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واطمس عينيه، لأن صاحبك لم يرحم شيئاً، إذا أصاب عبداً من عباد الله ذنب الآخرة، أو ضرٌ في الدنيا شمت به، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد، أعمالا بفقه واجتهاد وورع، وله صوت كصوت الرعد، وضوء كضوء البرق، ومعه ثلاثة آلاف ملك، فيمر بهم إلى ملك السماء السابعة فيقول الملك: أنا صاحب الحق، قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه، واقفل على قلبه، أنا ملك الحجاب، أحجب كل عمل ليس لله، إنه أراد به رفعة عند القراء وذكراً في المجالس وصوتاً في المدائن، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري، مالم يكن لله خالصاً.

قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً، من حُسْن خُلُقٍ وصمت وذكر كثير، وتشيعه ملائكة السموات، والملائكة السبعة بجماعتهم، فيقطعون الحجب كلها، حتى يقوموا بين يدي الله تبارك وتعالى، ويشهدوا عليه بعمل خالص ودعاء، فيقول الله عز وجل: أنتم حفظة على عمل

عبدي، وأنا رقيب على مافي نفسه، إنه لم يردني بهذا، عليه لعنتي، فتقول الملائكة: عليه لعنتك ولعنتنا، ويقول أهل السماء: عليه لعنة الله تعالى ولعنة السبعة ولعنتنا " .

ثم بكى معاذ، فقال قلت: يا رسول الله ما اعمل ؟ قال: "إقتد بنبيك يامعاذ في اليقين ". قلت: يا رسول الله أنت رسول الله، وأنا معاذ بن جبل. قال: "وإن كان في عملك تقصير يامعاذ، فاقطع لسانك عن إخوانك، وعن حَمَلَة القرآن، ولتكن ذنوبك عليك، لاتحملها على إخوانك، ولاتزكِ نفسك بتذميم إخوانك، ولاترفع نفسك بوضع إخوانك، ولاتراءِ بعملك لكي يراك الناس، ولاتدخل أمر الدنيا في الآخرة، ولاتفحش في مجلسك لكي [لا] يحذروك لسوء خلقك، ولاتَنَاجَى مع رجل وعندك آخر، ولاتتعاظم على الناس فتنقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة، ولاتمزق الناس فتمزقك كلاب النار، قال الله عز وجل: ?والنَّاشِطَاتِ نَشْطاً؟ [النازعات: 2] ، تدري ماهو ؟ قلت: يانبي الله ماهو ؟ قال: "هو كلاب في النار تَنْشُط اللحم والعظم ". قلت: من يطيق هذه الخصال ؟ قال: "يامعاذ إنه ليسير على من يسره الله ".

قال: ومارأيت معاذ يكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث .

(110) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن إسماعيل بن موسى [الفزاري]، عن ميسرة بن عبد ربه [الفارسي] ، عن المغيرة بن قيس [البصري].

عن حنظلة بن دواع ، قال: ضمني المجلس أنا ومعاذ بن جبل في مجلس أبي أيوب الأنصاري ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال معاذ بن جبل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أخبرنا عن قول الله عز وجل: ?يَوْمَ يُنْفَخُ فِيْ الصُّوْرِ فَتَأْتُوْنَ أَفْوَاجاً؟ [النبأ: 18]. فهَمَلَتا عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: "يامعاذ بن جبل لقد سألت عن عظيم من الأمر، تحشر هذه الأمة على عشرة أصناف، يبدل الله صورهم، فبعضهم على صورة القردة و[بعضهم على صورة] الخنازير، وبعضهم منكوسة أرجلهم فوق رؤوسهم ووجوههم أسفل يسحبون عليها، وبعضهم يترددون عمياً لا يبصرون، وبعضهم صم بكم لايعقلون، وبعضهم يمضغون ألسنتهم وهي مدلاة على صدورهم، يسيل القيح والصديد على أفواههم، يَقْذُرهم أهل الجَمْع، وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم، وبعضهم مُصَلَّبين على جذوع من نار، وبعضهم عليهم جِبَاب من

قَطِران لازقة بجلودهم، وبعضهم أنتن من الجيفة ".
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يامعاذ تدري ماكانت أعمالهم في الدنيا ؟ "
قلت: لا أدري بأبي وأمي أنت يا رسول الله. قال: "أما الذين على صور القردة فهم القَتَّاتون .
يعني النمامين ..
وأما الذين على صور الخنازير، فهم أكَلَة السُّحْت.
وأما الذين يسحبون على وجوههم منكوسة فهم أكلة الرباء.
وأما العُمْي الذين يَتَرَدَّدُون فهم الذين يجورون في الحكم من أمتي.
وأما الصُّم البُكم الذين لايعقلون، فهم المعجبون بأعمالهم.
وأما الذين يمضغون ألسنتهم، فهم أهل العلم والقصص الذين يخالف قولهم فعلهم.

وأما المُقَطَّعة أيديهم وأرجلهم، فهم الذين يؤذون جيرانهم.
وأما الذين يصلبون على جذوع من نار، فهم السُّعَاة بالناس إلى السلاطين الجائرة.
وأما الذين عليهم جِبَاب القَطِران اللاصقة بجلودهم، فهم أهل الكبر والخيلاء من أمتي.
وأما الذين هم أنتن من الجيفة، فهم أصحاب الشهوات واللذات والرياء والسُّمعة من أمتي " .
(111) . حدثنا جُبَارة بن المُغَلّس، قال: حدثنا مِنْدَل بن علي ، عن أبي نعيم الشامي، عن محمد بن زياد السلمي.
عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن مِن فَتَنَةِ العلماء من يكون الكلام أحب إليه من الإستماع، وفي الكلام تَنْمِيقٌ وزيادة لايؤمن على صاحبه فيه الخطأ، وفي الصمت سلامة وعلم.
ومن العلماء من يخون علمه، ولايحب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من النار.
ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان، فإذا رُدَّ عليه شيء من قوله أو هُوّن عليه شيء من حَقِّه غضب، فذلك في الدرك الثاني من النار.
ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه لأهل الشرف والشأن، ولايرى أهل الحاجة له أهلا، فذلك في الدرك الثالث من النار.
ومن العلماء من يَسْتَفِزُّه الزَّهْو والعُجْب، فإن وُعِظَ أَنِف، فذلك في الدرك الرابع من النار.
ومن العلماء من ينصب نفسه للفتياء فيفتي بالخطأ، والله يبغض المتكلفين، فذلك في الدرك الخامس من النار.

ومن العلماء من يتعلم كلام اليهود والنصارى، ليتعزز به علمه، فذلك في الدرك السادس من النار.
ومن العلماء من يتخذ علمه مراواة ونيلا وذكراً في الناس، فذلك في الدرك السابع من النار.

(8/33)

فعليك بالصمت فبه تغلب الشيطان، وإياك والضحك من غير عَجَبٍ، والمشي في غير مَأرَب ".
(112) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار ، قال: حدثنا جعفر بن محمد ،
عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يامعاشر المسلمين، خذوا حذركم من ربكم، فإن بين يَدَي الساعة أمور شداد، فأعدوا لها الإيمان والعمل الصالح " .
(113) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن زيد بن حُبَاب، عن عبدالرحمن بن شريح [المعافري]، قال: حدثني شراحيل بن يزيد المعافري، قال: سمعت محمد [بن هديه] الصدفي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "أكثر منافقي أمتي قراؤها " .
(114) . حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرني أبي ، عن عبد الله بن مبارك، عن أبي بكر بن [أبي] مريم الأشرم .
عن ضَمْرة بن حبيب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الملائكة يرفعون عمل العبد من عباد الله جل وعلا فيكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به إلى ماشاء الله من سلطانه، فيوحي الله جل ثناؤه إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على مافي نفسه، إن عبدي هذا لم يخلص عمله لي، اجعلوه في سِجِّين. وإن الملائكة يرفعون عمل العبد من عباده فيحقرونه، ويستقلونه حتى ينتهوا به إلى ماشاء الله عز وجل من سلطانه، فيوحي إليهم: إنكم حفظة على عمل عبدي، وأنا رقيب على مافي نفسه، إن عبدي هذا أخلص عمله لي، ضاعفوه واجعلوه في عِلِّيين " .
(115) . حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالملك ، عن أبيه، عن عبد الله بن مبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم.

(9/33)

عن ضَمْرة بن حبيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ماتقرب العبد إلى الله عز وجل بشيء أفضل من سجود خَفِيٍّ " .

(116) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو غسَّان، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

عن ضَمْرة بن حبيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اذكروا الله ذكراً خاملا ". فقيل: وما الذكر الخامل ؟ قال: "الذكر الخَفِيِّ " .

(117) . حدثنا أحمد بن عبد الجبار [العُطَاردي] ، عن أبيه ، عن فضيل [بن عياض]، عن هشام [بن حَسَّان].

عن الحسن [البصري]، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: قرأت الليلة كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن حظه مما قرأ كلمته " .

(118) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى [العُكْلِي]، عن حُصَين [بن مُخَارِق السلولي]، عن جعفر [بن محمد].

عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مازاد من الخشوع على مافي القلب، فهو رياء " .

(119) . حدثنا أحمد بن صَبِيْح، عن حسين بن عُلْوان.

عن عبد الله بن الحسن ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن صلاة السِّر تضعف على صلاة العلانية بسبعين ضعفاً " .

(120) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن حفص بن غَيَاث، عن عاصم [بن سليمان الأحول].

عن أبي عثمان [عبدالرحمن بن مُلّ النهدي]، قال: اشترى رجل حائطاً فأربح فيه مائة نخلة حاملة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأُخْبِرَ بما أعجب الناس، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أفلا أدلكم على ربح أفضل من ذلكم ؟ يأتي أحدكم (أو الرجل) ظل حائط أو سفح جبل أو غار حيث لايراه أحد، فيصلي ركعتين فذلك ربح أفضل من ذلك ."

(121) . حدثنا إبراهيم بن محمد، عن علي بن عابس، عن أبي يحيى القَتَّات ،

عن مجاهد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "كفى بالمرء فتنة في دينه ودنياه

أن يشار إليه بالأصابع " .

(122) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان [الثَّوري]، عمن سمع مجاهداً يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله أتصدق بالصدقة ألتمس بها وجه الله، وأحب أن يقال فيَّ خيراً . فنزلت: ?فَمَنْ كَانَ يَرْجَو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَيُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً? [الكهف: 110] .

(123) . حدثنا حسن بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن جَبَلَة [الطَّحان]،

عن يحيى بن خَلَف ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن في جهنم لوادياً مافي جهنم شيء إلا وهو يتعوذ بالله من شر ذلك الوادي سبعين مرة، لو أفلت عليها لأكلها من حَرِّه، وفي ذلك الوادي بئر مافي الأرض يوم إلا وذلك الوادي يتعوذ من شر تلك البئر سبعين مرة، لو تَنْفَلت على ذلك الوادي لأكلته من حَرِّها، وفي تلك البئر هواء مافي الأرض يوم إلا وتلك البئر تَعَوَّذ من شر ذلك الهواء سبعين مرة لو ينفلت عليها لأكلها من حَرِّه ".

قيل يا رسول الله ومن يدخل هذا ؟ قال: "يدخله القُرَّاء المراءون بأعمالهم " .

(124) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن [عبدالرحمن بن محمد] المحاربي، عن يزيد بن بُكَيْر ، عن محمد بن عوف، قال:

كان كثير بن خالد الهمداني ، إذا أراد أن يصلي النافلة بالنهار في بيته أغلق بابه، وكان يعمد إلى كَوَّةٍ في البيت فيسدها، فقلت له : لم تفعل هذا ؟ فقال: حدثني فلان وفلان . فذكر رجلين لم أحفظ اسميهما .

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من الصلاة في غيره، وصلاة في المسجد الحرام، تعدل مائة صلاة في مسجدي هذا، وصلاة الرجل في بيت مظلم حيث لايراه إلا الله عز وجل، يلتمس بذلك ماعند الله، أفضل من ذلك كله ".

(125) . حدثناإبراهيم بن محمد ، عن حفص بن غياث (أو ابن فضيل)، عن الأشعث ،

عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " سْبُ المرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع ". قال قيل: يا رسول الله إن يك خيراً أو شراً ؟ قال: "إن يك شراً فهو شر له،

وإن يك خيراً فهو خير له" .

(126) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام بن أبي سريع، عن المحاربي، عن خالد بن أبي كريمة.

عن أبي جعفر عبد الله المسور ، قال: أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: "يامحمد بشر أمتك بالرفعة في الدين والسَّنا والتمكين والفتح، إلا من عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا، لم يكن له في الآخرة من نصيب " .

(127) . حدثنا عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا سَيَّار، عن جعفر،

قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: قال داود عليه السلام: "إلهي من يسكن جنتك ويحل جِنَان قُدْسِك ؟ قال: ياداود الذي يتكلم بغير غِشّ، الذي يبصر الحق في قلبه، ولازيغ في لسانه، ويعمل الصالحات، ويحب الذين يخشون الله، ويرد عينيه المعين ، وإذا حلف لصاحبه لم يكذبه، فلايعطي وَرِقَه بالرياء، ولايأخذ في دينه الرُّشاء، فإذا فعل ذلك فهو صِدِّيق، فلا يفزع إلى الدهر".

(128) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن فضيل بن عياض، عن منصور [بن المعتمر]، عن هلال بن يساف ، قال: بلغني عن عيسى بن مريم عليه السلام، أنه قال: "إذا صام أحدكم فليَدَّهِن وليمسح شفتيه حتى لايرى القوم أنه صائم، فإذا صلى فليغلق عليه بابه وليرخِ عليه ستره، فإن الله جل ثناؤه يَقْسِم الثناء، كما يَقْسِم الرِّزق " .

---

(129) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا بشر بن منصور، عن الحسين الجعفي، عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف، قال:

قال عيسى بن مريم للحواريين: "من إخلاص العمل مالاتحب أن يحمدك عليه الناس، تمقت الناس على الظن، وتدع نفسك على اليقين " .

(130) . حدثنا أبو كريب ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع.

عن أبي ثمامة ، قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما الإخلاص لله عز وجل ؟ قال: "أن تعمل العمل ولا تحب أن يحمدك عليه أحد إلا الله ". قالوا: فما النصح لله ؟ قال: "أن تبدؤا بحق الله جل ثناؤه قبل حق الناس، وتؤثروا حق الله على حق الناس، وإذا عرض أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة بدأتم بأمر الآخرة ثم أتبعتموه أمر الدنيا " .

(131) . حدثنا عبد الله بن حكم ، عن سيار بن حاتم ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبيه

[زيد بن درهم الأزدي]، قال:
قال لقمان لابنه: "اتق الله ولاترِي الناس أنك تخاف الله كي يكرموك، وقلبك فاجر " .
(132) . حدثنا علي بن إسماعيل بن ميمون ، عن ابن فضيل ، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس، قال: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : "دعوة في السِّر أفضل، وتعدل سبعين في العلانية ".
(133) . حدثنا جعفر بن محمد [بن عبدالسلام] ، عن المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن شرحبيل أو أبي شرحبيل (شك المحاربي) .

(14/33)

عن عبادة بن الصامت: أن رجلا سأله، قال: أرأيت رجلا يأخذ سيفه ثم يضعه على عاتقه ثم يضرب به أهل الكفر، فيضرب به حتى يَتَقَطَّع يبتغي بذلك وجه الله ومَحْمَدَة الناس ماذا له ؟ قال: لاشيء له!! قال: فلعلَّك لم تفهم. قال: فأعِدْ فأسمع . فأعاد عليه ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لاشيء له. قال: وَلِمَ ياعبادة ؟! قال: أما إنك لو سألتني أول مرة لأنبأتك، إن ربك تبارك وتعالى قال: يا ابن آدم، أنا خير شريك، من شارك بعمله لشيء مما خلقت أَدَعُه له كله، مايَخْلُص إليَّ إلا ما أُخْلِصَ لِي، ثم قال: ألم تر إلى ربك يقول: ?فَمَنْ كَانَ يَرْجَو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَيُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً? [الكهف: 110] ؟
(134) . حدثناسفيان بن وكيع، عن عبدالوهاب [بن عبدالمجيد]، عن أيوب [السّخْتِيَاني]، عن أبي قِلابة، عن حميد بن هلال [بن هبيرة].
عن عبادة بن قرص ، قال: إنكم لتأتون أموراً هن أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدهن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات. فقال ابن سيرين: صدق وبَرَّ .
(135) . حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ، عن الحسن بن محمد [بن فرقد]، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي في تأويل السور .

(15/33)

عن ابن عباس [في] قوله [تعالى]: ?فَمَنْ كَانَ يَرْجَو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَيُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً? [الكهف: 110] ، أما "يرجو ": فيخاف. وأما أن "لايشرك بعبادة ربه أحداً ". قال: هو الشرك. ويقال: لا، بل هو الرياء، أن يرائي العبد بعمله الناس ، فيريد رضاهم دون

الله عز وجل.

(136) . حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة، عن الحسن.

عن قيس بن عَبَّاد ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهون رفع الأصوات عند الذكر .

(137) . حدثنا إبراهيم بن محمد، [عن] أبي خالد الأحمر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص.

عن عبد الله [بن مسعود]، قال: إياكم وشرك السرائر، أن يحسن [الرجل] صلاته حيث يراه الناس ويسيئها إذا خلى.

(138) . حدثنا إبراهيم بن محمد، عن مصعب [بن سلام]، عن سعد [بن طريف].

عن أبي جعفر [الباقر] قال: الشهرة [تضعف] اليقين .

(139) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن المحاربي، عن أبي عاصم الأحول.

عن أبي العالية ، قال: كنا نتحدث منذ خمسين سنة: أن الأعمال تعرض على الله تبارك وتعالى، فماكان لله قال: "هذا لي وأنا أجزي به. وماكان لغير الله قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له ".

(140) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس [البكري]،

عن أبي العالية في قوله تعالى: ?أَطِيْعُوا الله وَأَطِيْعُوْا الرَّسُوْلَ وَلاَتُبْطِلُوْا أَعْمَالَكُمْ? [محمد: 33] ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرون أنه لايضر مع الإخلاص ذنب، كما لاينفع مع الشرك عمل صالح، حتى نزلت هذه الآية: ?أَطِيْعُوا الله وَأَطِيْعُوْا الرَّسُوْلَ وَلاَتُبْطِلُوْا أَعْمَالَكُمْ? [محمد: 33]، فخافوا بعد الكبائر أن تحبط أعمالهم.

(141) . حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن المحاربي،

عن سفيان، قال: دخلنا على سَرِيَّة الربيع بن خثيم فقلنا لها : أخبرينا عن الربيع ؟ فقالت: كان عمل الربيع كله سراً، حتى أن الرجل ليدخل عليه وهو يقرأ في المصحف فيستره بالثوب.

(142) . حدثنا هشام [بن عمار السلمي] ، قال: حدثنا أبو سلمة [سيار بن حاتم]، عن أبي الأشهب [جعفر بن حَيَّان العُطَارِدي].

عن الحسن [البصري] قال: كانوا لايذكرون الله إلا قليلا. قال: إنما قَلَّ لأنه لم يكن لله جل وتعالى.

(143) . حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة ، قال: حدثنا أبو عبيدة النَّاجِي ،

عن الحسن، قال: يدعى المرائي يوم القيامة بثلاثة أسامي، يقال له: يامرائي، يامخادع، يامشرك، الحق عملك خذ ثوابه ممن عملته له.

(144) . حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة، قال: حدثنا أبو عبيدة الناجي،

عن الحسن، قال: أدركت خمسة عشر ألفاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم خمسين بدرياً، ثيابهم الصوف، ونعالهم المخصوف، وخُطُم إبلهم الليف، أسأل أولهم وأوسطهم وآخرهم عن الحديث لايسقط بين الرجال حرف ، ثم أعرضه على كتاب الله عز وجل فأجده كما قالوا، والله لو أدركوا فقهاءكم لقالوا مجانين، ولو أدركوا غير أهل الفقه، لقالوا: مايؤمن هؤلاء القوم بيوم الحساب. ماخرج أحد منهم من الدنيا إلا وهو يخاف النفاق على نفسه.

(145) . حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن المحاربي، عن سفيان، عن يونس [بن أبي إسحاق السبيعي] .

عن الحسن [البصري] قال: أدركتهم ، ومامنهم من أحد يستطيع أن يستر شيئاً من عمله إلا ستره، إن كان الفقيه ليجلس مع القوم فما يُدْرى به حتى يقوم.

(146) . حدثناعبد الله [بن حكم]، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت ،

عن عقبة بن عبدالغافر [العوذي] ، قال: إذا عمل العبد في السر عملا حسناً ثم عمل في العلانية قال الله عز وجل: هذا عبدي حقاً حقا.

(147) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، عن سعيد بن صالح ،

عن داود بن سليمان [الحَمَّار] ، قال: في جهنم وادٍ تَعَوَّذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة، لايدخله إلا المراؤون المخادعون المسمعون

(148) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار.

قال: حدثنا أبو عمران [الجوني] ، قال: بلغنا أن الملائكة تصعد كل عشية بالأعمال بعد العصر فتقف بها في سماء الدنيا فتنادي الملائكة ألق تلك الصحيفة، وينادي الملك ألق تلك الصحيفة. فتقول الملائكة: ربنا قالوا خيراً وحفظناه عليهم. فيقول: "إنهم لم يريدوا به وجهي، لا أقبل إلا ما أريد به وجهي ".

(19/33)

---

(5) باب في الصلاة على النبي وآله (ص)

(149) . حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه،

عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى عَلَيَّ صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات، ومحا عنه عشر سيئات، وأثبت له عشر درجات، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام" .

(150) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة، عن عاصم بن عبيدالله [بن عاصم بن عمر]، عن عبد الله بن عامر،

عن أبيه [عامر بن ربيعة العنزي] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه مادام يصلي علي. فَلْيُقِلّ العبد من ذلك أو يكثر" .

(151) . حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن أبان، عن أنس،

عن أبي طلحة [زيد بن سهيل الأنصاري]، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أطيب ماكان نفساً، وأحسن ماكان بشراً، فقلت: يا رسول الله مارأيت أحسن منك وجهاً ولاأحسن بشراً منك اليوم. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "ومايمنعني وقد خرج من عندي جبريل صلى الله عليه فأخبرني أن من صلى عَليَّ صلاة كتب الله له عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وَرَدَّ عليه مثل الذي قال" .

(152) . حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ [بن] كعب،

(1/34)

عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: "يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بمافيه" . قال أُبَيّ قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال: "ماشئت" . قلت: الربع. قال: "ماشئت، فإذا زدت فهو خير لك" . قلت: النصف. قال: ما شئت، فإذا زدت فهو خير لك. قلت: أجعل لك صلاتي كلها. قال: "إذاً يُكفى هَمُّك ويغفر لك ذنبك" .

قيل لأبي جعفر محمد بن علي: كيف يجعل له صلاته ؟ قال: إذا افتتح الدعاء، بدأ فصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(153) . حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا خالد بن مخلد [القطواني]، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، قال: حدثنا عبد الله بن كَيْسان، قال: حدثنا عبد الله بن شداد بن ألهاد، عن أبيه ،

عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أولى الناس بي يوم القيامة، أكثرهم علي صلاة" .

(154) . حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه،

عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أكثروا من الصلاة والصدقة يوم الجمعة، والصلاة علي، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال، وسلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة، قيل: يا رسول الله وما الدرجة من الجنة ؟ قال: هي أعلى درجة في الجنة، لاينالها إلا نبي، وأرجو أن أكون أنا هو" .

---

(155) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا ليث بن خالد البلخي ، قال: حدثنا العلا بن الحسين البصري ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة [بن دعامة]،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى علي صلاة تعظيماً لحقي جعل الله من تلك الكلمة ملكاً له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله تبارك وتعالى: صل على عبدي كما صلى على نبيي. فهو يصلي عليه إلي يوم القيامة " .

(156) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال [القرشي]، عن

عمارة بن غَزِيَّة، سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه،
عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي" .

(157) . حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه،

(3/34)

عن علي، قال: لما كان يوم جمعة، صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فسلم على الناس، ثم قال: آمين ثلاث مرات، ثم نزل من المنبر إلى جرم النخلة فضمه إليه، ثم صعد المنبر، فقال: "أيها الناس إن جبريل عليه السلام أتاني فاستقبلني ثم قال: يامحمد من أدرك أبويه أو أحدهما فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين، ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين، ومن ذُكِرْتَ عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين. فقلت: آمين. وأما النخلة حيث احتضنتها، فإنها حنت حنين الناقة إلى ولدها لفراقي إياها، فلما احتضنتها دعوت الله فسكن ذلك منها، ولولا ذلك لحنت إلى يوم القيامة" .

(158) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن كعب بن عجرة، قال: لمانزلت هذه الآية: ?إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً? [الأحزاب: 56] سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة، قال: قلنا: قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال: "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد " .

(4/34)

---

(159) . حدثنا إسحاق بن إبراهيم البقال ، وحرب بن الحسن [الطحان]، عن يحيى بن مساور، قال إسحاق بن إبراهيم: عدهن في يدي يحيى بن مساور، قال يحيى: عدهن في يدي

أبو خالد، قال أبو خالد: عدهن في يدي زيد بن علي، وقال زيد بن علي: عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال علي بن الحسين: عدهن في يدي أبي الحسين، وقال الحسين: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب،

وقال علي: عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم: "عدهن في يدي جبريل صلى الله عليه، وقال جبريل عليه السلام هكذا نزلت بهن من عند رب العزة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " .

(**160**) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا قاسم بن الضحاك، عن وهب بن وهب، عن عنبسة،

عن أبي أمامة المكي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ في كل يوم مائة مرة: قل هو الله أحد وصلى علي مائة مرة، غفر الله له البتة" .

(**161**) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [بن عبدالحميد]، عن مغيرة [بن مقسم]، عن أبي معشر [زياد بن كليب]،

عن إبراهيم [النخعي] في هذه الآية: ?إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً? [الأحزاب: 56] قالوا: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟ قال: "قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " .

(**162**) . حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، عن أبي ضمرة، عن جعفر،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من نسي الصلاة عَلَيَّ خطي به طريق الجنة" .

(**163**) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى ، قال: أخبرني علي بن منصور ، عن

جعفر،
عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من ذكرت عنده فلم يصل عَليّ خطي به طريق الجنة" .

(164) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن حفص، عن جعفر،
عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من نسي الصلاة عَليّ خطي طريق الجنة" .

(165) . حدثنا أبو كريب، عن حفص بن غياث، قال: حدثنا جعفر،
عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من ذُكِرْتُ عنده فنسي الصلاة عَليَّ، خطي به طريق الجنة" .

(166) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبدالرحيم بن سليمان الرازي ، وزيد بن حسن الأنماطي، عن عبد الكريم [بن عبدالرحمن البجلي]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: "الدعاء محجوب عن السماء، حتى يصلى على محمد وآل محمد" .

(6/34)

---

(167) . حدثنا أحمد بن أبي عبدالرحمن، عن الحسن بن محمد [بن فرقد]، عن الحكم بن ظهير، عن السدي،
عن ابن عباس، في قوله: ?إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْماً? [الأحزاب: 56].. الآية، فصلاة الله: الرحمة والبركة. وصلاة الملائكة: الاستغفار.
وقال ابن عباس: قال المؤمنون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: كيف نصلي عليك ؟ قال قولوا: "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد" .
وكان ابن عباس يقول: لانكتفي بالصلاة عليهم، حتى نسلم عليهم تسليماً، كما قال الله جل وتعالى.

(168) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن جعفر بن محمد،
عن أبيه قال: من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة، قضى الله له مائة حاجة.

(169) . حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا رزين بن الزبير ،

عن جعفر بن محمد، قال: إذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة عدد الذر معهم صحف من فِضَّة وأقلام من ذهب، فلايكتبون إلا الصلاة على محمد وعلى آل محمد، حتى تغيب الشمس، من يوم الجمعة.

(170) . حدثناإبراهيم بن محمد [بن ميمون] ، عن عائذ بن حبيب عن طفيل،

عن جعفر بن محمد، قال: إن الدعاء ليرفرف مابين السماء والأرض، مايؤذن له حتى يصلى على محمد وآل محمد.

(171) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر،

(7/34)

عن أبيه، قال: إذا دعا الرجل ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رفرف الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رُفِعَ الدعاء.

(172) . قال أبو جعفر:

كان أحمد بن عيسى بن زيد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صلى الله على محمد وعلى آل محمد، منا بالذي صلى عليه هو وملائكته المقربون، وأنبياؤه المرسلون، وعباده الصالحون.

(8/34)

---

(6) باب آداب الذكر والدعاء

(173) . حدثنا أحمد بن يحيى، عن عبيدالله بن موسى [بن باذام]، عن الأوزاعي، عن قُرَّة بن عبدالرحمن ، عن الزهري، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "كل كلام لايفتتح بذكر الله فهو أبتر" أو قال: أقطع .

(174) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص [بن غياث]، عن الأعمش، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يقول الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني " .

(175) . حدثناجعفر بن محمد [بن عبدالسلام]، عن حفص [بن غياث]، عن الأعمش، عن

أبي سفيان [طلحة بن نافع]،

عن جابر [بن عبد الله] قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قبل أن يموت بثلاثة أيام: "من استطاع منكم أن لايموت إلا وهو يحسن الظن بالله فليفعل" .

(176) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين، عن جعفر، عن أبيه،

عن علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إذا دعوتم الله فلا ترفعوا آباطكم، وإذا تَجَشَّأْتم فلا ترفعوا أجشاءكم إلى السماء " .

(177) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا الأعمش،

عن أبي صالح، قال: كان سعد يدعو ويشير بأصبعيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياسعد إحدى إحدى" .

(178) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان، عن أبي الصديق الناجي،

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لكل عبد مؤمن عند الله كل يوم دعوة مستجابة" .

---

(179) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا سألتم الله فاسألوه بباطن الكفين، وإذا استعذتموه فاستعيذوه بظاهرهما" .

(180) . حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة، عن الحسن.

عن قيس بن عَبَّاد ، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهون رفع الأصوات عند الذكر .

(181) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم،

عن الحسن أنه بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "لايزال العبد بخير مالم يستعجل" . قيل: يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال: "يقول: قد دعوت الله فما آن لله أن يستجيب لي" .

(182) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان،

عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ليس من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا رد الله عليه من كل مؤمن مضى من أول الدهر، ومن هو كائن إلى يوم القيامة" .

(183) . حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا صالح المري، قال: حدثنا أبو عمران الجوني،

عن أبي الجلد قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: " إذا ذكرت شيئاً فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك من مخافتي، وكن عند ذكري خاشعاً مطيعاً، وإذا دعوتني فاجعل لسانك من وراء قلبك، وإذا قمت بين يَدَيَّ فقم مقام العبد الحقير الذليل، وذَمِّم نفسك فهي أولى بالذم، وناجني حين تناج بقلب وَجِلٍ ولسان صادق " .

(2/35)

---

(184) . حدثنا محمد بن أبي البهلول ، عن إسماعيل [الحمصي]، عن محمد [بن يزيد] البزاز ، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد، قال: إن الله جل وتعالى حين دعا موسى من الشجرة المباركة، قال له: " ياموسى بن عمران إن أنت عبدي وأنا إلهك الديان كن عند ذكري خاشعاً، وعند تلاوة رحمتي طامعاً، وأسمعني التوراة وما فيها بصوت خاشع حزين، واطمئن عند ذكري، واذكر لي من يطمئن إلى ذكري، وإذا دعوتني فادعني خائفاً وَجِلاً مشفقاً لجلالي، واقنت بين يدي كقنوت العبد بين يدي سيده " .

(185) . حدثناإبراهيم بن محمد بن ميمون، عن أحمد بن المفضل [الحَفَرِي]، عن إسرائيل، عن [أبي] إسحاق ،

عن عمرو بن شرحبيل [أبو ميسرة الهمداني]، قال: " إني لا أحب أن أذكر الله عز وجل إلا في مكان طيب. أو قال: طاهر " .

(3/35)

---

(7) باب أذكار وأدعية اليوم والليلة

عند الإستيقاظ من النوم

(186) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن سالم بن عبد الله،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أحب مايتكلم به العبد حين يستيقظ من منامه أن يقول: سبحان الله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. قال:

فيقول الله سبحانه: صدق عبدي شكر نعمتي " .

(187) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن [عبد الله] بن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان [طلحة بن نافع]،

عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مامن مسلم ولامسلمة ذكر ولا أنثى ينام بالليل إلا وعلى رأسه خَوْصٌ معقود، فإذا استيقظ فذكر الله انْحَلَّت عقدة، فإن قام وتوضأ وصلى انْحَلَّت عُقَدُه جميعاً، فيصبح نشيطاً وقد أصاب خيراً، وإن قام لايذكر الله عز وجل حين يصبح أصبح وعليه عُقَدُه ثقيلاً " .

الذكر عند الصباح والمساء

(188) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن الحسن بن عبيدالله [النخعي] ، عن إبراهيم بن سويد [النخعي]، عن عبدالرحمن بن يزيد،

أظنه عن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمسى قال: "أمسينا وأمسى الملك لله الحمدلله لاإله إلاالله وحده لاشريك له" . [قال] أراه قد قال فيهن: "له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربِّ أسألك خير مافي هذه الليلة وخير مابعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر مابعدها، وأعوذ بك من الكسل وشر الكِبر ، وأعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر" . وإذا أصبح قال ذلك: "أصبحنا وأصبح الملك لله" .

(189) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن مطرح بن يزيد [الأسدي]، يرفعه إلي:

أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من قال حين يصبح أول كلام يتكلم به: اللهم لك الحمد لاإله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لايغفرها إلا أنت" .

قال: سمعته يقسم بالله ماقالها عبد حين يصبح فيدركه أجله في يومه ذلك إلا دخل الجنة، أو قالها حين يمسي فيدركه أجله في ليلته إلا دخل الجنة .

(190) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن محمد بن يزيد ، عن عيسى بن سعيد [أبو عمار]، عن علي [بن زيد]، عن القاسم [بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الشامي]،

عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "والذي بعثني بالحق نبياً ماعلى ظهر الأرض رجل مسلم يصبح حين يصبح فيكون مضرعه أول كلام يتكلم به أن يقول: اللهم لك الحمد لاإله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لايغفرها إلا أنت" .

قال: سمعته يقسم ثلاث مرات . مايستثني . ماقالها عبد فيدركه أجله في يومه ذلك إلا دخل الجنة، أو قالها حين تغيب الشمس مثل ذلك فيدركه أجله في تلك الليلة إلا دخل الجنة .

(191) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: أخبرنا أبو مودود، قال: أخبرنا رجل سمع أبان بن عثمان يذكر

عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قال إذا أصبح وأمسى: بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الأرض ولافي السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات، لم يصبه فالج" فأصاب أبان فالج فدخلوا عليه فنظر بعضهم إليه، فقال: ماتنظرون ؟ إني ماكذبت على أبي، ولاكذب أبي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن أمسيت وأنا مغضب فلم أقله فأصابني هذا .

(192) . حدثناإبراهيم بن مكتوم البصري، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا سعيد بن سهل، عن أبي صالح، عن أبيه ،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " و أن أحدكم إذا أمسى قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق، ثم لسعته عقرب لم تضره" .

(193) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن حميد بن عبد الله بن الحارث ، قال:

قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مامن صباح إلا ينادي منادٍ من السماء: اللهم أعط كل منفقٍ خلفاً، وكل ممسكٍ تلفاً، ياباغي الخير هلم، وياباغي الشر أقصر " .

(194) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حُكَيْم مولى الزُّبَيْر ،

عن الزبير [بن العوَّام]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " مامن صباح يصبح العباد إلا وملك ينادي: سبحان الملك القدوس " .

(195) . حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا عبيدالله [بن شميط بن عجلان]، قال: سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه كان يقول إذا أصبح: " اللهم إن هذا خلق جديد أفتحه لي بطاعتك، واختمه لي بمغفرتك ورضوانك، وارزقني فيه حسنة تقبلها مني، وزكِّها وضاعفها، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها إنك غفور ودود " .

ومن دعا بهذا الدعاء إذا أصبح فقد أدى شكر يومه، وكذلك إذا أمسى.

(196) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا قيصر بن زياد البجلي ، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال:

قال علي بن أبي طالب للحسين بن علي: يابني إنه لابد أن تمضي مقادير الله عز وجل وأحكامه وسينفذ الله قضاءه وقدره فيك وفيَّ على ما أحب، فعاهدني ألا تلفظ بكلمة مما ألقي إليك وأسره إليك حتى أموت، ولابعد ما أموت باثني عشر شهراً ، يابني أخبرك بخبر أصله من الله عز وجل، تقوله غُدوة وعَشِيَّة فتشغل ألف ألف ملك يُعطى كل ملك قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة، ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك قوة ألف ألف ملك في سرعة الكلام، ويبنى لك بيت في دار السلام بيت تكون فيه جار جدك، ويبنى لك في الفردوس ألف ألف بيت ومائة ألف قصر تكون فيه من جيران أهلك، ويبنى لك في جنات عدن ألف مدينة، ويجيء معك من قبرك كتاب ناطق: إن هذا لاسبيل عليه للفزع ولاللخوف ولالمزاولة الصراط ولالعذاب النار ولاتموت إلا وأنت شهيد، وتكون حياتك ماحييت وأنت سعيد، ولايصيبك بلاء أبداً ولاجنون ، ولاتدعو إلى الله بدعوة فتحب أن لاتمسي من يومك حتى تأتيك، كائنة ماكانت بالغة مابلغت في أي نحو كان، ولاتطلب إلى الله حاجة إلا قضاها لك، ويكتب لك في كل يوم ألف حسنة، ويمحى عنك ألف سيئة، وترفع لك ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله تعالى، ولاتطلب إلى الله جل ثناؤه حاجة لك أو لغيرك في أمر دنياك أو آخرتك إلا قضاها لك أو سبب لك قضاها، فعاهدني كما أذكر لك. قال الحسين: فعاهدني يا أبتي على ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم عَليَّ فإذا كان محل يمينك أو تعلمه أحداً سوانا أهل البيت وأولياءنا وشيعتنا، فإنك إن تفعل طلب الناس حوائجهم إلى الله في كل

(4/37)

نحو فقضاها لهم، وإني أحب أن يتم الله لكم أهل البيت بما علمني مما أعلمك فتحشرون يوم القيامة لاخوف عليكم ولاأنتم تحزنون.

فإذا أردت ذلك فقل: "بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت، سبحان الحي الذي لايموت، سبحان الملك الذي لايموت، سبحان الملك الحي القدوس، سبحان القديم الدائم، سبحان الحي العليم، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبحان الله سبوح قدوس ربنا الأعلى، سبحان الله وتعالى، اللهم إني أصبحت في نعمة منك وعافية دائمة فأتم علي نعمتك وعافيتك وارزقني أداء شكرك، اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وأمسيت، اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك بأنك أنت الله لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني إنك على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوله ولاينفد آخره، اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماء كنفها، وتسبح لك الأرض ومن عليها، اللهم لك

(5/37)

الحمد حمداً سرمداً لا انقطاع له ولانفاد، ولك الحمد عليَّ وفيَّ ومعي وقبلي وبعدي وأمامي وخلفي وإذا مت وفنيت وبقيت يامولاي، اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع خلقك كلهم، اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، ولك الحمد على كل أكلة وشربة، وجلسة وبطشة، وعلى موضع كل شعرة، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علا نيته وسره، وأنت منتهى الشأن كله، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد باعث الحمد، ولك

الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد وفيَّ العهد، صادق الوعد، عزيز الجد، قديم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الآيات من فوق سبع سموات، مخرج من الظلمات إلى النور، ومبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات، اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب، ذو الطول لاإله إلا أنت إليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة تنزل من السماء، ولك الحمد عدد كل مَلَك في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد الحصى والنوى والثرى والجن والإنس والطير والبهائم والسباع والأنعام، ولك الحمد عدد مافي جوف الأرض، ولك الحمد عدد ماعلى وجه الأرض، ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ".

ثم تقول: " لاإله إلاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير. عشر مرات. ثم تقول: أستغفر الله العظيم الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. عشر مرات، ثم تقول: يا الله يارحمن يارحيم. عشر مرات، ثم تقول: ياحنان يامنان. عشر مرات، ثم تقول: يا بديع السموات والأرض، ياذا الجلال والإكرام. عشر مرات، ثم تقول: (ياحي ياقيوم. عشر مرات، ثم تقول: ياحي لاإله إلا أنت. عشر مرات، ثم تقول : " بسم الله الرحمن الرحيم. عشر مرات، ثم تقول: آمين. عشر مرات ، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات، ثم تسأل حاجتك ".

(197) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الله بن خراش [بن حوشب]، عن العوام بن حوشب،

عن إبراهيم [النخعي]، قال: من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بنا من النعمة فمنك وحدك لاشريك لك، لك الحمد لاشريك لك رب العالمين. ثلاث مرات كان شكراً لليلته، ومن قال ذلك حين يمسي كان شكراً ليومه.

---

(198) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا حسان الرياني، قال: حدثنا زيد بن حباب، عن مِسْعَر، عن ذكوان [أبي صالح السَّمَّان]،
عن ابن الزبير، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى مضجعه قال: "اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني، وأقرَّ عيني في حياتي" .
(199) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن الحكم ،
عن أسيد بن خضير، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أدلك على شيء تفعله إن أنت مت من ليلتك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير، إذا أنت نمت فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لاملجا ولامنجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ورسولك الذي أرسلت" .
(200) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش،
عن الحسن قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي صلى الله عليهما: "كيف تقول إذا أويت إلى فراشك ؟ " قال: وماقولي يا رسول الله إن ما القول ماقلت أنت وماعلمتنا، قال: "إني أعلم أن لك قولا فما هو ؟ " قال: أنا أقول: اللهم أنت البديع القائم الدائم غير الغافل، خلقت كل شيء لاشريك لك، وعلمت كل شيء بغير تعليم اغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت. فقال رسول الله: "تعلموا مايقول علي عند رقاده ".
(201) . حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن زياد ،

عن أبي هريرة قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولاحول ولاقوة إلا بالله، سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر، غفرت له ذنوبه وإن كانت كزبد البحر أو أكثر من زبد البحر".
(202) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين [بن علي] الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر [بن كدام]، عن عفاق ،
عن أبي الدرداء، قال: من قال: حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات: أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، ولاحول ولاقوة إلا

بالله العلي العظيم، سبحان الله وبحمده الحمدلله ولاإله إلاالله والله أكبر. غفرت ذنوبه وإن كانت طفاح الأرض.

(2/38)

عند الفزع في الليل

(203) . حدثنا علي بن منذر، عن الوليد بن مسلم الدمشقي، عن الأوزاعي، قال: حدثني عمير بن هاني العبسي، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، قال:

حدثني عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من تَعَارَّ من الليل فقال: أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله. ثم قال: رب اغفر لي. ثم دعا، استجيب له، فإن عزم فتوضأ ثم صلى قبلت منه" .

(204) . حدثنايوسف بن موسى [القطان]، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: حدثنا [محمد] بن عجلان، عن سعيد [المَقْبُري]،

عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا قام أحدكم عن فراشه ثم عاد إليه فلينفضه بصينفَة ردائه فإنه لايدري ماخلفه عليه، ثم ليضطجع وليقل: باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فاغفر لي، وإن رددتها الي فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين" .

(1/39)

عند أذان المغرب

(205) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير [المخزومية] ، عن أبيها،

عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يا أم سلمة إذا كان عند أذان المغرب فقولي: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك اغفر لي إنك أنت الغفار" .

(206) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير قال:

علمتني أم سلمة عند أذان المغرب: "اللهم هذا استقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي" .

عند دخول المسجد والخروج منه

(207) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد،

عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ورحمتك. وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

(208) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى،

عن فاطمة الكبرى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في دخول المسجد: "بسم الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ". وإذا خرج قال: " بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك " .

(209) . حدثنا محمد بن عبيد، عن شريك بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن الحسن،

عن فاطمة قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد قال: "بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك". وإذا خرج قال مثل ذلك وقال: " اللهم افتح لي أبواب رزقك " .

بعد كل الصلاة

(210) . حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار [بن حاتم]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبان،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأم سليم: "يا أم سليم إذا كنت في آخر صلاتك فسبحي عشراً، واحمدي عشراً، وكبري عشراً وهللي عشراً، ثم اسألي الله حاجتك فإنه يقول لك: نعم نعم" .

(211) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن جعفر بن عون، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى،

عن كعب بن عُجْرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "كلمات مترقيات في دُبُر كل صلاة لايخيب قائلهن (أو فاعلهن)، أن تسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين " .

(212) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حُمَيد [بن زياد أبو صخر]، عن شريك [بن عبد الله]، عن عطاء [بن السائب]،

عن أبي عبدالرحمن ، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه" .

(213) . حدثنا محمد بن عبيد، عن حسن بن مالك، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن علي بن عبدالرحمن،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لاتزال الملائكة تقول للعبد ماكان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. مالم يُحْدِث أو يقوم " .

(214) . حدثنا محمد بن راشد [المحاربي]، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده عمر بن علي،

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة: ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? [الصمد: 1] جاز على الصراط يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع، وعن شماله ثمانية أذرع، وجبريل آخذ بحجزته ، وهو يَطَّلع في النار يميناً وشمالاً، فمن رأى فيها ممن يعرفه دخلها من غير شرك، أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته" .

---

(215) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا المحاربي، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن أبي الدرداء، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من كان قبلك وتسبق بهن من يكون بعدك، إلا من قال مثلما قلت أو زاد ؟ تسبح الله بعد كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاُ وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين " .

(216) . حدثنا هارون بن إسحاق [المازني]، قال: حدثنا عبده، عن هشام [بن عروة]،

عن أبي الزبير مولى لهم، قال: كان عبد الله بن الزبير يقول في دبر كل صلاة: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولاحول ولاقوة إلا بالله،

لاإله إلا الله، لانعبد إلا الله، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لاإله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال: ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يهلل بهن في دبر كل صلاة .

(217) . حدثنا علي بن أحمد، عن جعفر بن عون، عن مِسْعَر [بن كِدَام]، عن رجل من أهل اليمامة ، عن طليسة ،

عن ابن عمر، قال: من قال في دبر كل صلاة أو حين يأوي إلى فراشه: سبحان الله عدد الشفع والوتر، وكلمات ربي الطيبات المباركات التامات. ثلاثاً، والحمدلله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً، ولاإله إلا الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات. ثلاثاً كن له نور في قبره، ونور على الجسر حتى تدخله الجنة . (أو يدخله بهن الجنة) .

---

(218) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن عون، قال: حدثنا مِسْعَر [بن كِدَام]، عن رجل من أهل اليمامة، عن طليسة،

عن ابن عمر، قال: من قال حين يأوي إلى فراشه أو في دبر صلاته: سبحان الله عدد الشفع والوتر، وكلمات ربي الطيبات المباركات التامات. ثلاثاً، والحمدلله عدد الشفع والوتر وكلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً، وسبحان الله عدد الشفع والوتر وكلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثلاثاً؛ والله أكبر عدد الشفع والوتر وكلمات ربي التامات الطيبات المباركات، كن له نوراً في قبره، ونوراً على الجسر حتى تدخله الجنة أو يدخل بهن الجنة .

(219) . حدثنا حكم بن سليمان ، عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه،

عن ابن عباس، قال: إن الله فرض الصلوات في خير الساعات، فعليكم بالدعاء دَبُور الصلاة.

(220) . قال محمد: وجدت في كتابي،

عن جعفر بن محمد أنه قال: دخلت على أبي يوماً وقد تصدق بألف درهم وأعتق أهلَ بيتٍ أخالُهم بلغوا أحد عشر مملوكاً، فكان ذلك أعجبني، فنظر إلي فقال: يابني هل لك في أمر إذا

صنعته خلف كل صلاة مكتوبة كان أفضل مما رأيتني صنعت ؟ ولو صنعت ذلك كل يوم عمر نوح عليه السلام. قال: قلت وماهو ؟ قال: تقول خلف كل صلاة: " أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويمت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة، سبحان الحي الذي لايموت، سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي العظيم، سبحان الله وبحمده، كل هذا يارب عدد خلقك وملأ عرشك ورضا نفسك، ومداد كلماتك، وملأ خلقك، ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، وعدد مافي السموات ومافي الأرض ومثل بريتك وزنة بريتك وعدد بريتك ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، وعدد مافي السماوات ومافي الأرض ومثل ذلك أضعافا لاتحصى، ومن التعظيم والتحميد والتقديس والثناء والشكر والحسنى والمدح والصلاة على النبي وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، وعدد ماخلقت وبرأت، وعدد ما أنت خالق من كل شيء، وملأ ذلك كله، وزنة ذلك كله ، وأضعاف ذلك كله أضعافاً ولو نطقوا بذلك مرة إلى الأبد لاينقطع، يقولون ذلك لايسأمون ولايفترون أسرع من لمح البصر كما ينبغي لك، كما أنت له أهل وأضعاف ماذكرت، وزنة ماذكرت، وعدد ماذكرت، ومثل جميع ذلك وكل هذا لك قليل، تباركت وتقدست، وتعاليت علواً كبيراً، ياذا الجلال والإكرام، وأسألك على أثر

هذا بأسمائك الحسنى وآصالك العلى، وكلماتك التامات أن تعافيني في الدنيا والآخرة ".

بعد صلاة الفجر

(221) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبي معاوية [هشيم بن بشير]، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأموم ،

عن الحسن بن علي، قال: سمعت أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار" ، قال: وسمعته يقول: "تحفة الصائم الطيب والمجمر" .

(222) . حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن

جحادة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن رجل من بني دارم،
عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى الصبح فجلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار " .
(223) . حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد البزاز، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان [الرازي]، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري]، عن رجل،
عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياعلي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، لايدركَّ إلا من عمل مثلها، أن تقول بعد الفجر عشر مرات: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" .
(224) . حدثني أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان كحاج بيت الله عز وجل" .
(225) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه،

عن آبائه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ذكر الله مابين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الرزق من الضارب في الأرض" .
(226) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان،
عن الحسن، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: "يقول سبحانه وتعالى: يا ابن آدم اذكرني بعد صلاة الفجر ساعة وبعد العصر أكفك مابين ذلك" .
(227) . حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن عمرو بن جميع، عن جعفر، عن أبيه،
عن جده، قال: قال جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الحاجة من الضارب في الأرض بماله" .
(228) . حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، قال: حدثنا حكام بن سلم الرازي ، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد الأسدي، عن سماك بن حرب،
عن جابر بن سمرة، أنه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم من مكانه الذي

يصلي فيه الفجرحتى تطلع الشمس، ثم يقوم" .

(229) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن ثابت القرشي [الجزري]، قال: أخبرنا مسلم بن عقيل البرجمي، عن علي بن عفان، عن أبيه ،

عن عبد الله قال: من قال أربع كرار في دبر الفجر إذا صلى الفجر: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت ذنوبه وإن كانت طِفَاح الأرض.

(230) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عقبة، عن هوذة بن حفص ، عن الزهري،

(2/42)

عن أبي الدرداء، قال: من صلى صلاة الصبح وثبت في مجلسه يسبحه ويذكره ويحمده ويكبره ويهلله حتى تطلع الشمس، ثم قام يصلي ركعتين كان أحب إلى الله ممن حكم السيوف في سبيل الله.

(3/42)

بعد صلاة العصر

(231) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يعلى بن زياد،

عن أنس بن مالك، قال: من صلى العصر ثم جلس يملي خيراً حتى تغرب الشمس كان أفضل من عتق نسمة من ولد إسماعيل.

(232) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن منصور [بن المعتمر]، عن عبدالملك [بن ميسرة] الزراد،

عن سويد بن جهيل [الأشجعي] ، قال: من قال بعد العصر: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، قاتلن عنه الشيطان إلى مثلها.

(1/43)

بعد صلاة المغرب

(233) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، [عن أبيه]، قال: حدثنا أبان [بن أبي عياش] ،

عن الحسن أو شهر بن حوشب،
عن جابر بن عبد الله أنهم صلوا المغرب ثم عقبوا فذكروا الله فسمعوا صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو خارج إليهم من الحجرة وهو يقول: " من هاهنا من هاهنا من هاهنا " ؟ فقاموا إليه فقالوا: ماذاك يا رسول الله ؟ فقال: " إني وجدت ربي باها بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قضوا فريضة من فرائضي ثم عقبوا يذكروني" .

عند الركوب

(234) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث،
عن علي بن أبي طالب عليه السلام (دعاء الركوب) أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال: " بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمدلله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم قال: رب اغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت ". ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " إن الله سبحانه ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت ".

عند رؤية الهلال

(235) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الله بن صبيح، عن أبي بكر بن محمد ،
عن عمر بن حزم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: " الله أكبر، ربي وربك الله، ياهلال رشد وبركة " .
(236) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا علي بن عابس ، عن أبي إسحاق، عن الحارث،
عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال: " اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وبركته ونوره ونصره وفتحه ورزقه، وأعوذ بك من شر ماقبله وبعده " .

قضاء الحاجة وكشف الكرب ودفع المكروه

(237) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، قال:

قال علي بن أبي طالب: " ألا أعلمك كلمتين ؟ إذا سألت حاجة فأردت أن تُنْجَز فقل: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، الحكيم الكريم، لاإله إلا الله وحده لاشريك له العلي العظيم ".

(238) . وعن مسعر وسفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال:

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ألا أعلمك كلمتين إذا سألت ربك حاجة فأردت أن تنجز، فقل: لاإله إلا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم، لاإله إلاالله وحده لاشريك له العلي العظيم.

(239) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي،

عن أبي مسكين مولى علي، قال: قلت لعلي: ياأمير المؤمنين إني أختلف إلى السواد فهل من شيء أقوله ينفعني من أجل الأسد ؟ قال: نعم، قل: اللهم رب دانيال ورب الجب، عافني من شر الأسد، قال: فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها فما يعرض لي.

(240) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن،

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا أصاب أحدكم همٌّ أو حزن فليقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، قال: فماقالهن عبد قط إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحاً. قالوا: أفلا نتعلمهن يا رسول الله ؟ قال: بلى فإنه ينبغي لكل مسلم سمعهن أن يتعلمهن "

(241) . حدثنا محمد بن موسى ، قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن وهب، قال: حدثنا عبيدالله،

عن الأصبغ [بن نباتة]، قال: رأيت علياً عليه السلام مغطاً رأسه أعرف الكآبة في وجهه، فاتبعته حتى دخل مسجداً قد غطى وجهه بالتواري، فجعل يصلي فاطلعت عليه فإذا هو يقول: " ياكهفي حين تعييني المذاهب، ويابادىء خلقي رحمة لي وكُنْتَ عن خلقي غنياً، ويامقيل عثرتي ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين، ويامؤيدي بالنصر على أعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين، ويامرسل الرحمة من معادنها ويناشر البركة من مواضعها، ويامن خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون، ويامن وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم من سطواته خائفون، أسألك باسمك الذي شققته من نورك، وأسألك بنورك الذي شققته من كينونتك، وأسألك بكينونتك التي شققتها من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي شققتها من كبريائك، وأسألك بكبريائك التي شققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي شققتها من اسمك الذي هو في الحجاب عندك فلم يطلع عليه حجابك ولاعرشك وخلقت به خلقك فكلهم لك مذعنون، أسألك أن تفعل لي وتفعل لي ". قال: ثم خرج فإذا وجهه متهللا أعرف البشر في وجهه، فقلت له، فقال لي: هذا دعاء مادعوت به في كرب قط إلا كشفه الله عني.

(242) . حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني شهاب بن خراش بن حوشب الكوفي، عن الحسن بن مروان،

عن علي قال: من قال: " حسبي ربي من عباده، وحسبي دَيْنِي من دنياي، قضى الله عنه دينه كائناً ماكان " .

(243) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية،

عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل به كرب يقول: "لاإله إلا الله العظيم الحليم، لاإله إلا الله العزيز الحكيم، لاإله إلا الله العزيز العليم، لاإله إلا الله رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم. ثم يدعو " .

(244) . حدثنا أبو كريب، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله خادماً، فقال لها: "قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء منزل التوراة

والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، اقض عنا الدين، واغننا من الفقر " .

(245) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني،

عن أبي الجلد ، قال: لما نزل على قوم يونس العذاب جعلت تحوم رؤوسهم قدر ثلاثين يوماً فمشوا إلى شيخ لهم، فقالوا قد نزل بنا ماترى، فعلمنا دعاء ندعو به قال: قولوا: ياحي حين لاحي، وياحي تحيي الموتى، وياحي لاإله إلا أنت. فقالوا، فرفع عنهم العذاب.

(4/47)

---

(8) باب الأدعية المأثورة

ماعلم جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(246) . حدثنا أحمد بن يحيى، عن عقبة بن مكرم [الضبي]، قال: حدثني [إسماعيل] بن أبي أويس، قال: حدثني أحمد بن محمد بن داود [الصنعاني]، قال: أخبرني أفلح بن كثير ، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب [بن عبد الله بن عمرو بن العاص]، عن أبيه،

عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أن جبريل نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الدعاء من السماء، وأنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً، فقال: السلام عليك يامحمد. قال: "وعليك السلام ياجبريل " .

فقال: إن الله بعثني إليك بهدية. فقال: "وماتلك الهدية ياجبريل ؟ " قال: كلمات من كنوز العرش، أكرمك الله بهن. قال: وماهن ياجبريل ؟ قال: قل: " يامن أظهر الجميل، وستر القبيح، يامن لايؤاخذ بالجريرة، ولايهتك الستر، ياعظيم العفو، ياحسن التجاوز، ياواسع المغفرة، ياباسط اليدين بالرحمة، ياصاحب كل نجوى، ويامنتهى كل شكوى، ياكريم الصفح، ياعظيم المن، يامبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، ياربنا، وياسيدنا، ويامولانا، وياغاية رغبتنا، أسألك يا الله لاتشوه خَلْقِي في النار ". قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياجبريل فما ثواب هؤلاء الكلمات ؟ " قال: هيهات هيهات انقطع العلم، لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع أرضين على أن يطيقوا ذلك إلى يوم القيامة ماوصفوا من أجره جزءاً واحداً.

(1/48)

فقال جبريل: إذا قال: يامن أظهر الجميل وستر القبيح. ستره الله برحمته في الدنيا والآخرة، وإذا قال: يامن لايؤاخذ بالجريرة ولايهتك الستر. لم يحاسبه الله يوم القيامة، ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور، وإذا قال: ياعظيم العفو. غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، وإذا قال: ياحسن التجاوز. تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهوال الدنيا وغير ذلك. .
قال أبو جعفر: هذا عندنا إذا تاب.، وإذا قال: يا واسع المغفرة. غفر الله له وفتح الله له سبعين باباً من أبواب الرحمة، فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا، وإذا قال: ياباسط اليدين بالرحمة. بسط الله عليه يديه بالرحمة. وإذا قال: ياصاحب كل نجوى ويامنتهى كل شكوى. أعطاه الله من الأجر مثل ثواب كل مصاب وكل ومبتلى وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة، يمنيه يقول: ماتمَنَى ؟ ومنية الخلائق، وإذا قال: يامبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها. أعطاه الله من الأجر بقدر من شكر الله على نعمائه، وإذا قال: ياربنا وياسيدنا ويامولانا. قال الله: اشهدوا ياملائكتي أني قد أعطيته من الأجر بعدد من خلقته ممن في الجنة والنار، والسموات السبع والأرضين السبع، والشمس والقمر والنجوم، وقطر المطر ومافيهن من أنواع الخلق، والجبال والحصى والثرى ، والعرش والكرسي وغير ذلك، فإذا قال: يامولانا. ملأ الله قلبه بالإيمان، وإذا قال: ياغاية رغبتنا. أعطاه الله يوم القيامة رغبته، ومثل رغبة الخلائق، وإذا قال: أسألك يا الله لاتشوه خلقي بالنار. قال الجبار تبارك وتعالى: استعتقني عبدي من النار،

اشهدوا ياملائكتي أني قد أعتقته من النار، وأعتقت أبويه وإخوته وأخواته وأهله وولده وجيرانه ثم شفعته في ألف رجل وأجرته من النار، ومن فتنة الدجال، ومن هول يوم القيامة، وأعطيته في الجنة ثواب سعبين نبياً، ممن بلغ الرسالة .
فعلمهن يامحمد المتقين، ولاتعلمهن المنافقين، فإنهن دعوات أهل البيت المعمور ".
(247) . حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا المحاربي، عن سلام بن سلم، عن أبي منصور، عن سالم بن عبد الله بن عمر،
عن حذيفة بن اليمان قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يامحمد مابعثت إلى نبي أحب إلي منك ألا أعلمك أسماءً من أسماء الله هي من أحب أسمائه إليه أن يدعى بها ؟ قل: " يا نور السموات والأرض، ويا زين السموات والأرض ويا جمال السموات والأرض، ويا عماد السموات والأرض، ويا بديع السموات والأرض، ويا قيِّم السموات

والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا منتهى رغبة العابدين، المفرج عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، يامجيب دعاء المضطرين، يا إله العالمين، يا أرحم الراحمين، مَنْزُول بك كل حاجة " .

(3/48)

من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(248) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي هاشم [الواسطي]، عن أبي مجلز ،

عن قيس بن عَبَّاد، قال: صلى عَمَّار صلاة كأنَّهم أنكروها، فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا: بلى. قال: أما إني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ماعلمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضى بالقدر، وأسألك نعيماً لاينفد، وقرة عين لاتنقطع، ولذة عيش بعد الموت، وشوقاً إلى لقاك، وأعوذ بك من ضراء مُضِرَّة، وفتنة مُضِلَّة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين " .

(249) . حدثنا عباد، عن مخلد بن يزيد، عن يعقوب بن عبد الله،

عن جعدة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "اللهم انفعني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية " .

(250) . حدثنا عبد الله بن داهر ، عن عمرو بن جميع ، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اللهم لاتجعل لكافر ولالفاجر علي مِنَّة، ترزقه من قلبي مودة " .

(251) . حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن [الكامل]، عن أبيه، عن جده. مثله.

(1/49)

---

(252) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع، عن وكيع، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس،

عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: "رب أعني ولاتعن علي، وانصرني ولاتنصر علي، وامكر لي ولاتمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني على من بغى عليَّ، رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطيعاً، إليك مخبتاً إليك أوَّاهاً منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي واهدني وثبت قلبي وسدد لساني، وسل سخيمة قلبي ".

(253) . حدثناسفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت،

عن سعيد بن جبير، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: "اللهم ارزقنا من فضلك، ولاتحرمنا رزقك، وبارك لنا في مارزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا في ماعندك".

(254) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مبارك [بن فُضَالة]،

عن الحسن البصري، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: "آت نفسي تقواها، زكها فأنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها " .

(255) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد [بن أنعم]، عن عبد الله بن يزيد ،

عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: "اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضى بالقدر "

ماعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام

(256) . حدثنا علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحسن، قال: حدثتني أمي فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين،

عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياعلي احفظ هؤلاء الكلمات فإنهن لايَقَرْنَ في قلب منافق، ولايقولهن عبد ثلاث مرات إلا خرج من النفاق: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ للخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبارك لي في ماقسمت لي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي وداً في صدور المؤمنين، وعهداً عندك " .

ماعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بُرَيدة

(257) . حدثنا إبراهيم بن محمد، عن أبي مالك ، عن العلا بن المسيب، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "يابريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن إياه ولم ينسهن إياه أبداً ؟ اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ للخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي اللهم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فأعزني وإني فقير فاغنني " .

(1/51)

من دعاء آدم عليه السلام

(258) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص فقال: " لاإله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لاإله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم فتب علي إنك أنت التواب الرحيم " .

(259) . حدثناعباد بن يعقوب، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص فقال: " لاإله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء اً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين، لاإله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء اً وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لاإله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء اً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم ".

(1/52)

ماعلم جبريل يونس عليه السلام

(260) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي ، عن يحيى بن سليم، قال: أتى جبريل صلى الله عليه يونس عليه السلام فقال: إن الله تبارك وتعالى بعثني إليك وأمرني أن أعلمك كلمات تدرك بهن أجر من مضى وأجر من بقي وأجر أهل السموات وأجر أهل الأرض، قل: " يالطيف الطف بي في كل أحوالي كماتحب وترضى ".

(1/53)

من دعاء يعقوب عليه السلام

(261) . حدثنا يوسف بن موسى، عن بعض أصحابه، قال:

لما بعث يوسف البشير إلى أبيه سأله يعقوب أخبرني عن حالات يوسف فأخبره فلما أراد أن يرجع إلى يوسف قال له البشير عندك شيء تعطنيه ؟ قال: أما ذهب أو فضة فليس عندي شيء، ولكن اعلمك كلمات. قال: هات. قال: قل: اللهم وفقني للخير واختم لي به، وبارك لي في الموت وفي مابعده. فلما رجع إلى يوسف سأله عن أبيه فأخبره بحالاته، فقال له: هل أعطاك شيئاً ؟ فقال: أما ذهب أو فضة ، فقال: ليس عندي شيء، ولكن أعلمك كلمات.

فقال: ماهن ؟ قال: قال لي: قل: اللهم وفقني للخير واختم لي به، وبارك لي في الموت وفي مابعده. فقال يوسف صلى الله عليه: كان جبريل صلى الله عليه يأمرني أن أقول هؤلاء الكلمات وأنا في الجب.

(1/54)

من دعاء علي عليه السلام

(262) . حدثناسفيان بن وكيع، عن أبيه، عن [عبدالرحمن بن عبد الله بن] مسعود المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة،

عن علي كرم الله وجهه، أنه كان يقول: " اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهتدين راضين مرضيين غير ضالين ولامضلين ".

(1/55)

من دعاء محمد الباقر عليه السلام

(263) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين، عن جعفر،

عن أبيه، قال: اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن أحب محمد وآل محمداً العفاف والكفاف، وارزق من أبغض محمداً وآل محمد كثرة المال والأولاد.

(1/56)

(9) باب الاستعاذة

(264) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن يزيد الرقاشي،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. في اليوم عشر مرات، وكل الله به ملكاً يذود عنه الشيطان كما تذاد غريبة الإبل " .

(265) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله ،

عن عبدالرحمن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. عشر مرات في أول النهار أو في أول الليل، عُصِم في ذلك اليوم أو في تلك الليلة من الشيطان الرجيم " .

(266) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله، قال: إن كان ليلة الجن ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقريء "الجن " ومعه جبريل إذ أقبل عفريت من الجن وفي يده شعلة من نار قد اشتعلت، فقال جبريل: يا رسول الله ألا أعلمك كلمات تقولهن فيكب لعنه الله وتطفى شعلته، قل: أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامة التي لايجاوزها بَرٌّ ولافاجر، من شر ماينزل من السماء، ومن شر مايعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يارحمن، قال: فأكب لوجهه وطفيت شعلته .

(267) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أشعث، عن أبي إسحاق، قال: حدثني بهؤلاء الكلمات الحارث الأعور،

عن علي بن أبي طالب قال: " أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامة من شر كل شيء هو آخذ بناصيته، اللهم إنك تكشف المَغرم والمأثم ، اللهم لاتخلف وعدك، ولاتهزم جندك، ولاينفع ذو الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ".

(10) باب ذكر أسماء الله

(268) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن عيسى بن يونس، عن عبيدالله بن أبي زياد [القداح]، عن شهر بن حوشب،

عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ? وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَإِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ? [البقرة: 163] وفاتحة آل عمران " .

(269) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أبان [بن أبي عياش]،

عن أنس، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وهو يدعو بهذا الدعاء . يعني .: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لاإله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لقد دعا باسم الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى " .

(270) . حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن ابن سيرين،

عن أبي هريرة، قال: إن لله مائة اسم غير واحد، من أحصاها دخل الجنة.

(271) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، قال: حدثنا أيوب السختياني، وهشام بن حسان، عن ابن سيرين،

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، اسأل: الله، الرحمن ، الرحيم ، الإله ، الرب ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، الباريء ، المصور ، الحكيم ، العليم ، السميع ، البصير ، الحي ، القيوم ، الواسع ، اللطيف ، الخبير ، الحنان ، المنان ، البديع ، الغفور ، الودود ، الشكور ، الحميد ، المجيد ، المبديء ، المعيد ، النور ، القادر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، العفو ، الغفار ، الوهاب ، الفرد ، الأحد ، الصمد ، الوكيل ، الحسيب ، الشافي ، الكافي ، الباقي ، المقيت ، الدائم ، المتعال ، ذا الجلال والإكرام ،

المولى ، البصير ، الحق ، المبين ، المنيب ، الباعث ، المجيب ، المحيي ، المميت ، الجميل ، الصادق ، المحيط ، الحفيظ ، الكبير ، الرقيب ، القريب ، الفتاح ، التواب ، القديم ، الوتر ، الفاطر ، الرازق ، العلام ، العلي ، العظيم ، الغني ، ألمقتدر ، الأكرم ، الرؤوف ، المدَبِّر ، المالك ، القاهر ، الواحد ، ذا الطول ، ذا المعارج ، ذا الفضل ، الخلاق ، الكفيل ، الجليل ، الهادي ، الكريم ، الرفيع ، الشهيد ، الوفي ، المطاع ، ذو الملكوت والجبروت " .

(272) . قال القاسم [بن إبراهيم] (ع):

بلغنا أن موسى النبي وإدريس عليهما السلام دعوا بهذه الأربعين اسماً، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بها، وأن الحسن بن الحسن طلبه الحجاج بن يوسف فدعا بهذه الأسماء فَصُرِف عنه: سبحانك يا الله يارب كل شيء ووارثه، يا الله الإله الرفيع جلاله، يا الله المحمود في كل شيء فعاله، يا الله يارحمن كل شيء وراحمه، يا الله ياحي حين لاحي في ديمومية ملكه وبقائه، يا الله ياقيوم لايعزب عنه شيء علمه ويؤوده، يا الله ياواحد يا أول كل شيء وآخره، يا الله ياديم بغير زوال ولافناء لملكه، يا الله ياصمد في غير شبه ولاشيء كمثله، يا الله ياوتر فلاشيء كفوه ولامداني لوصفه، يا الله ياكبير أنت الذي لاتهتدي كل القلوب لعظمته، يا الله ياباريء كل شيء بلا مثال خلا من غيره، يا الله ياكافي الواسع لما خلق من عطايا فضله، يا الله يانقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله، يا الله ياحنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمته، يا الله يامنان ذا الإحسان قد عم كل شيء منته، يا الله ياديان العباد وكل شيء يقوم خاضعاً لرهبته، يا الله ياخالق من في السموات ومن في الأرض وكل شيء إليه معاده، يا الله ياتام فلاتصف الألسن كل جلال ملكه وعزه، يا الله يامبتديء البدايع لم يبتغ في إنشائها عوناً من خلقه، يا الله ياعلام الغيوب لايؤده شيء من حفظه، يا الله يامعيد ما أفنى إذا برزت الخلائق لدعوته من مخافته، يا الله ياحكيم ذا الأناة فلاشيء يعادله، يا الله ياجميل الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا الله ياعزيز المنيع الغالب على أمره فلاشيء يعادله، يا الله المتعال القريب

في علو ارتفاعه، يا الله ياجبار الملك على كل شيء بقهر عزيز سلطانه، يا الله يانور كل شيء أنت الذي انفلقت الظلمات بنوره، يا الله ياقدوس الظاهر من كل شيء فلاشيء يعادله، يا الله ياقريب دون كل شيء قربه، يا الله ياعلي الشامخ فوق كل شيء علوه وارتفاعه، يا الله ياجليل المتكبر على كل شيء والعدل والصدق أمره، يا الله ياحميد فلاتبلغ الأوهام كل شأنه ومجده، يا الله يابديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بعائدته، يا الله ياعظيم ذا الثنا الفاخر والعز والكبرياء فلايذل عزه، يا الله ياكريم أنت الذي ملأ كل شيء عدله، يا الله ياعجيب كل آلائه وثنائه، يا الله ياخالق الخلق ومبتدعه ومغني الخلق ووارثه، ياالله يارحيم كل صريخ وكل مكروب وغياثه ومعاده، يا الله ياقاهر البطش الشديد الذي لايطاق انتقامه.

ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك مسألة المسكين المستكين، وأبتغي إليك ابتغاء التائب الفقير، وأتضرع إليك تضرع الضرير وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، أسألك مسألة من خضعت لك رقبته، ورغمت لك أنفه، وعفر وجهه، وسقطت لك ناصيته، وانهملت لك دموعه، وفاضت إليك عبرته، وأغرقته خطاياه، وفضحته عبراته، وظلت عنه حيلته، وذهبت عنه قوته، وانقطعت عنه حجته، وأسلمته ذنوبه، أسألك الهدى وأفضل الشكر في النعماء، وأحسن الذكر في الغفلة، وأشد التذرع في الرغبة، وأبكى العيون في الخشية.

(4/58)

---

(11) باب الاستغفار

(273) . حدثناإبراهيم بن محمد بن ميمون، قال:حدثنا علي بن القاسم، عن [عبيدالله بن الوليد] الوَصَّافي، عن عطية [بن سعيد العَوْفي]،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاثاً. غفر الله له وإن كان عليه من الذنوب مثل رَمْل عَالِج " .

(274) . حدثنا حسين بن حريث الخزاعي أبو عمار المروزي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم [سلمة بن دينار]، عن كثير بن زيد [الأسلمي]، عن عثمان بن ربيعة (أو ابن أبي ربيعة) ، عن شداد بن أوس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : " ياشداد بن أوس، ألا أدُلُّك على سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، وأبوء إليك بنعمتك علي، وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ياغفار " .

فلايقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قَدَرُه قَبْلَ ذلك إلا وجبت له الجنة، ولايقولها مصبح فيأتي عليه قَدَرُه إلا وجبت له الجنة .

(275) . حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن حسين [بن علوان]، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم [الرُمَّاني]، عن زاذان،

عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "عودوا ألسنتكم الاستغفار، فإن الله لم يعلمكم الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم" .

(276) . حدثني علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان،

عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . و [قد] أتاه رجل فشكى إليه بعض مايكون منه .: "أين أنت عن الاستغفار" ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من ختم يومه يقول عشراً: أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي وتُبْ عَليَّ إنك أنت التواب الرحيم. إلا غفر الله له ماكان في يومه، أو قالها في ليله إلا غفر الله له ماكان في ليله " .

(277) . حدثناإسماعيل بن بهرام ، عن سليمان بن جعفر ، عن سفيان الثوري، قال: دخلت على جعفر بن محمد فقلت أصلحك الله، حدثني عن أبيك، فقال: حدثني أبي أن إنساناً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، عَلِّمْني شيئاً يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار، قال: "نعم، لاتسأل الناس شيئاً" . قال له الفتى: زدني. قال: "تستحي من الله كما تستحي من أفضل عشيرتك" . فقال له الفتى: زدني. فقال: "نعم، استغفر الله في دُبُر كل صلاةٍ عصرٍ سبعين مرة، يغفر الله لك بها ذنوب سبعين عاماً" . فقال: والله يا رسول الله ما أتت علي سبعون عام. قال: "فيغفر بها لأبيك" . قال: ولا أتت على أبي. قال: "فيغفر بها لأمك" . قال: ولا أتت على أمي. قال: "فيغفر بها لجيرانك" .

(278) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرِم [الضَبِّي]، عن إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني إسحاق بن صالح، عن موسى بن موسى،

عن الزهري رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "سمع في ذلك أهل السماء فتركوا ماهم فيه، وأقبلوا على لاإله إلا الله" . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "والملائكة لايذنبون، ولئن يذنبون ليسوفوه بالاستغفار، فإن أفضل العلم لاإله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ?فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَإِلَهَ إِلاَّ الله وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ? [محمد: 19] ردَّ الله عليه من كل مؤمن أول الدهر أو هو كائن إلى يوم القيامة " .

(279) . حدثنا عبد الله بن محمد الصيرفي ، قال: حدثني زيد بن الحسن بن زيد ، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة فقالت: يا رسول الله انْحِلني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ماعلمت أن لي من طشت يحلا ولا نحت يحبى ، ولكن أعلمك خيراً مما علقت عليه الدنيا، قولي: اللهم إني أستغفرك مما أعطيتك من نفسي ثم لم أفِ لك به، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطني فيه ماليس لك، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فَقَوِيت بها على معاصيك" .

(280) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الله بن خَراش [بن حَوْشَب]، عن العَوَّام [بن حَوْشَب]، قال:

(3/59)

حدثني من سمع علياً يقول: " إن من خياركم كل مفتتن تَوَّاب " . قيل: فإن عاد ؟ قال : " فليستغفر وليتب ". قيل: فإذا عاد ؟ قال : " فليستغفر وليتب " . قيل: إلى متى ؟ قال: " حتى يكون الشيطان هو المخسور " .

(281) . حدثنا مكحول بن إبراهيم ، عن عصام بن قدامة [البجلي]، عن رجل (قال أبو جعفر: أحسبه عكرمة) ، عن ابن عباس، قال: " من قال أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. ثلاثاً، غفر الله له وإن كانت ذنوبه مثل زَبَدِ البحر"

(282) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام ، عن المحاربي، عن عامر بن يساف [من أهل اليمامة]، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي ذر، عن أبي هريرة، قال من قال: "أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه وإن كان قد فَرَّ من الزَّحْف " .

(283) . حدثنا أحمد بن صبيح، عن [سفيان] بن عيينة، عن جابر [الجعفي].
عن أبي جعفر [الباقر]، قال: إني لأكتمها ولدِي مخافة أن يَتَّكِلُوا : " أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. من قالها ثلاثاً غفر الله له ذنوبه، وإن كان قد فَرَّ من الزحف. أو قال: وإن كانت مثل زَبَدِ البحر " .

(284) . حدثنا يوسف بن موسى ، قال: حدثنا أبو داود [سليمان بن داود] الطيالسي، قال: حدثنا عبد ربه [بن الحكم بن سفيان] الثقفي، قال:

سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: لكل آدمي في كل يوم صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، وله في كل ليلة صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، فإذا صعدت الصحيفة ليس فيها استغفارٌ صُعد بها سوداء مظلمة، وإذا صعد بها وفيها الإستغفار ولو كان في مكان واحد صعد بها تلألأ نوراً.

(285) . حدثنا أبو القاسم، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الخياط ، قال: حدثنا حسن بن يحيى [الرازي]، قال: حدثنا حسين بن حسن [الأشقر] ، عن ثابت ، قال:
سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن يقول: لما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، أعطي هُوَ وأُمَّته الاستغفار؛ فانصرف جنود إبليس لعنهم الله إليه. فقالوا: ياراس كل خطيئة إن هذا العبد الصالح قد أعطيَ هو وأمته الاستغفار فهم يذنبون ويستغفرون فَيُغْفَر لهم. قال: فوكم إبليس لعنه الله، قال: ثم قال: لأتيحنهم فتنة لايستغفرون منها.
قال محمد بن عبد الله: ليس إلا أهوائهم لايستغفرون منها.

(286) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثني حسين بن علي [الجعفي]، عن بكر بن خُنَيس [الكوفي]،
عن أبي رجاء الشامي . بلغه . قال: من قال في يومه خمساً وعشرين مرة: أستغفر الله الذي لاإله إلاهو الحي القيوم وأتوب إليه. دفع الله عن أهل مصره أو عن أهل قريته وجعله الله من الأبدال، ومن استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات في يومه خمساً وعشرين مرة طَهَّر الله قلبه من الغِشّ والحسد، وبنا له بيتاً في الجنة " .

---

(12) باب الرقاق

البكاء من خشية الله

(287) . حدثنا عبد الله [بن الحكم بن أبي زياد]، قال: حدثنا سيار [بن حاتم]، عن جعفر [بن سليمان]،

قال: حدثنا مالك بن دينار ، قال: قال عيسى بن مريم صلى الله عليه لأصحابه: مالكم تأتوني وعليكم ثياب الصوف وقلوبكم قلوب الجبارين، البسوا ثياب الملوك وأميتوا قلوبكم بالخشية.

(288) حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ما اغْرَوْرَقت عين بمائها من خشية الله إلا حرم الله جسدها على النار، فإن فاضت على خدها لم يصب وجهها قَتَر ولاذلة، وليس عمل إلا وله وزن إلا الدمعة من خشية الله فإن الله جل وتعالى يطفي بها بحوراً من النار "

.

(289) . حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن الهجري، عن أبي عقبة ،

عن سلمان، قال: " في ظل العرش يوم لاظل إلا ظله رجل إذا ذكر الله عز وجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل " .

الزهد

(290) . حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الأسدي ، قال: حدثني عبيد بن العنبس، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان [الرازي]، عن موسى بن عبيدة ، عن زيد بن أسلم،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن كان النبي من أنبياء الله صلى الله عليهم ليسلط عليه القمل حتى تقتله، وإن كان النبي من انبياء الله صلى الله عليهم ليعرى حتى لايجد شيئاً يواري به عورته غير العباءات يتدرعها، ثم يفرحون بذلك كما تفرحون بالغنا والعافية " .

(291) . حدثنا واصل بن عبد الأَعْلَى، عن [محمد] بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم [سليمان الأشجعي]،

عن أبي هريرة، قال: كنت في سبعين من أصحاب الصفة، مامنهم رجل إلا عليه [إما] رداء

يرده وإما كساء قد ربطوها في أعناقهم، فمنها مايبلغ نصف الساق، ومنها مايبلغ الركبتين، فيجمعه بيده مخافة أن ترى عورته.

(1/61)

التقوى واليقين

(292) . حدثنا محمد [بن إسماعيل]، قال: حدثنا جعفر بن أبان ، قال: حدثنا محمد بن زياد اليشكري [الميموني]، عن محمد بن منصور ،

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياحبذا نوم الأكياس وأوطارهم، كيف يغلبوا سَهَر الحمقاء واجتهادهم، ولمثقال ذرة من صاحب تقوى ويقين أفضل من ملء الأرض من المفسدين " .

(293) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية [هشيم بن بشير]، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان [النَّهدي]،

عن سلمان [الفارسي] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إن الله خَلَقَ يوم خَلَقَ السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق مابين السماء والأرض، فجعل في الأرض منها واحدة، فيها: تعطف الوالدة على ولدها، والوحش بعضها على بعض، وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها الله بهذه مائة، فيصبها على المتقين " .

(294) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، قال:

حدثنا الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أيها الناس ألا إن الناس لم يعطوا شيئاً من الدنيا خيراً من اليقين والعافية، ألا فاسألوهما الله " .

(295) . حدثناعلي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد،

(1/62)

عن عبد الله بن الحارث، قال: قال العباس: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله ربي. قال: "سل ربك العافية، قال: ثم لبث ماشاء الله أن يلبث، ثم قال: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله ربي. قال: سل ربك العافية. قال: ياعباس ياعم رسول الله اسأل الله العافية في الدنيا وفي الآخرة " .

(296) . حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، عن عبدالرحمن بن مغرا، قال: حدثنا الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث ،

عن العباس بن عبدالمطلب، قال، قلت: يا رسول الله إني أريد أن أدعو الله من غدوة إلى الليل، قال: "فاسأل الله العافية " .

(2/62)

سعة ملك الله

(297) . حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن جبله [الطحان]،
عن يحيى بن خلف، أن ملكاً من ملائكة الرب له ألف ألف جناح، استأذن ربه يطير في ملكوت الرب، فأوحى الله إليه: انظر. فرفع رأسه إلى العرش فَتَعَلَّم فيه علامة، ثم طار ألف عام بألف جناح، ثم وقف إلى العلامة فوجده لم يجاوزه بقلامة ظفر.

(1/63)

نعمة الفراغ والصحة

(298) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عبد الله بن سعيد [بن أبي هند الفزاري]، عن أبيه،
عن ابن عباس، قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة " .

(1/64)

العمل من أجل الثواب

(299) . حدثنا محمد بن راشد المحاربي، عن رجل،
عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من بلغه عن الله عز وجل ثواباً في عمل فعمل به، أعطاه الله ذلك الثواب، وإن لم يكن ذلك الحديث حق " .

(1/65)

من صفوة الدعاء

(300) . حدثناحسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه،
أن علياً مر على رجل وهو يقول: " اللهم إن قلبي وناصيتي بيدك لم تُمَلِّكْني منها شيئاً، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت واليهما واهدهما إلى سواء السبيل. فقال علي: هذا من صفوة الدعاء ".

(301) . حدثنا علي بن منذر، عن محمد بن فضيل، قال: حدثنا محمد الأنصاري، قال:
حدثني أبو العاص الكناني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو يصلي فسمع رجلا من خلفه وهو يقول : اللهم أرني الدنيا كما تراها. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلاة قال: "من صاحب الدعوة ؟ " قال الرجل: أنا. قال: "إن الله تبارك وتعالى لايرى الدنيا كالذي تراها، فإذا كنت قائلا فقل: أرني الدنيا كالذي يراها صالحوا عبادك " .

(1/66)

وصية فاطمة عليها السلام فيمن يغسلها

(302) . حدثنا محمد بن عبيد، عن إبراهيم، عن أبي يحيى، قال: حدثني عمارة بن المهلب الغفاري، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب،
عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: أوصتني فاطمة أن لايغسلها إذا ماتت إلا أنا وعلي، فغسلتها أنا وعلي.
قال أبو جعفر، يقولون: كان علي يصب الماء، والله أعلم.

(1/67)

اللهم لاإله إلا أنت إني ظلمت نفسي

(303) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى [بن باذام]، عن إسرائيل [بن يونس]، عن منصور، عن ربعي [بن خراش]،
عن علي قال: " ماكلمات أحب إلى الله تبارك وتعالى أن يقولهن العبد من أن يقول: اللهم لاإله إلا أنت، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ".

(1/68)

لاحول ولاقوة إلا بالله

(304) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة فقال: "يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: لاحول ولاقوة إلا بالله، ولاملجأ من الله إلا إليه " .

(1/69)

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

(305) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثني زيد بن حباب، عن رجل بخراسان، عن زيد العمي، عن أبي الصّدّيق الناجي،

عن عبد الله بن عباس، قال: من قال: ?سُبْحَانَ اللهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الحَمْدُ فِيْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِياً وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُوْنَ? [الروم: 17 . 19] كتبت له حسنات من يوم قالها، عدد قطر المطر والبرد حتى يموت، وبعد مايموت حتى تقوم الساعة.

فقال له ابن عباس: فمن يدخل النار بعدها ؟ قال: من لم يتقبل الله منه.

(1/70)

---

(13) باب فضل لاإله إلاالله

(306) . حدثنا محمد بن عمر المازني [البصري]، عن داود بن مُحَبَّر، عن عَبَّاد [بن كثير]، عن أبي الزبير [المكي]،

عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " لاتزال لاإله إلا الله تنفع أهلها مالم يُبالوا إذا سَلِمت لهم دنياهم ماانتقص من دينهم، فإذا كانوا كذلك، قيل لهم: كذبتم ماقلتموها صادقين".

(307) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد الشيباني، قال: حدثنا حِبَّان بن علي [العَنَزِي]، عن ليث [بن أبي سليم]، عن رجل،

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لاتزال لاإله إلا الله تَدْفَع سَخَطَ الرب عن هذه الأمة حتى لايبالوا ماذهب من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم، فإذا كانوا كذلك رُدَّتْ عليهم، وقيل لهم: كذبتم لستم بصادقين" .

(308) . حدثنا أحمد بن عبدالجبار، عن سعيد بن منصور [الخراساني]، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني]، عن الهيثم بن جَمَّاز [البكائي] ، عن أبي داود [نُفَيْع بن الحارث]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال لاإله إلا الله مخلصاً قلبه دخل الجنة" . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "والإخلاص بلاإله إلا الله، أن تحجزك مماحرم الله عليك" .

(309) . حدثنا زكريا بن يحيى بن نجيح، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن،

عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "من لقي الله يشهد أن لاإله إلا الله مخلصاً لايخلط بها غيرها دخل الجنة" . قال: فقام إليه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، كيف يقولها مخلصاً لايَخْلُط بها غيرها ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "نعم، حِرْصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حِلِّها، وأقوامٌ يقولون أقوال الأنبياء عليهم السلام ويعملون عمل الجبابرة، فمن لقي الله وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول: لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة".

(310) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حسن بن علي ، عن مسلم [بن كيسان]، عن الهيثم بن جَمَّاز، عن أبي داود [نُفَيْع بن الحارث]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله عهد إليَّ أن لايأتي أحد من أمتي بلاإله إلا الله مخلصاً لايخلطها بشيء إلا وجبت له الجنة" . قالوا: يا رسول الله، ومايخلط بلاإله إلا الله ؟ قال: "حِرْص على الدنيا وجمع لها، وقوم يقولون قول الأنبياء عليهم السلام ويعملون عمل الجبابرة" .

(311) . حدثنا يوسف بن موسى [القطان]، عن مسلم بن إبراهيم الأزدي، قال: حدثنا واصل بن مرزوق الباهلي، قال: حدثنا رجل من بني مخزوم يكنى أبا شِبْل ،

عن جده ـ وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال لمعاذ بن جبل: "يامعاذ، كم تذكر ربك كل يوم من مرات، كل يوم عشرة آلاف مَرَّة " ؟ فقال: يا رسول الله كل ذلك أفعل. قال: "أفلا أدلك على أهون من ذلك وأفضل ؟ تقول: لاإله إلا الله عدد ما أحصى، لا إله إلا الله عدد كلمات الله الحسنى، لاإله إلا الله عدد خلقه، لاإله إلاالله مثله معه، والحمدلله مثله معه، لايحصيه محص مَلَك ولاغيره( ) .

(312) ـ حدثناعثمان بن أبي شيبه ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن شِمْر [بن عطية]، عن شَهْر بن حوشب، عن أشياخ التَّيْم،

عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله علمني ماينفعني الله به. قال: "إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنها عشر أمثالها" . قلت: يا رسول الله من الحسنات لاإله إلا الله ؟ قال: "نعم هي أحسن الحسنات" .

(313) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال:حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال أشهد أن لاإله إلا الله، وإني رسول الله ولقي الله بها غير شَاكّ دخل الجنة" .

(314) ـ حدثناحسن بن مالك [الضَبِّي]، قال: حدثنا المحاربي، عن [عبيدالله بن الوليد] الوَصَّافي، عن رجل،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلاالله، غُرِست له شجرة في الجنة، من ياقوتة حمراء، منبتها في مسك أبيض، طعمها أحلى من العسل، وأشد بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها مثل ثدي الأبكار تنفلق عن سبعين حُلَّة" . قال رجل: يا رسول الله إذاً نكثر من أن نقول: لاإله إلا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "خير الله أكثر وأطيب" .

(315) ـ حدثنامحمد بن إسماعيل ، قال:حدثني محمد بن مسكين اليمامي ، قال: حدثنا أبو حفص [عمر بن إبراهيم] العبدي، عن أبان،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله غُرس له بها شجرة في الجنة، نباتها في مسك أبيض، ألين من الزبد وأحلى من العسل" .

(316) ـ حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي، قال: حدثنا أبو معاوية [هشيم بن بشير]، عن عبدالرحمن بن زياد الأفريقي،

عن عبدالرحمن بن أبي رافع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أفضل العلم لاإله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار" ثم قرأ ?فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَإِلَهَ إِلاَّ الله وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ? [الروم: 17 . 19].

(317) . حدثنا عباد ، عن ابن فضيل ، عن السَّرِي بن إسماعيل ، عن عامر [بن شراحيل الشعبي]،

عن النعمان بن بشير، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من قال عند الموت: لاإله إلا الله. دخل الجنة" .

(4/71)

---

(318) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الوضاح بن يحيى النهشلي، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن أبان [بن أبي عياش]،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: أشهد أن لاإله إلا الله طمَسَت مابينها من الذنوب حتى تسكن إلى مثلها" .

(319) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثني حسين بن علي الجعفي، عن طعمة بن علي الجعفري، عن أبان بن أبي عياش،

عن أنس، قال: قلت يا رسول الله ماثمن الجنة ؟ قال: "لاإله إلا الله " . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مامن مسلم يقول في كل يوم وليلة: لاإله إلا الله، إلا أتت على مافي صحيفته من سَفَه فطلستها" .

(320) . حدثنا محمد بن راشد [المحاربي] ، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده ،

عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس على أهل لاإله إلاالله وحشة في قبورهم، كأني أنظر إليهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، يقولون: الحمدلله الذي صدقنا وعده " .

(321) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد [الحماني]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه،

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ليس على أهل لاإله إلاالله وحشة في قبورهم، ولافي منشرهم، وكأني بأهل لاإله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم، يقولون: الحمدلله الذي أذهب عنا الحَزَن" .

(322) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن منصور الخراساني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد [الدراوردي]، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد [المَقْبُري]،

عن أبي هريرة، قال: قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال: "لقد ظننت أن لايسألني عن هذا غيرك، لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال: لاإله إلاالله خالصاً من قلبه " .

(323) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن عون ، قال: أخبرنا سلمة بن وردان [الليثي]،

قال: سمعت أنساً يقول: لقيت معاذاً فقلت له من أين جئت ؟ قال: من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: فما سمعته يقول ؟ قال: سمعته يقول: "من قال: لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة" . قال: قلت له: أفلا أسأله ؟ قال: بلى. فقلت: يا رسول الله إن معاذاً جاء ني فقال: كذا وكذا . قال: "صدق معاذ" .

(324) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الجزار ، قال: حدثنا عمرو [بن شمر]، عن ليث [بن أبي سليم]، عن طاووس،

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ماقلت، ولا قال القائلون، ولا الملائكة المقربون، ولا النبيون، والمرسلون، ولاعباد الله الصالحون، ومن سبح الله رب العالمين في السموات والأرضين، أفضل من لاإله إلا الله في حياة ولاعند وفاة" .

(325) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الوليد بن [القاسم، حدثنا إسماعيل بن] أبي خالد، عن عطية العوفي،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قال: لاإله إلا الله مخلصاً دخل الجنة " .

(326) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الوضاح بن يحيى النهشلي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان الهمداني، عن عبد الله بن مُحَيْرز، عن الصالحي ، قال:

دخلت على عبادة بن الصامت، وهو مريض، فقال: وأيم الله ماكتمتكم حديثاً أظن لكم فيه خيراً إلا قد حدثتكموه إلا حديثاً واحداً، وسأحدثكم به اليوم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "إن الله جل وتعالى حَرَّم النار على من شهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله" .

(327) . حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا زيد بن حُبَاب، قال: حدثنا حميد المكي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

حدثنا سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من قال: اللهم إني أشهدك، وأشهد ملائكتك، وحملة عرشك، وأشهد من في السموات ومن في الأرض، أنك أنت الله لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة عتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين عتق ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثاً عتق كله من النار " .

(328) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن أبان بن أبي عياش، عن موسى المدائني،

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قال: اللهم إني أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع رسلك، أني أشهد أنك أنت الله لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك. فإن قالها مرة، عتق ربعه من النار، فإن قالها مرتين، عَتَق نصفه من النار، فإن قالها ثلاث مرات عَتَق ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربع مرات عَتَق كله من النار " .

(329) . حدثنا حسين بن إبراهيم التميمي، قال: حدثني أبو الحسين السهمي، عن رجل قد نسيته من أهل المدينة،

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أربع من كن فيه بنى الله له قصراً في الجنة، من كان عصمة أمره لاإله إلا الله، وإذا أذنب قال: أستغفر الله، وإذا أوتي خيراً قال: الحمدلله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون " .

(330) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا أبو نعيم [الفضيل بن دكين]، عن سفيان [الثوري]، عن عبد الله [بن نجيح]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه [ذكوان السمان]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الإيمان بضع وسبعون، (أوبضع وستون)، أعظمها لاإله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان " .

(331) . حدثنا عثمان بن محمد [بن أبي شيبة]، قال: حدثنا عفان [بن مسلم]، قال: حدثنا

حماد بن سلمة، عن عثمان [البَتّي]، عن نعيم بن أبي هند،
عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله خُتِم له بها دخل الجنة" .

(8/71)

---

(332) . حدثنا محمد بن إسماعيل، [قال: حدثني علي بن عبدالحميد الشيباني، قال: حدثنا مِنْدَل، وحبان، عن عطاء بن عجلان العطار، عن نُعَيم] بن أبي هند، عن أبي مسهر [عبدالأعلى بن مسهر]،
عن حذيفة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه، وعليٌ مسنده إلى صدره، فقلت لعلي: تنحَّ حتى أعقبك فإنك قد سهرت منذ الليلة. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "دع علياً فإنه أحق منك" . ثم قال لي: "أدن ياحذيفة" . فدنوت منه حتى أصابت ركبتي ركبته. قال لي: "ياحذيفة من ختم له بشهادة أن لاإله إلا الله، يريد بها وجه الله، أدخله الله الجنة، ياحذيفة من خُتِم له بإطعام مسكين يريد به وجه الله أدخله الله الجنة،
ياحذيفة من خُتِم له بصيام يوم يريد به وجه الله، أدخله الله الجنة. قال: قلت يا رسول الله أسِرُّ هذا أم أعلنه ؟ قال: لا بل أعلنه" .
قال حذيفة: إنه لآخر ماسمعته منه صلى الله عليه وآله وسلم .
(333) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم المديني [الغفاري]، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن صفوان بن سُلَيم [المدني]، عن سليمان بن يسار،
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن لله عموداً من نور، فإذا قال العبد: لاإله إلا الله اهتز ذلك العمود. قال: فيقول الله تبارك وتعالى: اسكن ياعمود ، قال فيقول: يارب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ قال: فيقول: إني قد غفرت له، قال: فيسكن عند ذلك" .

(9/71)

---

(334) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا يعلى [بن عبيد]، عن [عبدالرحمن بن زياد] الأفريقي، عن أبي عبدالرحمن [المعافري الحُبُلِيّ]،

عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يؤتى بالرجل يوم القيامة إلى الميزان، فيخرج له تسعة وتسعون سِجِلاًّ كل سجل منها مَدُّ البصر، . خطاياه وذنوبه . فتوضع في كفة، ثم يخرج له قرطاس . ثم قال بيده مثل الأنملة . فيها شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فتوضع في الكفة الأخرى فترجح بخطاياه".

(335) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يعلى ، عن الأفريقي، عن أبي عبدالرحمن [الحبلي]،

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان، فيخرج له تسعة وتسعون سجلا، كل سجل منها مد البصر . ذنوبه وخطاياه . فتوضع في كفة ثم يخرج الله عز وجل قرطاساً . ثم قال بيده مثل الأنملة . فيه شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في الكفة الأخرى فيرجح بخطاياه" .

(336) . حدثنا كثير بن محمد الحوافي ، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي، عن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده،

عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال في كل يوم مائة مرة: لاإله إلا الله الملك الحق المبين، استنزل به الرزق، ووسع عليه، وأونس في قبره، وسُورِع به إلى باب الجنة" .

---

(337) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن جحادة الأوْدِي، قال: حدثنا عبدالجبار بن عباس الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال: شهدت على أبي هريرة الدوسي، وأبي سعيد الخدري وكانا اشتركا في عتقي أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: "من قال هذه المقالة صَدَّقَه ربه: لاإله إلا الله والله أكبر، قال: يقول الله: لاإله إلا أنا، وأنا أكبر. وإذا قال: لاإله إلا الله وحده، قال يقول الله: لاإله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لاإله إلا الله لاشريك له، قال، يقول: لاإله إلا أنا لاشريك لي. وإذا قال: لاإله إلا الله له الملك وله الحمد، قال، يقول الله: لاإله إلا أنا لي الملك ولي الحمد. وإذا قال: لاإله إلا الله، ولاحول ولاقوة إلا بالله. قال، يقول الله: لاإله إلا أنا ولاحول ولاقوة إلا بي. قال: وكان يقول: من قالهن في مرضه ثم مات لم تطعمه النار" .

(338) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله المخزومي ، عن أبي إسحاق، عن الأغر، مثله.

(339) . حدثناحسين بن إبراهيم التميمي ، قال: حدثني الحسن السهمي ، عن رجل من أهل المدينة من أهل العلم قد نسيته،

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال لا إله إلاالله قبل كل أحد، ولاإله إلا الله بعد كل أحد، ولاإله إلا الله يبقى ويفنى كل أحد، أتاه حافظاه عند النُّشُور، فقالا له: قم فإنك من الآمنين. ويؤتى بُحلَّتين فيكساهما، ومركب فيركبه، فينظر إليه المؤمنون، فيقولون: هذا ملك مقرب! فينظر إليه الأنبياء، فيقولون: نبي مرسل! حتى يقف تحت لواء الحَمْد" .

(340) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أسباط، عن مُطَرِّف [بن طَرِيف]، عن عامر [بن شراحيل الشعبي]، قال:

رأى عمرُ طلحةَ [بن عبيدالله] مقبلا ، فقال: مالك يا أبا محمد ؟ قال: إني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، مامنعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه، حتى مات، سمعته يقول: "إني لأعلم كلمة لايقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه، ونَفَّس الله عنه كُرَبَه" . فقال عمر: إني لأعلم ماهي. قال [طلحة]: وماهي ؟ قال: تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت، لاإله إلا الله. قال: صدقت، هي والله هي .

(341) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن خطاب، عن عبدالرحمن ، قال: لما أن فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة، دخل دار أم هاني، ودخل معه ناس كثير وأغلق الباب ووراه ناس كثير فقال: "من شهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله، مات مجاهداً في سبيل الله، أوحيث ولدته أمه دخل الجنة" . قال قالوا: يا رسول الله ألا نبشر من ورد الباب قال: فسكت وسكتوا حتى أعادوها ثلاثاً.

---

(342) . حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب [الجعفي]، عن جابر [الجعفي]،

عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله أكل من قال: لاإله إلا الله فقد آمن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن عداوتنا

لتلحقهم باليهود والنصارى" .

(343) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو الفضل المنقري، قال: حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر [الجعفي]،

عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ماقلت أنا ولا القائلون من قبلي كلمة هي أعظم عند الله أجراً في حياة، ولاعند وفاة، من قول لاإله إلا الله " .

(344) . حدثنا محمد بن عمر البصري المازني، عن أبي بكر الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا قال العبد: لاإله إلا الله، إلهاً واحداً مُخْلَصاً ونحن له مسلمون، أمر الله الملك أن يكتبها على خطاياه، ثم يأمره أن يمحو ماتحتها من الخطايا" .

(345) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عون بن سلام القرشي، قال: أخبرني سيان بن هارون، عن هشام بن حسان،

عن الحسن، أنه بلغه: أن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه عملا يَنْصَب فيه ويشكره، فأوحى الله إليه أن قل: "لاإله إلا الله". فعاد موسى فأوحى إليه أن قل: "لاإله إلا الله، فلو أن السموات السبع ومافيهن والأرَضِين السبع وما فيهن وضعن في كفة الميزان، ووضعت لاإله إلا الله في كَفَّة، لرجحت بهن، ياموسى، فقل: لاإله إلا الله".

---

(346) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى [بن باذام] ، قال: أخبرنا مبارك بن فضالة ،

عن الحسن، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحفل مايكون من أصحابه وأكثره ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يا أيها الناس إن الله عهد إليَّ أن من جاء بشهادة أن لاإله إلا الله مخلصاً وجبت له الجنة مالم يخلطها " . قال رجل من القوم: مايخلطها يا رسول الله ؟ قال: "بحب الدنيا، وحرص عليها وجمع لها وإيثار لها، وأقوام يقولون بقول الأنبياء عليهم السلام، ويعملون بأعمال الجبابرة " .

(347) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبيدالله بن موسى [بن باذام]، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عباية [بن ربعي]،

عن علي بن أبي طالب صلى الله عليه قال: ?وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى? [الفتح: 26]، قال: "لاإله إلا الله" .

(348) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عون بن عبد الله، عن الأجلح، عن عطاء بن السائب،
عن زاذان، قال: قال علي عليه السلام: "من لُقِّن عند الموت: لاإله إلا الله، دخل الجنة" .

(349) . حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عقبة بن مكرم الضبي، عن محمد بن زياد [اليشكري]، عن ميمون [بن مهران]،
عن ابن عباس، قال: "قول: لاإله إلا الله، يطفيء غضب الرب جل وتعالى" .

(350) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين الجعفي، عن فضيل، عن حصين، عن الأغر [أبي مسلم]، قال:
قال أبو هريرة: "ما أحد يقول لاإله إلا الله، إلا نفعته يوماً من الدهر يصيبه قبل ذلك ما أصابه" .

---

(351) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي غسان، عن عثمان بن مطر، عن أبي جرير، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي،
عن حذيفة في قوله: ?مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُوْنَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِيْ النَّارِ? [الفتح: 26] قال: "من جاء بلاإله إلا الله، وجبت له الجنة، ومن جاء بالشرك، وجبت له النار" .

(352) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد [الشيباني]، قال: حدثنا حفص بن صبيح،
عن رجل من الصحابة قد سماه قال: "أتى جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يامحمد قد أفلح من قال من أمتك: لاإله إلا الله وحده وحده وحده لاشريك له " .
قال علي [بن عبدالحميد]: وزادني فيه شريح، قال: "من قالها خلق الله منها عموداً من نور أسفله في الأرض السابعة ورأسه عند العرش، فلايزال يهتز حتى يقول: اذهب فقد غفرت لصاحبك" .

(353) . حدثنا حسن بن مالك ، قال: حدثنا [عبدالرحمن بن محمد] المحاربي، عن سلام بن سَلَم ، عن عبد الله بن خلاد [الواسطي]،

عن وهب بن منبه، قال: قرأت في ماوجدت من الكتب: "أنه من قال: لاإله إلا الله قبل كل أحد، ولاإله إلا الله بعد كل أحد، ولاإله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد، كتبت في اللوح المحفوظ، يكتبها ألف ملك من يوم قالها إلى الصيحة الأولى، فإذا كان عند النشور جاء قريناه اللذان يكتبان عمله، فيقولان له: قم فإنك من الآمنين. وينفضان التراب عن رأسه، ويجيء الألف الملك اللذين كتبوا هذا الكلام مع كل ملك منهم دابة وكسوة من كسوة الجنة، فيقولون له: اركب ماشئت والبس ماشئت، ثم يزف إلى المحشر فإذا رآه المؤمنون، قالوا: هذا نبي مصطفى. وإذا رآه الأنبياء، قالوا: هذا ملك مقرب. وإذا رأته الملائكة، قالوا: هذا ملك لم نره ولم نسمع به، حتى إذا جاوزهم قام تحت لواء الحمد [و] عرض عليه من فاكهة الجنة وشرابها، يقولون له كل ماشئت واشرب ماشئت. حتى إذا قال الله ياعبدي سلني ماشئت! قال: يارب أسألك الجنة وأن تنجيني من النار. فيقول: ذلك لك. فيفرح ويستبشر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: أَرُوا عبدي ماأعددت له. قال: فيشيعه ألف ألف ملك، حتى إذا دخل الجنة استقبله ملك عليه من الحسن والبهاء مالم يُرَ مثله، فيقول: مرحباً بمن يحبه الله وتحبه الملائكة، تعال حتى أريك ما أعد الله لك. فيرفع له ألف ألف مدينة من زمردة خضراء شُرُفَها من ياقوت احمر، في كل مدينة ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف دار، في كل دار ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، على كل سرير امرأة من أهل الجنة لكل امرأة ألف ألف وصيفة، في كل بيت ألف ألف مائدة، على كل مائدة ألف ألف قَصْعَة، فيها من ألوان الطعام.

(16/71)

فيقولون له: كل ماشئت واشرب ماشئت. فيقول المؤمن: يارب من يطيق هذا ومن يؤدي شكر ما أنعمت به علي، فيعطيه الله من القوة، فإذا نظر إليه الثانية، يقول: يارب لو كان لي مثل هذا معه أيضاً أطيقه.

قال: فَسَألوا إبراهيم خليل الرحمن عن هذه الكلمات، فقال: من قالها مرة كان بينه وبين الحجب ثلاثة كراسي، ومن قالها: مرتين كان بينه وبين الحجب كرسيان، ومن قالها ثلاث مرات لم يكن بينه وبين الحجب إلا كرسي واحد " .

(**354**) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا شريح بن مسلمة التنوخي ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم السلمي ، عن الحسن بن يزيد، عن جابر،

(17/71)

عن وهب بن منبه، قال: من قال لاإله إلا الله قبل كل أحد، ولاإله إلا الله بعد كل أحد، ولاإله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد. من قالها مرة: كتبها ألف ملك إلى الصيحة الأولى، فإذا كان عشية النشور كتب هذا الكلام في اللوح المحفوظ، وجاء قريناه اللذان كانا يكتبان عمله ينفضان التراب عن رأسه حتى يخرج من قبره، ويقولان له: قم بإذن الله فإنك من الآمنين. ويجيء الألف الملك الذين كتبوا هذا الكلام مع كل ملك دابة وكسوة من الجنة، فيقولون له: اركب ماشئت، والبس ماشئت. قال: فَيُزّف إلى الموقف فإذا رآه الأنبياء، قالوا: هذا ملك مقرب. وإذا رآه المؤمنون، قالوا: هذا نبي مصطفى . وإذا رأته الملائكة، قالوا: هذا ملك لم نره، ولم نسمع به. فإذا جاوزهم وقف تحت لواء الحمد وعرض عليه من فاكهة الجنة وشرابها، فيقال له: كل ماشئت واشرب ماشئت ، حتى إذا وقف بين يدي الله عز وجل، قال: ياعبدي سلني ماشئت. فقال: أسألك أن تنجيني من النار وتدخلني الجنة. فيقال: ذلك لك. فيفرح عندها ويستبشر، قال، فيقول: أروا عبدي ما أعددت له.

قال: ويشيع كل شعرة منه ألف ألف ملك، حتى إذا دخل الجنة استقبله ملك عليه من الحسن والبهاء مالم ير مثله، فيقول له الملك: مرحباً بمن يحبه الله عز وجل، ويحبه ملائكته، تعال حتى أريك ما أعد الله لك. قال: فيريه سبع درجات، قال: هذا لك وغير هذا. فيقول المؤمن: هذا قد رأيته، فغير هذا ماهو ؟ قال: فيرفع له ألف ألف مدينة من زمردة خضراء شُرُفَها الياقوت الأحمر يستضيء بها أهل الجنة على سائر نورهم، في كل مدينة ألف ألف ألف قصر، في كل قصر ألف ألف دار. في كل دار ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، على كل سرير امرأة من أهل الجنة، لكل امرأة ألف ألف وصيف، وألف ألف وصيفة، في كل بيت ألف ألف مائدة، على كل مائدة ألف ألف قصعة، في كل قصعة لون من طعام، فيقال له: كل ماشئت واشرب ماشئت. قال: فيقول المؤمن: يارب من يطيق هذا، ومن يؤدي شكر نعمتك التي أنعمت علي. قال: فيلبس من القوة ماإذا نظر الثانية، قال: يارب لو كان مثل هذا كنت له كفؤاً ـ أي أطيقه ـ.

قال: فسألوا إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الكلمات، قال: من قالهن مرة كان بينه وبين الحجاب ثلاثة كراسي، ومن قالها مرتين: كان بينه وبين الحجاب كرسيين، ومن قالها ثلاث مرات: كان في أول الكراسي ليس بينه وبين الحجاب شيء، قال

إبراهيم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: ومن زاد زاده الله.

(355) . حدثنا عبد الله بن حكم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا موسى، عن هلال، عن جبلة ، عن ابن عبدالسلام، عن أبيه ،

عن كعب، قال: "من قال في ليلة القدر: لاإله إلا الله، ثلاث مرات غفر الله له" .

---

(356) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عقبة بن مُكْرَم [بن أفلح البصري]، عن يحيى بن قعلب البصري، عن أبي عبد الله الأدحض ،

عن الأعمش: قال: "من قال: ?شَهِدَ الله أَنَّهُ لاَإِلَهَ إِلاّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوْا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَإِلَهَ إِلاّ هُوَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ? [آل عمران: 18] . خلق الله منها ألف ألف ملك يذكرون الله تعالى إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة حسب الله ذلك في عمل قائلها" .

(357) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش،

عن مجاهد، قوله: ?إِلاّ مَنْ شَهِدَ بِالحَقِّ?، قال: "لاإله إلا الله، قال: ?وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ? [الزخرف: 86]، قال: يعلم أن الله تبارك وتعالى ربه" .

(358) . حدثناحسين بن نصر ، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن سَدِير الصيرفي،

قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل ؟ قال: "شهادة أن لاإله إلا الله، وقراءة قل هو الله أحد. قال: قلت له سبحان الله والحمدلله، قال: تلك يستنزل بها الرزق" .

(359) . حدثنامحمد بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي محمد[العنقري] ، قال: أخبرنا بكير بن مسمار، قال:

سمعت عامر بن سعد [بن أبي وقاص]، يقول: "من شهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، ثم كانت السماء حلقة قصمتها حتى يخلص" .

(360) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق ، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، (أو عن فضيل بن غزوان)،

عن رجل من أهل الشام، قال: أتيت طاووس لأسَلِّم عليه، فإذا على بابه شيخ كبير. فقلت: أنت طاووس ؟ قال: لا، أنا ابنه. فقلت: كم أتى عليك ؟ قال: ثمانون سنة. فقلت: فطاووس كم أتى عليه ؟ قال: أتى عليه عشرون ومائة سنة. قلت له: أظنه قد خَرِف. قال: كلا، العالم لايخرف. قلت: فاستأذن لي عليه. فسلمت عليه وسألته فقال: "يا بني أما علمت أنه من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد، عشر مرات كفر الله عنه أربعين ألف ألف خطيئة" .

(361) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة]، عن سعيد بن سعيد [التغلبي]، قال: أخبرني علي بن حسين،

قال: "كان رجل كثير الغزو في سبيل الله، فإذا خلا رفع صوته في واد من أودية الروم بلا إله إلا الله وحده لاشريك له، فخرج له رجل من بين ظهراني الحلفاء ، فقال: ماتقول ياعبد الله ، قال: أقول الذي سمعت: لاإله إلا الله وحده لاشريك له. فقام رجل أبيض الثياب . فقال: أما والذي نفسي بيده إنها للكلمة التي قال الله عز وجل: ?مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُوْنَ? [النمل: 89].

---

(14) باب التسبيح والتحميد

(362) . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا شعبة ، عن الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْرِيّ ، عن عبد الله بن الصَّامت ،

عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أخبركم بأحَبِّ الكلام إلى الله" ؟ أو قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله عز وجل. فقال: "إن أحَبَّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده " .

(363) . حدثنا أبو كريب، عن رُشْدِين بن سعد، عن زَبَّان بن فائد [البصري] ، عن سهل بن معاذ [بن أنس الجهني]،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله وبحمده، نبت له غرس في الجنة" .

(364) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن القاسم ، عن سلام بن سلم [الطويل]، عن زياد بن ميمون،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله

وبحمده مرة، كُتِبَ له مائة ألف حسنة، وأربع وعشرين ألف حسنة، ومحي عنه مائة ألف سيئة وأربع وعشرين ألف سيئة، ورُفِع له مائة ألف درجة وأربع وعشرين ألف درجة " .

(365) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبيدالله بن موسى [بن باذام]، عن موسى بن عبيدة [الرَّبَذي]، عن زيد بن أسلم،

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه، إن نوحاً صلى الله عليه قال لابنه: آمرك يابني أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق، وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق " .

(1/72)

---

(366) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم الضبي، قال: حدثني إسحاق بن صالح ، عن عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أبي عثمان،

عن أبي هريرة، قال: سَمِعَتْ أذناي وإلا فَصُمَّتَا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من قال: سبحان الله وبحمده. من غير تعجب ، ولافزع، كتب الله له ألفي حسنة " .

(367) . حدثنا سفيان بن وكيع ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح [ذكوان السمان]،

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله وبحمده حُطَّت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زَبَدِ البحر " .

(368) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع [الضبي]، عن أبي زُرْعَة بن عمرو [بن جرير]،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم" .

(369) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبان [بن أبي عياش]، عن حكم [بن فضيل] العبدي ، أنه دخل على عائشة،

وأن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ذات يوم بعد أن ارتفع الضحى الأكبر وهي جالسة في مسجدها تسبح بعظام لها، فقال: "مازلت تسبحين الله مذ صليت الفجر إلى هذه الساعة ؟ " قالت: نعم يا رسول الله. قال: "لقد سبحتُ مذ قمتُ على رأسك أكثر مما تسبحينه" . قالت: كيف يا رسول الله ؟ قال: "قلت: سبحان الله وبحمده عدد خلقه وملأ عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته " .

(370) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عبد الحميد الشيباني، عن حفص بن صبيح ، عن أبي عبد الرحمن (أو عبدالرحمن) . شك علي بن عبدالحميد .، عن رجل،
عن أبي أمامة، قال: رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحرك شفتيه، فقال: "يا أبا أمامة بم تحرك شفتيك" ؟ قال: أذكر الله عز وجل يا رسول الله. قال: "أفلا أعلمك ما إن قلته كان خيراً لك من تسبيحك الليل مع النهار، والنهار مع الليل" . فعلمه: "الحمدلله عدد ماخلق الله، والحمدلله ملأ ماخلق الله، والحمدلله عدد مافي السموات ومافي الأرض، والحمدلله ملأ مافي السموات ومافي الأرض، والحمدلله عدد ما أحصى كتابه، والحمدلله ملأ ما أحصى كتابه، والحمدلله عدد كل شيء، والحمدلله ملأ كل شيء ، وسبحان الله عدد ماخلق الله، وسبحان الله ملأ ماخلق الله، وسبحان الله عدد مافي السموات والأرض، وسبحان الله ملأ مافي السموات والأرض، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملأ ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملأ كل شيء" .
ثم قال : "يا أبا أمامة أوصيك به وأَوْصِ عقبك" . قال: فكان أبو أمامة إذا حدث به، قال: أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأوصاني أن أوصي به عقبي وأنا أوصيك وأَوْصِ به عقبك .
(371) . حدثناسليمان بن الحكم ، عن إسماعيل بن داود بن مخراق عن سليمان بن بلال [القرشي]، عن الحكم بن عبد الله الإيلي ، أن إسماعيل بن عمرو بن سعيد [بن العاص]، (حدثه) أن عوف بن يزيد الخراشي حدثه أنه سمع:

جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال الحمدلله رب العالمين ملأ نورها الأرض. فإذا قالها الثانية الحمدلله رب العالمين ملأ نورها السماء والأرض ، وإذا قالها الثالثة الحمدلله رب العالمين ملأ نورها السموات والأرض، فإذا قالها الرابعة الحمدلله رب العالمين. نظر الله إليه ومانظر إلى عبد إلا رحمه" .
(372) . حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن شهر بن حوشب،
عن أسماء بنت يزيد [بن السكن الأشهلية] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، فيقوم مناد فينادي: أين الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء. قال: فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب" .

قال: " ثم يعود فينادي: ليقوم الذين كانت جنوبهم تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون. فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب " .

قال: " ثم يعود فينادي: ليقوم الذين كانوا لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار. قال: فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب " .

(373) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أحمد بن مسيح العمري ، قال: حدثني علي بن عاصم [الواسطي]، عن خالد الحَذَّا، عن عكرمة،

عن ابن عباس، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: "محامد تسع، مَنْ حَمِدَ الله بها جَاء يوم القيامة مستظلا بلواء الحمد، من قال: الحمدلله عدد كلماته، والحمدلله حمداً لاينقضي عدده، ولانيفد مدده، والحمدلله حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده، نحمدك مع الحامدين إذا حمدوك، ونحمدك مكان الجاحدين إذا جحدوك، ونحمدك تأدية لشكرك فيما وعدت من مزيدك" .

(374) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن رُشْدِين بن سعد، عن زَبَّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ [بن أنس الجهني]،

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله العظيم غُرِس له نخلة أو شجرة في الجنة" .

(375) . قال أبو جعفر [محمد بن منصور المرادي]: وجدت في كتابي، عن هَنَّاد بن السَّرِي، عن عبده بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي رافع، عن أبي رافع، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القُرَضي، عن رجل من الأنصار،

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يحمل عرشه جل وعلا يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة، لهم زجل من التسبيح، وتسبيحهم أن يقولوا: سبحان الله الملك ذي الملكوت، سبحان رب العرش ذي الجبروت، سبحان الحي الذي لايموت، سبحان الذي يميت الخلائق ولايموت، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، قدوس قدوس سبحان الله

الأعلى، سبحان رب الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، سبحانه أبد الأبد".

(376) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن عمرو بن ميمون،

أن رجلا قال خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في الصلاة: الحمدلله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من صاحب الكلمات ؟ قال الرجل: أنا. قال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً أيهم يكتبها " .

(377) . حدثنا سليمان بن الربيع [النهدي] ، قال: حدثنا أحمد بن حبيب بن رحمة اليماني ، عن عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح،

عن ابن عباس أن إبراهيم صلوات الله عليه لقي ذا القرنين فقال له: بما قطعت الأرض؟ قال: بقراءة قل هو الله أحد، وبإحدى عشرة كلمة أعطيتها من قالها في عمره مرة كتب الله له (ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وأثبت له) ألف ألف شفاعة.

قال له: أعرضهن علي قال: يقول: سبحان من هو باق لايفنى، سبحان من هو عالم لاينسى، سبحان من هو حافظ لايسقط، سبحان من هو قيوم لاينام، سبحان من هو ملك لايرام، سبحان من هو عزيز لايُضَام، سبحان من هو دائم لايسهو، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو بصير لايرتاب، سبحان من هو واسع لايتكلف، سبحان من هو محتجب لايُرَى.

(378) . تسبيح جماعة من الأنبياء صلوات الله عليهم وهم: شعيب، وداود، وسليمان، وهود، وصالح، وإسماعيل، ويونس، وإسحاق، واليسع، وإلياس، وإبراهيم، ويعقوب، وموسى، وهارون، والملائكة جميعاً، صلوات الله عليهم أجمعين:

سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته، سبحان من استسلم كل شيء لقدرته، سبحان من خضع كل شيء لملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها، سبحان الباريء، سبحان خالق نور السموات والأرض، سبحان من هو هكذا لاهكذا غيره، سبحان من يرى أثر النملة في الصفاء، ووقع الطير في الهواء، سبحان الله الغفور الرحيم، سبحان الله

الرفيع الأعلى، سبحان الله العلي الأعظم، سبحان من هو هكذا لاهكذا غيره، سُبُّوح قدوس، سبحان الرب الحي الحليم، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان من هو حليم لايسهو، سبحان من هو قائم لايلهو، سبحان من هو غني لايفتقر، سبحان العلي الأعلى، سبحان من على في الهواء، سبحانه وتعالى، سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان الرب الودود، سبحان من لاتخفى عليه خافية في السموات والأرضين، سبحان الفرد الوتر، سبحان العظيم الأعظم، سبحان العلي العظيم، سبحانك لاإله إلا أنت، سبحان من تسبح له السموا ت بأكنافها، وتسبح له الجبال بأصواتها، وتسبح له البحار بأمواجها، وتسبح له النجوم بإبراقها، سبحان من تسبح له الشجر بأصولها، سبحان من يسبح له من في السموات ومن في الأرض ومن عليها، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله الحي الحليم، سبحان الله الرفيع الأعلى، سبحان من على في الهواء، سبحان من قضى بالموت على العباد، سبحان قاضي الحق، سبحان الملك المقتدر، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحانك تسبيحاً يبقى بعد الفناء، وينمو في كفتي الميزان يوم الجزاء، سبحانك كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظمتك، سبحان من يسع الدهر قدسه،

(7/72)

سبحان من يغشى الأبد نوره، سبحان من تشرق كل ظلمة بضوئه، سبحان من لايُدَان بغير دِيْنِه، سبحان من قدرته فوق كل قدرة، سبحان الحنان المنان الجواد، سبحان الكريم الأكرم، سبحان البصير العليم، سبحان السميع الواسع، سبحان الله على إقبال الليل وإدبار النهار، سبحان الله على إقبال النهار وإدبار الليل، لاإله إلا الله آناء الليل وآناء النهار، وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نَفَس عدد كل طرفة ومع كل لمحة، وسبحانك عدد ذلك سبحانك زِنَة ذلك، سبحانك ملء ما أحصى علمك، سبحانك زنة عرشك، سبحانك، أشهد أن لاإله إلا الله وحده إلهاً واحداً لانعبد إلا إياه مخلصين له الدين، سبحان ذي الطول وذي المن، وسبحان ذي الفضل، سبحان ذي الجلال والإكرام، سحانك ضعف من قالها من خلقك، وسبحانك ضعف من لم يقلها من خلقك، وسبحانك مدى علمك، وزنة عرشك، ونور وجهك، ومداد كلماتك.

(379) . حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأسدي، قال: حدثنا أبو هريرة ،

عن أنس بن مالك، قال: مر يحيى بن زكريا على قبر دانيال النبي صلى الله عليهما فسمع في جوف القبر حشحشة فيقوم إلى القبر فإذا هو بمناد ينادي من جوف القبر: سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء، وقَهَر العباد بالموت. فتقدم قليلا فإذا هو بمناد ينادي من السماء: أنا تعززت

بالقدرة وقهرت العباد بالموت. قال: من قاله منكم مرة كتب له ألف ألف حسنة .

(380) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن قابوس ، عن أبيه [قابوس بن أبي ضبيان الكوفي]،

أن ابن الكوا سأل علياً عن سبحان الله ؟ فقال: "كلمة رضيها الله عز وجل لنفسه ".

(381) . حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده،

عن علي كرم الله وجهه، قال: كان ضفدع عمره أربعة آلاف سنة لايفتر من التسبيح، قال: يارب مأأحد سبحك تسبيحي. قال: بلى عبدي يونس بن متى، قال: يارب وكيف يقول ؟ قال، يقول: سبحانك ضعف من قالها من خلقك، وسبحانك ضعف من لم يقلها من خلقك، وسبحانك ملأ علمك ونور وجهك وزِنَة عرشك وعدد كلماتك.

(382) . حدثنا سفيان [بن وكيع] ، قال: حدثني أبي، عن سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة،

عن علي أنه كان يقول: "تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيت، فلك الحمد. وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد. وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد. ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعَطِيَّتُك أفضل العطايا وأهناها، تُطَاعُ ربنا فتشكر، وتُعْصَى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لاتُجْزَى بآلائك، ولايُحْصِي نعمائك قولُ قائل" .

(383) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا حمزة الزيات القاري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة،

عن علي أنه كان يدعو بهذا الدعاء: " تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك خير العطية وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطر وتكشف السوء، وتشفي السقم وتنجي من الكرب، وتغفر الذنب وتقبل التوبة، لايجزي بآلائك أحد، ولايحصي نعماءك قول قائل ".

(384) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زيد بن حُبَاب ، قال: حدثنا محمد بن المثنى المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: "أول من يدخل الجنة الحامدون في السَّراء والضراء " .

(385) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا أبو معاوية، عن [سليمان بن أبي سليمان] الشيباني، عن يُسَيْر بن عمرو ، قال:

قلت لأبي مسعود الأنصاري قوله: ?يُسَبِّحُوْنَ اللَيْلَ وَالنَّهَارَ لاَيَفْتُرُوْنَ? [الأنبياء: 20] قال: يا ابن اخي جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النَّفَس.

(386) . حدثنا عبد الله [بن الحكم] بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا جعفر، عن أبي هارون بن زياد الأسدي ،

عن شهر بن حوشب، قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رَخّ، يقول: أربعة منهم سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك. ثم يقولون: لك الحمد على حلمك بعد علمك، ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك، لك الحمد على عفوك بعد قدرتك، لما يرون من ذنوب بني آدم.

(10/72)

---

(387) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم [الضبي]، عن إسحاق بن زياد ، عن عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن رجال من أصحاب كعب الأحبار،

أن كعباً كان يقول: من قال سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت ثلاث مرات، بنا الله له ثلاث مدائن في الجنة، مدينة من ياقوتة حمراء، ومدينة من زبرجدة خضراء، ومدينة من لؤلؤة بيضاء، بين كل مدينتين مائة عام.

(388) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد [بن عيسى العكلي]،

عن حصين بن المخارق، قال: من قال كل غداة مائة مرة: سبحان الله والحمدلله، سبحان الله العظيم وبحمده ، أدر الله عليه رزقه، وغفر له ذنبه، وأرضا ربه.

(389) . حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة [الكوفي]، عن عبد ربه بن علقمة ، عن الحسن بن صالح، عن [حسين بن] أبي بشر،

عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان تعدل ألفاً مما سواه .

(390) . حدثناعلي بن منذر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ثور [بن يزيد]، عن خالد بن معدان ،

أن راشد بن سعد [الحمصي]، قال: من سبح تسبيحة من غير عجب ولاسمعها من أحد، جعل الله لها عينين، وجناحين، تسبح وطارت مع المسبحين.

(391) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني زيد بن مثنى ، عن رجل من بني أسد،

عن ليث، قال: بلغني أن العبد إذا قال: الحمدلله رب العالمين، بلغت السموات السبع، فإذا قال الثانية: الحمدلله رب العالمين، بلغت السموات السبع، فإذا قال الثالثة: الحمدلله رب العالمين، بلغت العرش، فإذا قال الرابعة: الحمدلله رب العالمين، قيل: سل تُعْطَ.

---

(392) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن جرير [بن عبدالحميد]، عن مغيرة [بن مقسم الضبي]،

عن إبراهيم [النخعي]، قال: كان يقال: إن الحمدلله أكثر الكلام تضعيفاً.

(393) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا عبد الله بن صالح اليماني، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الصنعاني ،

عن شيخ له، قال: إن لله عز وجل ملك في السماء الرابعة له أربع مائة ألف رأس، لكل رأس أربع مائة ألف وجه، لكل وجه أربع مائة ألف لسان، لكل لسان لغة لاتشبه الأخرى، يذكر الله عز وجل، فقال الملك: يارب خلقتني على ماخلقتني عليه من هذا الخلق فهل أحد أكثر ذكراً لك مني ؟ فقال: نعم. عبدٌ لي يقال له: يوشع بن نون. قال: فاستأذن الملك ربه في زيارته، فأذن له فأتاه وهو قاعد مع أصحابه لايذكر شيئاً، فقال: إني على ماترى من هذا الخلق وإني سألت الله: هل أحد من خلقه أكثر ذكراً له مني ؟ فذكرك وأثنى عليك، فما هذا الذي تذكره به ؟! قال: إذا أصبحتُ قلتُ عشراً، وإذا امسيت قلتُ عشراً: سبحان الله وبحمده أضعاف ماسبحه به جميع خلقه، وأضعاف ذلك كله حتى يرضى ربنا، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وعِظَم ربوبيته، وكما هو له أهل. وأهلله كذلك، وأشكره كذلك وأحمده كذلك، قال الملك: فعلمت أن ذكره أكثر.

---

(15) باب لاإله إلا الله وحده لاشريك له

(394) . حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس، عن محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوسجة،

عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، فهو كإعتاق نسمة" .

(395) . حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد [الكلاعي]، قال: حدثنا الوليد بن مسلم [الدمشقي]، عن أبي عمرو [الأوزاعي]، عن عمير بن هاني [العبسي]، عن جُنَادة بن أبي أمية،

عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله. ثم قال: رب اغفر لي. أو قال دعاءً، استجيب له" .

(396) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون [الأودي] ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، كتب له من الأجر مثل من أعتق أربع أنفس من ولد إسماعيل " .

(397) . حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن هارون [السلمي] ، قال: أخبرنا سالم بن [عبيد، عن] أبي عبد الله ، عن مرة [بن شراحيل]،

أنه سمع ابن مسعود يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوماً، فقال: "ألا أخبركم بأفضل أهل الخلق عملا يوم القيامة: رجل يقول كل يوم مائة مرة: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. إلا تناثرت الذنوب كما تتناثر الورق من الشجر " .

(398) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أزهر بن سنان القرشي، قال: حدثنا محمد بن واسع الأزدي، قال: قدمت مكة فلقيت بها أخا سالم بن عبد

الله فحدثني عن أبيه،
عن جده عمر بن الخطاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له الف ألف درجة" .

(399) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حرب بن الحسن ، قال: سمعت يحيى بن سليم [الطائفي]، يقول: سمعت عمران بن مسلم ، يقول: سمعت عبد الله بن دينار، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من قال في السوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة " .

(400) . حدثنا علي بن حكيم [بن ذبيان] ، عن حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه،

عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من دخل سوقاً يباع فيها ويشترى فقال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كُتِبَ له بها ألف ألف حسنة، ومُحِيَ عنه ألف ألف سيئة، وبني له بها بيت في الجنة " .

(401) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، أخبرنا خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى [عمر بن دينار] مولى بن الزبير، عن سالم بن عبد الله [بن عمر]،
عن أبيه [عبد الله] بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال في السوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة " .

(402) . حدثنا عبد الله [بن الحكم]، عن عيسى بن طلحة ، قال: حدثنا محمود بن العباس الخراساني ، قال: حدثنا محمد بن شجاع النبهاني، عن زيد [بن الحواري] العَمِي،
عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. خَرَقَت كل سقف من السماء فلايلتئم خرقها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها، فحق على الله لاينظر إلى عبد فيعذبه " .

(403) . حدثنا أحمد بن يحيى، عن محمد بن يزيد البَزَّاز [الحزامي]، عن إسحاق بن سليمان [الرازي]، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري] ،

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ياعلي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، ولايدركَّ إلا من عمل مثلها؟ أن تقول بعد الفجر: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" .

(404) . حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى [بن عبيدة الربذي]، عن زيد بن أسلم،

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أخبركم بشيء أوصى به نوح ابنه ؟ إن نوحاً صلى الله عليه قال لابنه: يابني آمرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين، آمرك أن تقول: لاإله إلاالله وحده لاشريك له ، فإن السموات والأرض لو كانتا في كفة لوزنتها، ولو جعلتا في حلقة لقصمتها، وآمرك يابني أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق. وأنهاك يابني أن تشرك بالله، فإنه من يشرك فإنه قد حرم الله عليه الجنة، وأنهاك عن الكبر فإن أحداً لن يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر" . قال معاذ: يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدنا النعلان يلبسهما، أو الثياب يلبسها، أو الدابة يركبها، أو الطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال: " لا. ولكن الكبر أن تسفه وتغمط المؤمن . يعني: تستطيل عليه .، وسأنبئك بخلالٍ من كن فيه فليس بمتكبر، اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وليأكل أحدكم مع عياله " .

(405) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نُمَيْر ، عن موسى بن عبيدة [الربذي]، قال: حدثني زيد بن أسلم،

عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه. إنه قال لابنه: يابني إني آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين، آمرك أن تقول: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. فإن السماء والأرض

لو جعلتا في كفة لوزنتهما، ولو جعلتا في حلقة لقصمتها. وآمرك أن تقول: سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق، (قال تعالى: ?وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ? [الإسراء: 44]). وبها يرزق الخلق. وأنهاك يابني أن تشرك بالله شيئاً، فإنه من يشرك بالله فإنه قد حَرَّم الله عليه الجنة، وأنهاك عن الكبر فإنَّ أحداً لن يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر" . فقال معاذ رضي الله عنه: يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدهم النعلان يلبسهما، والدابة يركبها، والثياب يلبسها، والطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال: "لا، ولكن الكبر: تسفه المؤمن وتغمص المؤمن، وسأنبئك بخصال من كن فيه فليس بمتكبر: اعتقال الشاة، وركوب الحمار، ولبس الصوف بينكم، ومجالسة فقراء المؤمنين، وأن يأكل أحدكم مع عياله " .

(406) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى [بن باذام]، قال: أخبرنا [محمد بن عبدالرحمن] بن أبي ليلى، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى،

عن أبي أيوب الأنصاري قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات بعد صلاة الفجر كان كعِدْل أربع رقاب من ولد إسماعيل" .

(5/73)

---

(407) . حدثنا عبيد بن أبي هارون، عن المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي ، عن عبد الله بن [عبد الرحمن بن] أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال حين يصلي صلاة الفجر قبل أن يتكلم بشيء: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. عشر مرات، أعطي بهن سبعاً: كتب له بهن عشر حسنات، ومُحِي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عِدْل عشر نسمات، وكُنَّ له حرزاً من الشيطان، وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله. ومن قالهن بعد صلاة المغرب كن له من ليله مثل ذلك" .

(408) . حدثنا جعفر [بن محمد] بن عمران الثعلبي، قال: حدثنا المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن [عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي] حسين المكي ، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري،

عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قال حين ينصرف من

صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات، ومحي عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات وكن له حرزاً من المكروه، وحرزاً من الشيطان، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا أن يشرك بالله تعالى، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ثواباً " .

---

(409) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عاصم بن يوسف الخياط [اليربوعي]، قال: حدثنا محمد بن أبان القرشي، عن زيد بن أسلم،

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قال حين يصبح: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له كعتق أربع رقاب، وكن له حرزاً من الشيطان حتى يمسي، فإن قالهن حين يمسي كن له حتى يصبح" .

قال زيد: فحدثني أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائماً في الحجر بمكة، فقال: يا رسول الله إن ابن عباس يحدث عنك بكذا وكذا يعني هذا الحديث، قال: صدق ابن عباس.

(410) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبد الحميد بن صالح، عن عيسى بن عبدالرحمن [السلمي]، عن حَمَّار الأسدي ،

عن عبد الله بن عمر، . قال: أبو صالح لاأعلمه إلا قد رفعه . قال: "من قال: لاإله إلاالله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة، كُتِبَ أفضل أهل ذلك اليوم عملا إلا من قال مثل ماقال" .

(411) حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد [الحمصي] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال في كل يوم مائة مرة لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، أتى يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر " .

---

(412) . حدثنا جعفر [بن محمد] بن عمران، عن المحاربي ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن حفص ، عن رجل من الأنصار يسمى رفاعة ،

عن أبي الدرداء، قال: "من قال في كل يوم مائة مرة لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لم يجيء أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به، إلا من زاد عليها" .

(413) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يعلى [بن عبيد] الطنافسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل من الأنصار،

قال أبو الدرداء: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. في كل يوم مائة مرة لم يجيء أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا من زاد عليه" .

(414) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن عيسى بن عبدالرحمن السلمي، عن الحَمَّار [الأسدي]،

عن ابن عمر، قال: "من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة، كان أفضل الناس يومئذ عملا إلا من قال مثل ماقال أو أكثر " .

(415) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن داود السلمي ، قال: حدثني سبحان بن إبراهيم الأسدي، قال:

قال كعب الأحبار لعمر بن الخطاب وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إني أجد في التوراة مكتوباً من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. مرة واحدة أعتق الله ثلث بدنه من النار، فإن قالها الثانية: أعتق الله ثلثيه من النار، فإن قالها الثالثة: أعتقه الله من النار.

قال له عمر: والله إنها لفي التوراة كما قلت؟ قال: فاستحلفه عليها، قال: من يعلم معك؟ قال: عمر بن ذي مر اليماني، وعدي، قال: فبعث عمر رسولين فأتى بهما وأدخلا عليه، فقال لهما: تجدان عندكما في التوراة مكتوباَ، من قال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد.. إلى آخره .كما قال كعب .؟ فأنكرا ذلك وقد خبأ عمر كعب عنهما، فقام عمر من مجلسه إلى كعب، فقال: إنهما قد أنكرا ماقلت.

قال: فاستحلفهما بالعشر الآيات التي أنزلها الله على موسى عليه السلام، وبطور سيناء،

وبالبحر الذي فلقه الله لبني إسرائيل، مايعلمان هذا في التوراة مكتوب. فعاد عمر، فقال: احلفا لي بهذا ـ الذي قال كعب ـ ماهذا في التوراة مكتوب، قالا: لانحلف هو كما قلت، قال: فمن يعلم هذا معكما قالا: كعب إن كان حياً. يسخران به لحال دخوله في الإسلام.

(416) ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد [بن طريف]، عن أبي جعفر، قال: من قال في السوق: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. غفر الله له عدد كل عجمي وفصيح.

(9/73)

---

(417) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي نعيم [الفضل بن دُكَين]، عن عمر بن خباب [البصري] ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، قال:

أتى الربيع بن خثيم الأسود، فسمعته وهو يحدث الأسود، قال: مامن عبد يقول هذا عشر مرات إلا كتب له الله عِدْل رقبة يعتقها، يقول: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، هو الأول والآخر، والباطن والظاهر، وهو بكل شيء عليم.

(418) ـ حدثنامحمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سكين [السعدي] قال: حدثني حسين بن أبي العوام،

عن أبي رجاء الخراساني، قال: لو وضعت فاتحة الكتاب في كفة والقرآن في كفة، لرجحت فاتحة الكتاب، ولو وضعت فاتحة الكتاب وسائر القرآن في كفة، ووضعت هذه الكلمات في كفة، لرجحت هذه الكلمات: لاإله إلا الله وحده لاشريك له [له الملك، وله الحمد وحده، لاشريك له] ، لاإله إلا الله والله أكبر، سبحان الله وبحمده، والحمدلله كثيراً طيباً واسعاً مباركاً فيه، ولاحول ولاقوة إلا بالله.

(10/73)

---

(16) باب سبحان الله والحمدلله ولاإله إلاالله والله أكبر

(419) ـ حدثنا علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين بن عِلْوان، عن أبي خالد [الواسطي]، عن أبي هاشم [الرُّمَّاني]، عن زاذان،

عن سلمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "إن في الجَنَّة قِيْعَان

فأكثروا من غَرْسِها، قيل: يا رسول الله وماغرسها ؟ قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله، ألا إن لاإله إلا الله، ولاحول ولاقوة إلا بالله، يطويان ماسواهما ((.

(420) . حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية [هُشَيْم بن بشير]، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لأن أقول سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر، أحَبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشَّمس" .

(421) . حدثنا أحمد بن يحيى الأوْدي، قال: حدثني أبو نعيم [الفضل بن دُكَيْن]، قال: حدثنا سفيان ، عن أبي خالد ، عن إبراهيم [السكسكي]،

عن [عبد الله بن] أبي أوفى ، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إني لاأستطيع أن أتعلم فعلمني شيئاً يجزئني . فقال: "تقول: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم" . فقال الأعرابي: هكذا. فقبض . يعني يعدهن . هذا لله، فمالي ؟ قال: "تقول: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني" . فأخذها الأعرابي وقبض كفيه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "أما هذا فقد ملأ كَفَّيْهِ من الخير " .

(1/74)

---

(422) . حدثنا أحمد بن يحيى ، قال: حدثنا محمد بن يزيد [الكلاعي]، قال: حدثنا رُشْدِين ، قال: أخبرني عمرو [بن الحارث]، عن درَّاج، عن أبي الهيثم [سليمان بن عمرو العتواري]، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "استكثروا من الباقيات الصالحات" . قيل: وماهن يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: "التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد، والحمدلله ولاحول ولاقوة إلا بالله" .

(423) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن نُفَيل،

عن علي، قال: قلت لفاطمة: إنه قد أجهدك الطحين، فلو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتسأليه خادماً، فأتته صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك، فقال : " أُعَلِّمُكُمَا ماهو خير لكما من ذلك، إذا آويتما إلى فراشكما فسَبِّحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبراه أربعاً وثلاثين، فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان " . قال علي كرم الله وجهه: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال له رجل ولاليلة

صفين ؟ قال: ولاليلة صفين .

(424) . حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثني أبي، عن عيسى بن عبد الرحمن [السُّلَمي]، قال: حدثني عبد الله بن يعلى النهدي، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول: شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العمل وسألته خادماً فقال: "أَوَ أَدُلُّك على خير من ذلك ؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين، وكبريه أربعاً وثلاثين.

---

(425) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عيسى بن طلحة [البراد، عن] الثوري ، قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام [الفزاري] ، عن شهر، قال:

سمعت أم سلمة رضي الله عنها تحدث، زعمت أن فاطمة عليها السلام جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشتكي الخدمة، قالت: يا رسول الله مَجَلَت يَدَيَّ من الرَّحا، أطحن مرة وأعجن مرة، قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن يرزقك الله عز وجل [شيئاً يأتيك]، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة مرة، فهو خير لك من الخادم. وإذا صليت الصبح، فقولي: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن يكتب لك بها عشر حسنات، وتحط عنك عشر سيئات، وواحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولايحل لذنب كُسِبَ ذلك اليوم أن يدركهن إلا أن يكون الشرك، وهن حرسك . مابين غدوة إلى أن تقوليهن عشية . من كل شيطان ومن كل سوء"
.

(426) . حدثنا واصل بن عبدالأعلى، عن ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق [الكوفي]، عن الحسين بن أبي سفيان،

عن أنس بن مالك، قال: زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سليم، فصلى في بيتها صلاة تطوع. فقال: "يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً، والحمدلله عشراً، ولاإله إلا الله عشراً، والله أكبر عشراً، ثم اسألي الله ماشئت، فإنه يقول لك: نعم ثلاث مرات".

(427) . حدثنا حسين بن نصر ، عن أبيه ، عن محمد بن مروان ، عن عمر بن عبد الله [مولى غَفَرَة]، عن عبادة بن نُسيّ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ،
عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " قولوا: لاإله إلا الله، والله أكبر، والحمدلله، وسبحان الله، وتبارك الله فإنهن خمس لايعدلهن شيء، وعليهن فَطَر الله عز وجل ملائكته، ومن أجلهن رفع الله سماءه، ودَحَا أرضه، ولهن جَبَلَ الله إنسه وجِنَّه، وفرض عليهن فرائضه" .
(428) . حدثناعثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي [محمد بن إبراهيم بن عفان]، عن العَوَّام [بن حوشب]، قال: أخبرني شيخ من الأنصار،
أنه سمع النعمان بن بشير، يقول: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: "إن الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمدلله، ولاإله إلا الله، والله أكبر" .
(429) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن قاسم الأسدي [الكوفي] ، قال: حدثنا فِطْر [بن خليفة]، عن يحيى بن جعدة [المخزومي]،
عن أبي الدرداء يرفعه، "إذا قال العبد: سبحان الله. قال الله عز وجل: صدق عبدي سُبْحَانِي وبحمدي لاينبغي التسبيح إلا لي، وإذا قال: الحمدلله. قال الله: صدق عبدي أنا أول من حُمد وأول من عُبِد. فإذا قال: الله أكبر. قال الله: صدق عبدي، لي الكبرياء في السموات والأرض وأنا العزيز الحكيم. فإذا قال: لاإله إلا الله، قال: استخلص عبدي. فإذا قال: لاحول ولاقوة إلا بالله، قال: استسلم عبدي، سَلْ تُعْطَ، سَلْ تُعْطَ، سَلْ تُعْطَ " .

(4/74)

---

(430) . حدثناعلي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة، عن المثنى بن الصباح [اليماني الأبناوي]، عن عطاء الخراساني، قال:
سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر. كُتِبَ له بكل واحدة منهن عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، ومن زاد زاده الله تعالى، ومن حالت شفاعَتُه دون حَدٍّ من حدود الله، فقد ضادَّ الله في أمره، ومن خاصم خصومةَ باطلٍ كان في سخط الله حتى يبرح ، ومن يُعْنِت مؤمناً أو مؤمنة بغير علم حبسه الله يوم القيامة في رَدَغَة الخَبَال ، حتى يخرج مما قال، وليس هو بخارج.
(431) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن أبان [الوراق] الأزدي ، قال:

حدثني أبو مَعشر [نُجَيْح بن عبد الرحمن المدني]، عن مسلم بن أبي مريم ، عن صالح مولى وَجْزَة ،

عن أم هاني بنت أبي طالب، قالت: جئت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله إني امرأة قد ثَقُلتُ فعلمني شيئاً أقوله وأنا جالسة. قال: "قولي: الله أكبر مائة مرة، خير لك من مائة بدنة مجللة مُتَقبَّلة، وقولي: الحمدلله مائة مرَّة، خير لك من مائة فرس ملجم مسرج تعطينها في سبيل الله، وقولي: سبحان الله مائة مرة، خير لك من مائة رَقَبَة من ولد إسماعيل تعتقينها، وقولي: لاإله إلا الله مائة مرة، لاتَذَر لك ذنباً ولايسْبِقها عمل" .

(432) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وهب بن إسماعيل الأسدي، عن محمد بن عبيدالله العَرْزَمِي، عن يحيى بن جَعدة القُرَشي [المخزومي]، قال:

دخلت أم هاني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله إني قد كَبُرَ سني ودَقَّ عظمي، وثَقلتُ عن الصلاة؛ فَدُلَّني على عمل أعمله. فقال لها: "يا أم هاني إذا صليت الفجر فاجلسي في مسجدك حتى تسبحي الله مائة مرة، وتحمديه مائة مرة، وتهلليه مائة مرة، وتكبريه مائة مرة، كان لك بكل تسبيحة أفضل من مائة بدنة مُقلَّدة مُتَقبَّلة، وإذا حَمِدتِ الله مائة مرة، كانت أفضل من مائة فرس ملجم مُتَقَبَّل في سبيل الله، وإذا كبرت مائة مرة، كانت أفضل من مائة نسمة متقبلة، وإذا هللت مائة مرة، كُنْتِ أفضل الناس عملا ذلك اليوم، إلا من قال مثلما قُلتِ أو زاد عليك " .

(433) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن الطفيل بن مالك النَّخعي، قال: حدثنا عثمان بن مطر [الشيباني]، عن ثابت البُناني، عن أبي صالح مولى أم هاني ،

عن أم هاني بنت أبي طالب، قالت: دخلت على رسول الله فقلت: يا رسول الله إني امرأة قد كَبُرْتُ وَرَقَّيْتُ وضعفتُ عن الصلاة والصيام . تعني التطوع . فدلني على عمل أعمله على فراشي، قال: "قولي: سبحان الله مائة مرة، فهي لك عدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة مرة فهي لك عدل مائة فرس مسْرَجة ملجمة في سبيل الله، وكبري الله مائة مرة فهي لك عدل مائة بدنة مبلغة مثقلة متقبلة، وهللي الله مائة مرة لايتبعك في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك" .

(434) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حِبَّان ، قال: حدثنا أغلب بن تميم [الكندي]، قال: حدثنا مخلد أبو الهذيل العنبري ، عن عبدالرحمن بن فلان ،

عن عبد الله بن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن مقاليد السموات والأرض. قال: "ياعثمان، سألتني عن شيء ما سألني أحد غيرك، مقاليد السموات والأرض: لاإله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولاحول ولاقوة إلا بالله، الأول الآخر، الظاهر الباطن، بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. من قالها عشر مرات حين يصبح أو حين يمسي أُعْطِيَ بها ست خصال: أوَّل خصلة: يحرس من إبليس وجنوده. والثانية: يكون له قِنْطَار في الجنة. والثالثة: ترفع درجته في الجنة. والرابعة: يزوِّجه الله ألف حوريَّة من الحور العين. والخامسة: يحضرها اثنا عشر ملكاً. والسادسة: له أجر من قرأ القرآن والتوراة والإنجيل، وله أيضاً ياعثمان أجر من حَجَّ واعتمر حجَّة متقبلة وعمرة متقبلة، فإن مات في يومه أو ليلته طبعه الله بطابع الشهادة " .

(435) . حدثنا جعفر بن محمد الحلال ، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبان [بن أبي عياش]،

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلاالله والله أكبر. غُرِسَ له شجرة في الجنة أصلها ذهب وفرعها دُرٌّ، وطلعها كَثَدي الأبكار، ألين من الزبد، وأحلى من العسل، كلما أخذ منها شيء عاد كما كان " .

(436) . حدثناعبد الله بن أبي زياد، عن سيار، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق [الكوفي]، عن القاسم بن عبدالرحمن [بن عبد الله بن مسعود]، عن أبيه،

عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد اقريء أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التُّربة، عَذْبَة الماء، كثيرة القيعان، وأن غرسها: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله " .

(437) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن عون، قال: أخبرنا عمر بن راشد [اليامي]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة [بن عبد الرحمن بن عوف،

عن أبي الدرداء]، قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جدار فأسند ظهره إليه، ثم أخذ غصن شجرة يابس فحَطَّ ورقة بيده، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: "إن لاإله

إلاالله، وسبحان الله، والحمدلله، والله أكبر تَحُطّ الخطايا كما حططت هذه الورق، ثم قال: خذها يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينكم وبينها فإنهن الباقيات الصالحات، وهن من كنوز الجنة((.

(438) . حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر ، قال: أخبرنا سَعَّاد ، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]،

عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "من قال: الحمدلله ولاإله إلا الله وسبحان الله والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، تبارك الله أحسن الخالقين، عدد خلقه، ورضاء نفسه، ومِدَاد كلماته، وزنة عرشه، وسعة رحمته، وعدد ما أحصى كتابه، أضعاف ماسبحه جميع خلقه، وعدد ماسبح نفسه وحمدها، مرةً. كتب كاتباه من حين قالها إلى الساعة التي قالها من الغد لايفترون، ومن قالها أربع مرات كتبها الله في أعمال السِّر حتى يوفيها أولياءه، ومن قالها عشر مرات كتب له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له بها درجة في الجنة، ومن قالها كل يوم وليلة أربعمائة مرة ثم خطب إلى الله من الحور العين زوجه الله عز وجل((.

(439) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن الأعمش،

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إذا قال العبد: سبحان الله. قالت الملائكة: الحمدلله. فإذا قال: الحمدلله. قالت الملائكة: لاإله إلا الله. فإذا قال: لاإله إلا الله. قالت الملائكة: الله أكبر. فإذا قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلاالله والله أكبر. قالت الملائكة: يرحمك الله" .

(440) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سكين السعدي ، قال: حدثني سهل بن شداد المازني ،

رفع الحديث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله، عدد مافي ملك الله، ودوام ملك الله. قال: تنقطع الدنيا وينقطع أهل الدنيا ولاينقطع ثواب قائلها" .

---

(441) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن مبارك [بن فُضَالة]،
عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضل الكلام بعد القرآن . وهن من القرآن .: سبحان الله، والحمدلله، ولاإله إلا الله، والله أكبر" .
(442) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي، قال: حدثنا هشام [بن حَسَّان]،
عن الحسن [البصري]، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أصحابه فحث الناس على الصدقة فأعْطَوا، وفي القوم رجل جالس ليس عنده شيء، فقال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أنت أفضل القوم صدقة" .
(443) . حدثنا محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن أبي سفيان [طلحة بن نافع]،
عن الحسن، قال: ذُكِرَ الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "طعام المؤمن يومئذ التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح والتقديس"
(444) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حسين الجعفي عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن زياد الصَّفَّار ،
عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض أصحابه: "ألا أدلك على صدقة تملأ مابين السماء والأرض ؟ سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر" .
قال حسين [الجعفي]: إنما أشك في: لاحول ولاقوة إلا بالله.
(445) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، عن [محمد] بن عجلان، عن عبدالجليل [بن حميد]،

عن خالد بن أبي عمران [التُّجِيبي] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "خذو جِنَّتَكم" ، قالوا: يا رسول الله أمن عدو حضر ؟ قال: "لا، بل من النار" . قال ، قلنا : وماجِنَّتنا من النار ؟ قال : "سبحان الله ، والحمدلله، ولاإله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله ، فإنهن يأتين يوم القيامة مُقَدِّمَات ، ومعقبات ، ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات" .
(446) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن حسين [الجعفي]، عن فضيل، عن [محمد] بن عجلان،
عن رجل من أهل الإسكندرية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "خذوا جِنَّتَكم،

قالوا: يا رسول الله أمن عدو حضر ؟ قال: لا، بل من النار. قلنا: ماجنتنا من النار ؟ قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات" .

(447) . حدثنا أبو رجاء الهَرَوي ، عن سعيد [بن إياس] . يعني الجُرَيْرِي .، قال:

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ثَقِّلوا موازينكم" . قالوا: بماذا ؟ قال: "بسبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر" .

(448) . حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن عبد الله،

عن عبد الله بن مسعود، قال: من قال: لاإله إلاالله والحمدلله والله أكبر وسبحان الله، عرج بها ملك إلى السماء فلايمر على ملاء من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها حتى يرضى .

---

(449) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن عَون، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبد الله المَسعودي ، عن عبد الله بن المُخارق، عن أبيه المُخارق بن سليم [الشيْباني]، قال:

قال عبد الله بن مسعود: إذا حدثتكم بحديث أنبأتكم بِتَصْديق ذلك من كتاب الله تبارك وتعالى، إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر وتبارك الله، أخذهن مَلَك فجعلهن تحت جناحه ثم صَعَد بهنَّ فلايمر على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن. ثم قرأ عبد الله: ?إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ? [فاطر: 10] .

(450) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن ثابت [القرشي]، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زُبَيْد [اليامي]، عن مُرَّة [بن شراحيل] الهمداني،

عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الله عز وجل قَسَمَ بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لايحب، ولايعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان، فمن ظَنَّ منكم بالمال أن ينفقه، وهاب العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، فليكثر من: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر.

(451) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة [بن قدامة]، عن ليث [بن أبي سُلَيم]، عن أبي عبيدة،

عن أم هاني، قالت: من كبَّر مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس كان كمن أعتق مائة رقبة، ومن حمدالله مائة تحميدة قبل طلوع الشمس كان كمن نحر مائة بدنة، ومن سبح الله مائة تسبيحة قبل طلوع الشمس، كان كمن عمل على مائة فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة، (أو بِسُرُجِها ولُجُمِها)، ومن قال: لاإله إلاالله مائة مرة في كل يوم قبل طلوع الشمس لم يلحقه في ذلك اليوم ذنب، ومن قالها قبل غروب الشمس كان كذلك.

(452) . حدثنا علي بن منذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا فِطْر، عن منذر [بن يعلى] الثوري، قال:

سمعت محمد بن الحنفية يقول: مايصنع أحدكم بالكلام بعد تسع: سبحان الله، والحمدلله، ولاإله إلا الله، والله أكبر، وقراءة القرآن، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، ومسألة من الخير، وتعوذ من الشر.

(453) . حدثنا أحمد بن أبي عبدالرحمن ، عن الحسن بن محمد، عن الحكم بن ظهير، عن السُّدي، في قوله تعالى: ?إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ? قال: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر. ?وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ? [فاطر: 10] قال: ليس يرفع إلى السماء تكبير ولاتسبيح ولاتحميد ولاتوحيد، إلا أن يكون لصاحبه عمل صالح، فإن العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب إلى الله عز وجل، وأفضل القول العمل، فإن مثل ذلك مثل البيت لايسقف إلا بعد أن يبنى أساسه.

(454) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن يزيد بن علي ، قال: حدثني رجل ببغداد قال:

دخلت على عبدالولي أعوده فوجدته في السوق، فرجعت إليه بالعشي، فإذا هو قائم يصلي في جَمَاعة، فقلت له: دخلت عليك غدوة وأنت في السوق، قال: إني تلك الساعة كان أغمي علي، فرأيت أربعة نفر عليهم ثياب بيض، منهم نفحة المسك تسطع، فإذا خامس فيهم قائم في ناحية، قلت: من أنتم يرحمكم الله ؟ قالوا: نحن من الملائكة، هذا موكل بمن قال: سبحان الله، وهذا بالحمدلله، وهذا بلاإله إلا الله، وهذا بالله أكبر. قال، فقلت: فذلك. قال: ذاك واجِدٌ عليك غضبان. فقلت: ولم ذاك ؟ قال: ذاك موكل بلاحول ولاقوة إلا بالله، ولست تقولها. قال، قلت: لاحول ولاقوة إلا بالله كثيراً. فجاء حتى جلس بين يدي ثم أخرج من كُمِّه مروحة بيضاء أو خضراء، فرَوَّحني بها فوجدت بردها في فؤادي، ثم مسح يده علي. ثم قال: عجل الله شفاءك، وعجل رفع صرعتك، فقمت مابي علة.

(455) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عثمان بن هارون القرشي، قال: حدثنا الفضل بن مروان ،
عمن حدثه، قال: الجنة قيعان، ومامن مؤمن إلا وله وصِيْف يَغْرِس له في الجنة: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر، فإذا أمسك، قال له أصحابه: مالك لاتغرس ؟ قال: فيقول: أمسك صاحبي فأمسكت.
(456) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أسيد بن زيد الجمال ، قال: حدثني هُشَيْم ، عن علي بن زيد بن جِدْعَان، قال: كتب ملك الروم إلى معاوية: أخبرني بأحب كلمة إلى الله، والثانية، والثالثة، والرابعة، وعن أعظم آية في كتاب الله ؟ وسأله عن غير ذلك، فقال معاوية: ماله أخزاه الله، وأنا مايدريني ماهذا ؟ فقيل له: أرسل إلى ابن عباس.

(14/74)

فأرسل إليه، فقال: أحب كلمة إلى الله عز وجل: لاإله إلا الله، لايقبل الله عملا إلا بها. والثانية: الحمدلله رب العالمين. كلمة الشكر. والثالثة: سبحان الله وبحمده. كلمة النجاة. والرابعة: الله اكبر، فاتحة الصلاة والركوع والسجود. وأعظم آية في كتاب الله: آية الكرسي.
فلما انتهى الكتاب إلى ملك الروم، قال: لا والله ماعلم هذا معاوية، ولا أعلمه إلا رجل من أهل بيت النبوة.

(15/74)

صلاة التسبيح

(457) . حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير،
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان عندي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي ويومي، حتى إذا كان في الهاجرة جاءه إنسان فدق عليه الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من هذا ؟ " فقال: يا رسول الله هذا العباس بن عبدالمطلب. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الله أكبر لأمر ماجاء أدخلوه". فلما دخل قال: "ياعباس ياعم النبي ماجاء بك في الهاجرة ؟ " قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذكرت ماكان مني في الجاهلية فعرفت أنه لم يفرج عني بعد الله غيرك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"الحمدلله الذي ألقى ذلك في قلبك، ولو شاء لألقاه في قلب أبي طالب. ياعباس ياعم أما إني لا أقول لك [صل] بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولابعد العصر حتى تغرب الشمس، صل أربع ركعات تقرأ فيهن بطوال المفصل، فإذا قرأت [الحمد وسورة] فقل: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر. تقولها خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع فقلها عشراً، فإذا سجدت الأولى فقلها عشراً فإذا رفعت رأسك من السجدة الأولى فقلها عشراً ، فإذا سجدت الثانية فقلها عشراً فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قبل أن تقوم فقلها عشراً، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وثلاثمائة في أربع ركعات، والذي نفس محمد بيده لو كانت ذنوبك . ياعباس ياعم النبي . عدد نجوم السماء، وعدد قطر السماء، وعدد أيام الدنيا، وعدد الشجر والمدر، وعدد رمل عالج،

لغفرها الله لك ".

فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ومن يطيق ذلك. قال: "فقلها في كل جمعة مرة" . قال: ومن يطيق ذلك! قال: "فقلها في كل شهر مرة ". قال: ومن يطيق ذلك ؟ قال: "فقلها في كل سنة مرة ". قال: ومن يطيق ذلك ؟ قال: "فقلها في عمرك مرة " .

(458) . حدثنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا زيد بن حباب، قال: حدثني موسى بن عبيدة، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد [الأنصاري] مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو [بن حزم]، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: "ياعم ألا أعلمك ألا أحبوك ألا أنفعك ؟ " قال: بلى يا رسول الله. قال: "ياعم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر وسبحان الله والحمدلله ولاإله إلاالله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، (ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم) ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهو ثلاثمائة في أربع ركعات. فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك" . قال: يا رسول الله فإن لم نستطع أن نقولها في كل يوم ؟ قال: "فقلها في كل جمعة، فقلها في كل شهر، حتى قال: فقلها في سنة" .

(459) . حدثنا علي بن أحمد، قال: اخبرنا زيد بن حباب، قال: حدثني رافع بن المسيب الكلابي، قال: حدثني عمرو بن مالك النكري،

عن أبي الجوزاء، قال: أقمت عند ابن عباس في داره خمس عشرة سنة فلم يبق شيء من القرآن إلا سألته عنه، في أي شهر أنزل، وفيما نزل ؟ وعن ظهره وبطنه فقال لي ذلك: ألا أنفعك ألا أصنع لك ألا.. ألا.. ؟ قلت: بلى. قال: فقال لي مثل حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة التسبيح: يغفر الله لك ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وماجهلت وماعلمت .

(460) . حدثنا عبد الله بن أبي زياد، عن سيار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا عمرو بن دينار ، عن أبي الجوزاء،

عن ابن عباس، قال: ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أنبئك بما لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً ثم استغفرت الله غفر الله لك ؟ تصلي أربع ركعات، ثم تقرأ، فإذا فرغت من قراءتك، سبحت خمس عشرة مرة، وحمدت خمس عشرة مرة، وهللت خمس عشرة مرة، وكبرت خمس عشرة مرة، ثم تركع فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع فقلها عشراً، فإذا سجدت فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السجدة الأولى فقلها عشراً، فإذا سجدت فقلها عشراً ، فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية فقلها عشراً قبل أن تقوم ، فتقول مثل ذلك في كل ركعة، ثلاثمائة في جميعهن، ألف ومائتان فتصليهن كل يوم، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل عام.

قال: وكنت أرى أبا الجوزاء يصليهن في كل يوم .

---

(17) باب قل هو الله أحد

(461) . حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس [عبد الرحمن بن ثروان] الأودي، عن عمرو بن ميمون [الأودي]، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الواحد الصمد: تعدل ثلث القرآن" .

(462) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده،

عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ مائة مرة قل هو الله أحد في دبر كل صلاة مكتوبة جاز الصراط وعن يمينه ثمانية أذرع وعن شماله ثمانية

أذرِع، وهو يَطَّلِع في النار يميناً وشمالا وجبريل صلى الله عليه آخذ بحجزته، من رأى فيها ممن يعرف دخلها بذنب غير الشرك أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته" .

(463) . حدثنا جعفر [بن محمد بن عبد السلام]، عن ابن فضيل، عن بشير [بن سليمان] أبي إسماعيل، عن أبي حازم،

عن أبي هريرة، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: "اقرأ عليكم ثلث القرآن ؟ " فقرأ: قل هو الله أحد .

(464) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن ابن فضيل، عن بشير [بن سليمان] أبي إسماعيل، عن أبي حازم،

عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: "اقرأ عليكم ثلث القرآن ؟ " فقرأ قل هو الله أحد حتى ختمها .

(465) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثني سلام الطويل، عن هارون بن قيس ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة،

عن أُبَيّ بن كعب، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله وآمن به، ومن قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة أعطي من الأجر كمن آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وأعطي عليه من الأجر مثل أجر مائة شهيد " .

(466) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة [بن قدامة]، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار،

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قرأ قل هو الله أحد، فكأنما قرأ ثلث القرآن" .

(467) . حدثني أحمد بن يحيى، عن سعيد بن محمد الجرمي، قال: أخبرنا يزيد بن هارون [السلمي]، قال: أخبرنا العلا بن زيد الثقفي ، قال:

سمعت أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك، فطلعت الشمس بنور وضياء وشعاع لم نرها طلعت به فيمامضى، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: "يا جبريل مالي أرى الشمس طلعت بنور وضياء وشعاع لم نرها طلعت فيما مضى عليه ؟ " قال:

ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال: ولم ذلك ؟ قال: كان يكثر من قراءة قل هو الله أحد في صلاته وفي ممشاه وفي قعوده وفي قيامه وصيامه، وإن شئت يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه، قال : فافعل، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجع .

---

(468) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن أبان العامري ، قال : حدثنا محمد بن عبيدة رجل من البصرة، قال: حدثنا العلا بن زيد أبو محمد [الثقفي]،
عن أنس بن مالك، قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك وكانت آخر غزوة غزاها، وطلعت الشمس يومئذ بأحسن اطلاع ولها شعاع ونور، قال: فهبط جبريل صلى الله عليه بالوحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل صلى الله عليه: " مالي أرى الشمس طلعت اليوم بأحسن اطلاع ، لها شعاع ونور لم نر مثله قبل ذلك ؟ قال: مات اليوم معاوية بن معاوية الليثي بالمدينة فأهبط الله سبعين ألف ملك لم يهبطوا إلى الأرض قبلها يصلون عليه، قال: ولم ذلك ؟ قال: كان يكثر من قراءة قل هو الله أحد، كان يقولها قائماً وقاعداً وعلى كل حال " .
(469) . حدثناعثمان بن أبي شيبة، عن أبي إدريس ، عن إسماعيل بن قيس ،
عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "نزلت علي آيات لم ينزل مثلهن. فذكر قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب الفلق" .
(470) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زائدة بن قدامة الأسدي، قال: أخبرني أبي، عن الأعمش، عن زر [بن حبيش]،
عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى الغداة في بيته أو في مسجده ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة ولاحول ولاقوة إلا بالله مائة مرة بعث الله إليه ملكاً [يقول له:] قد قضى الله لك مائة حاجة، ثمانين من الآخرة وعشرين من الدنيا سل تعطه" .

---

(471) . حدثنا علي بن سيف الضَّبِّي، عن محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عامر ، عن رجل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك

عليه، وإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله، وإن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وجيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصراً في الجنة. تقول الحفظة اذهبوا بنا إلى قصور أخينا في الجنة، وإن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة ماخلا الدماء والأموال، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ماخلا الدماء والأموال، ومن قرأها أربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد كل قد عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله، وإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى منزله في الجنة أو يراه له غيره " .

(472) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن غالب ،

عن جابر بن عبد الله يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "من قرأ في ليلة أربعين مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?. بنا الله له قصراً في الجنة على عمود من ياقوت، فإذا أصبحت الملائكة قالوا: انطلقوا بنا إلى قصر فلان الذي بني له الليلة في الجنة " .

(473) . حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن القاسم ، عن سلام بن سلم، عن زياد بن ميمون،

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين عاماً " .

(474) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا القاسم بن الضحاك، عن عيينة بن سعد،

عن أبي أمية المكي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ في كل يوم مائة مرة قل هو الله أحد وصلى علي مائة مرة غفر له البتة " .

(475) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني شريح بن مسلمة التنوخي الزيات، قال: أخبرنا العلا بن زيدل البصري ،

عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قرأ قل هو الله أحد في يوم خمسين مرة، رفعه الله خمسين ألف درجة، وحط عنه خمسين ألف سيئة، وكتب له خمسين ألف حسنة، ومن زاد زاد الله له" .

(476) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن ناجيه الفزاري، عن نافع [بن عبدالرحمن القاري]، عن عبد الله مولغفرة،

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى فيما بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب و?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? حفظ الله له

أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته وحماه" .

(477) . حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى ، عن أبي جعفر [الرازي]، عن الربيع بن [أنس،
عن] أبي العالية ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا له: انسب لنا ربك. فجاءه جبريل صلى الله عليهما بسورة: ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ?. قال: الصمد: الذي لم يلد. ولم يولد: أي ليس شيء يلد إلا سيورث، ولاشيء يولد إلا سيموت، وأن ربنا تبارك وتعالى لايموت ولايورث. ولم يكن له كفؤاً أحد قال: ليس له شبه ولاعدل ولاكمثله شيء .

---

(478) . حدثنا جعفر بن محمد [بن عبد السلام]، عن أبي معاوية، عن الأعمش،
عن إبراهيم، قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فقال: "أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن ؟ " فقالوا: يا رسول الله، وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال: "يقرأ ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?، فهي تعدل ثلث القرآن " .

(479) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو حفص الغزال عمر بن حفص ، قال: حدثني أبي، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة محتسباً، وكل الله به ألف ألف ملك يغرسون له النخل، يغرس كل منهم مائة ألف ألف سعف من النخل، النخلة من ذهب أحمر، وعراجينها من ياقوت أحمر، وسعفها طرائف الحلل، وبسرها در أبيض في كل نخلة مائة ألف ألف عذق في كل عذق مائة ألف ألف شمراخ في كل شمراخ عدد رمل عالج بُسْراً كل بُسْرَة مثل قُلَّة من قِلال هجر، أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد.

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل للملائكة اقرأوا على عبدي ما أعددت له في الجنة فيفعلون . فتقول الملائكة: يارب مابال هؤلاء أشرف منازلا وأرفع من الذين كانوا يقرأون كتابك كله ؟ قال فيقول تبارك وتعالى: إن هؤلاء يقرأون نسبي من كتابي وكانوا إذا قرأوها أبكوا عيونهم وأشخصوا أبصارهم وأتعبوا أبدانهم في طلب مرضاتي وأنا أكرم

الأكرمين فلزمني في حق هؤلاء وفضلهم على من لم يكن يقرأها كقرائتهم، ولكني أفضل هذا لمن قرأها خاصة الذين حفظوا وصيتي فاتبعوا أمري. قال: فإذا قال ذلك تبارك وتعالى أقبلت الملائكة عليهم السلام على العبد فقالوا: أبشر ياولي الله فإنك من الفائزين .

(480) . حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن فَرُّوخ، عن الحكم، عن خالد، عن الزبير بن سفيان فقيه بيت المقدس، عن ضراره ،

عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من قرأ قل هو الله أحد مخلصاً حرمت عليه النار ووجبت له الجنة، ومن قرأها في صلاته تقبل الله منه، ومن قرأها في دعاء استُجِيْبَ له، ومن قرأها حين يدخل منزله نفت عنه الفقر، ونفعت الجار. قال: ومن قرأها حين يأوي إلى فراشه وكل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه إلى الصباح، فإن عاش كان أجره مثل ليلة القدر، ومن قرأها فكأنما عبد الله إلى يوم ينفخ في الصور. قال: ومن قرأها فقد آمن بكل كتاب أنزله الله، وصَدَّق بكل نبي بعثه الله، ومن قرأها وكَّل الله به ملائكته يكتبون ثوابها من حين قالها إلى يوم يموت فإذا مات فما بقي من ثوابها أكثر. قال: ومن قرأها أعطاه الله ثواب مائة ألف شهيد. قال: ومن قرأها بنى الله له ألف ألف قصر من ذهب وألف ألف قصر من فضة في كل قصر مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر. قال: ومن قرأها وكل الله بكل حرف منها ألف ألف ملك يبنون له قصوراً ويغرسون له أشجاراً في الجنة. قال: ومن قرأها أعطاه الله ألف قطران . قيل: وما القطران ؟ قال: قطران الإبل مابين المشرق والمغرب يحملون ديوان ثوابها في كتاب أدق من الشعر. قال: وبها حملت الأرض على الماء، وبها حمل الماء على الهواء، وبها رفعت السموات بغير عمد، وبها استقل العرش والكرسي، وبها دعا إبراهيم ربه حين ألقي في النار، فقال: يا أحد ياصمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد. فقيل: يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم. قال: ومن قرأها ألف مرة في صلاة بين المغرب والعشاء لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة

أو يرى له، ومن قرأها في يوم جمعة ألف مرة أوجب الله له الجنة " .

(481) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبادة بن كليب الليثي أبو غسان، قال:

حدثنا جعفر بن عمران الأسدي ، عن علي بن زيد،

عن سعيد بن المسيب، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: معاوية بن معاوية الخزاعي، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبه، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وهو مريض مُعْتَل، فسار عشرة أيام، وأن جبريل صلى الله عليه وسلم لحقه، فقال: يامحمد شعرت أن معاوية بن معاوية الخزاعي توفي، فحزن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزناً شديداً، فقال جبريل: يامحمد أيسرك أن أريك قبره ؟ قال: " إي والله" . فضرب بجناحه الأيمن الأرض، وجناحه الأيسر الأرض، فلم يبق جبل على ظهر الأرض إلا انخفض حتى بدا له قبره، فقال جبريل صلى الله عليه: يامحمد أيسرك أن أحملك حتى تصلي عليه ؟ قال: إي والله. قال: فاحتمله بجناحه فوضعه بين يدي قبره، وقام جبريل صلى الله عليه وآله وسلم عن يمينه وصفوف الملائكة خلفه سبعين ألف ملك. فلما أن انقضى صلاته التفت فقال: ياجبريل بما بلغ معاوية بن معاوية بهذه المنزلة ؟ قال: بقل هو الله أحد، إنه كان يقولها قائماً وقاعداً وماشياً ونائماً، ومازلت أخاف على امتك يامحمد حتى نزلت هذه السورة فيها .

(482) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو يحيى [يحيى بن عبدالحميد الحماني]، قال: حدثني أبو حنيفة،

عن عون، قال: كان رجل كلما قرأ سورة اتبعها بقل هو الله أحد، فأُخْبِرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فسأله فقال: "ماحملك على ذلك " ؟ فقال: إني أحبها. قال: "فإن الله يحبها فأحببتها فأحبك الله " .

(483) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن،

عن محمد بن المنكدر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "سل تعطه" .

(484) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال:

حدثنا من سمع أبا قيس الأزدي يذكر، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل من الأنصار على سريه فكان لايقرأ سورة إلا قرأ على إثرها قل هو الله أحد. فلما قدموا المدينة

أخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث إليه فقال: "ماحملك على هذا ؟ " قال: حبي إياها. قال: فإن الله يحبك بحبك إياها .

(485) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي، عن أبيه، قال: حدثني شيخ من بني ضبة،

عن الحجاج بن فرافصة رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من قرأ قل هو الله إحدى عشرة مرات بني له بيت من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه اثنتا عشرة ألف ألف غرفة، ومن قرأها خمسين مرة بني له قباب من نور وأجيز الصراط وفتح له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء، ومن قرأها مائة مرة غفر له ذنوب خمسين سنة " .

---

(486) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، قال: حدثني زر بن أبي زياد الرملي ، عن ياسين [بن معاذ] الزيات،

عن مكحول يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ثلاث من كن فيه فليدخل الجنة من أي أبوابها شاء: من عفى عن قاتله، ومن اؤتمن على أمانة خفية شهية فأداها، ومن قرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات حتى يختم السورة" .

(487) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، عن سعيد بن وهب الأسدي ، عن شريك، عن مغيرة،

عن إبراهيم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قرأ في دبر كل صلاة فجر قل هو الله أحد ثلاث مرات بورك عليه، ومن قرأها ست مرات بورك عليه وعلى أهل بيته، ومن قرأها تسع مرات بورك عليه وعلى أهله وعلىجيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة قالت الملائكة: انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا في الجنة " .

(488) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد [الشيباني]، قال: حدثنا محمد بن قدامة الثقفي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ثلاث من كان فيه واحدة منهن سكن الجنة حيث يشاء، وزوج من الحور العين حيث يشاء: من كانت عنده أمانة فأداها، ومن عفى عن قاتله، ومن قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة" .

(489) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن ثابت [القرشي]، قال: حدثنا أبو الحارث [نصر بن حماد] الوَرَّاق، عن مالك بن عبد الله الأزدي،

عن يزيد بن عبد الله بن الشخير يبلغ به ـ يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: "من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم ينتن في قبره، ووسع الله عليه قبره، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكنافها وأكتافها حتى تجيزه الصراط إلى الجنة" .

(490) ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن سفيان بن مهاجر، قال:

سمعت شيخاً كبيراً قال: بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مظلمة إذ سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال: " أما هذا فقد غفر له" .

(491) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثني عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبيه، قال: سمعت أبي يذكر عن أبي بكر مولى الزبير، عن سليمان بن محمد بن المطلب ،

عن أبي مودود [عبدالعزيز بن سليمان الهذلي] يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له" .

(492) ـ حدثنا جعفر بن الحداد ، عن وكيع، وعن محمد بن فضيل، أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل ،

عن علي بن أبي طالب قال: من قرأ عشر مرات قل هو الله أحد بعد صلاة الفجر حين يفرغ منها، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان .

(493) ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي، عن أبيه،

عن سلام بن سلم رفع الحديث إلى سلمان الفارسي، قال: من قرأ ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? مائة مرة بني له بها برج في الجنة، وغفر له ذنوب خمسين عاماً، وكتب له بكل حرف منها حسنة، ومحي عنه بكل حرف منها سيئة، ورفع له بكل حرف درجة، ولها دوي تحت العرش تَذْكُر صاحبها حتى ينظر الله عز وجل إلى قائلها، وإذا نظر إلى عبد بخير لم يعذبه، وقل هو الله أحد نسبة الرحمن عز وجل، وبراءة من الشرك، ومحضرة للملائكة، ومنفرة للشيطان.

(494) ـ حدثنا جعفر بن محمد [بن عبدالسلام] الهمداني، عن إسحاق بن منصور ، عن عثمان بن مطر، عن حسن بن [أبي] جعفر [الجفري] ،

عن ابن عباس قال: من صلى ركعتين يقرأ فيهما ثلاثين مرة قل هو الله أحد، بنى الله له ألف قصر في الجنة.

(495) . حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن سعيد [بن أبي عروبة]، عن الأصبغ،

عن علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة قل هو الله أحد نظر الرحمن إليه، ومن نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبداً .

(496) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبيد بن إسحاق الضَبِّي ، قال: حدثنا قيس [بن الربيع]، عن عاصم [بن بهدلة]، عن شقيق [بن سلمة]،

عن عبد الله، قال: قالت قريش: يامحمد انسب لنا ربك. قال فأنزل الله عز وجل: ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ?، فقال: يامحمد انسبني إلى هذا .

(497) . حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أسيد بن زيد ، قال: حدثنا حلو بن السري [الأودي] ، عن الحكم ،

عن ابن عباس، قال: من قرأ: قل هو الله أحد ثلاثين مرة في ركعتين لايكونان ركعتي الفجر، فإنهما خفيفتين، بنى الله له ألف قصر في الجنة من ذهب، ومن قرأها ثلاثين مرة في غير صلاة بنى الله له في الجنة مائة قصر من ذهب، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى يصبح .

(498) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمر بن طلحة ، قال: حدثنا عامر بن يساف اليمامي ، عن عبد الكريم يرفعه،

عن ابن عباس، قال: من صلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ثلاثين مرة، في كل ركعة خمس عشرة مرة، بنى الله له ألف قصر من ذهب في الجنة، ومن قرأها في غير صلاة بنى الله له مائة قصر من ذهب في الجنة، ومن قرأها حين يدخل إلى أهله أصاب أهله وجيرانه خيراً.

(499) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد الشيباني، قال: حدثنا أبو إسماعيل ، عن رجل من أصحاب ابن حي، عن حسن بن صالح، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر، قال: من قرأ ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? عند منامه خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً.

(500) . حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين بن مخارق، عن سدير الصيرفي قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل ؟ قال: شهادة أن لاإله إلا الله وقراءة قل هو الله أحد . قال

فقلت: سبحان الله والحمدلله ؟ قال: تلك يستنزل بها الرزق .

(501) . حدثنا حكم بن سليمان، عن حماد بن عمرو النصيبي، عن همام،

(14/76)

عن كعب، قال: من صلى ركعتين يوم الجمعة يقرأ في واحدة منهما ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? مائة مرة، ويقرأ في الركعة الأخرى آية الكرسي مائة مرة، لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله جل وتعالى من الخير، وذلك في يوم الجمعة أو في الشهر أو في السنة .

قال أبو جعفر [محمد بن منصور]: سمعت من يذكر أن من صلى هاتين الركعتين في يوم رفع له في ذلك اليوم عمل نبي .

(502) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن ثابت القرشي، قال: أخبرنا حماد بن عمرو [النصيبي] ، عن همام،

عن كعب، قال: ثلاثة ينزلون من الجنة حيث شاؤا : الشهداء، ورجل أمر بمعروف أو نهى عن منكر، ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة .

(503) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن سالم، قال: أخبرنا يسار بن دارج ، عن بكر بن خنيس، عن أبي داود [نفيع بن الحارث]، عن أبي علي ،

عن كعب، قال: من قرأ قل هو الله أحد في دهره كله مائة مرة بنى الله له مائة ألف مدينة من در وياقوت، في كل مدينة مائة ألف قصر، في كل قصر مائة ألف دار في كل دار مائة ألف غرفة، في كل غرفة زوجة من الحور العين تدخل عليه من الله جل وتعالى هدية وتحفة وكرامة لم تكن قبل ذلك .

(504) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن أبي الحارث الوراق ، عن عبدالغفور ، عن أبي علي . قال ابن ثابت: هو همام [بن منبه] ،

عن كعب، قال: من أحب أن يحبه الله فليكثر من السواك والتخلل مع قراءة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?، وآية الكرسي، من أكثر قراءة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? حَرَّمَ الله دمه ولحمه على النار .

(15/76)

---

(505) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أحمد [بن عبد الله] بن يونس، عن عمر الأبح [أبو سعيد البصري]، عن ابن أبي عروبة ، عن زياد [الأعلم]، عن رجل من ثقيف،

عن كعب الأحبار، قال: السموات السبع والأرضين السبع أسست على قل هو الله أحد .

(506) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن ثابت [القرشي]، عن أبي الحارث الوراق، عن [محمد بن سليم] أبي هلال الراسبي ، عن قتادة [بن دعامة]، عن عبد الله بن غيلان [الثقفي]،

عن كعب، قال: إن الله عز وجل أسس الأرض على قل هو الله أحد .

(507) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن سالم ، عن سيار بن دراع ، عن بكر بن خنيس ، عن أبي داود عن أبي علي،

عن كعب، قال: من أحب أن يملأ الله بيته خيراً ونوراً وحضور الملائكة ورفض الشياطين فليكثر من قراءة قل هو الله أحد وآية الكرسي، مع تلاوة القرآن .

(508) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن عبيد الله أو عبدالله بن عبدالرحمن بن وهب، قال:

سمعت محمد بن كعب، قال: من قرأ في سبحة الضحى : ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? عشر مرات بني له بيت في الجنة.

(509) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح ، عن يزيد بن أبي حكيم المقدي ، عن أبيه، عن ابن مجاهد،

عن أبيه قال: من صلى ركعتي الفجر يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وقل ياأيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة بنى الله له ألفي ألف بيت في الجنة. قلت: ألفين، قال: ألفي ألف .

(510) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد [بن عبد الله] بن يونس، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن سعيد بن زريق ،

عن عبدالعزيز بن عمر، قال: من قرأ في الركعتين قبل الغداة: قل هو الله أحد اثنتي عشرة، وفي الأخرى ياأيها الكافرون وآية الكرسي بني له ألف غرفة من لؤلؤة .

(511) . حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن وكيع ، عن عبيدالله بن عبدالرحمن ، عن محمد بن كعب القرضي، قال: من قرأ في سبحة الصبح بقل هو الله إحدى عشرة مرات، بنى الله له بيتاً في الجنة .

(512) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا حجاج بن

دينار، عن الحكم بن جَحْل الأزدي،

عن رجل من قومه قال: من قرأ عشر مرات بعد صلاة الفجر: ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ? حين يفرغ منها، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان .

(513) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسماعيل بن داود، قال: سمعت من الرجال، عن الأعمش، قال:

قال الأعمش لجلسائه: من صلى ركعتين بعد المغرب يقرأ الحمد وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة في كل ركعة، بنى الله له في الجنة ألف قصر من ذهب، في كل قصر ألف بيت، في كل بيت ألف سرير، على كل سرير حوراء .

فقال له رجل من بعض جلسائه: يا أبا محمد هذا كله بذا ؟ فقال الأعمش له: أمن مهر أمك هو ؟ وكان الأعمش حديداً .

(514) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبيد بن إسحاق [الضبي]،

عن عمرو بن أبي المقدام ، ذكره بإسناد قال: من قرأ يوم الجمعة قل هو الله أحد مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة، وقال: اللهم اغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك سبعين مرة، فإن كان أمر يخافه كفاه الله إياه قبل الجمعة، وإن كان أمر يرجوه آتاه الله قبل يوم الجمعة الأخرى .

(515) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن الحسن بن مالك، قال:

سمعت سعيد بن عُطارد يذكر قال: من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر .

(516) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن أبي مرة، قال: حدثني أحمد بن عبد الله شيخ من أصحاب الأتنخية ، قال:

حدثني محمد بن مسلم الطائفي، قال: هبط ملك وعرج ملك آخر فقال الذي هبط للذي عرج: أي شيء عندك ؟ قال: صعدت اليوم بعمل آدمي لم أصعد بمثله قط. فقال: ماهو ؟ قال: قرأ اليوم قل هو الله أحد مائة مرة. قال: فإني قد هبطت عليه بالمغفرة .

(517) . حدثنا رجل من أهل الخير وأهل القرآن يقال له: عيسى،

لا أدري عمن ذكره، قال: من قرأ قل هو الله أحد في كل يوم مائتي مرة لم يناد يوم القيامة

باسمه، [و] نودي: أين مادح الله جل وتعالى.

(518) . حدثنا أحمد بن جناب [المصيصي]، قال:

لاأدري عمن ذكره، قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد، كان قد أدى من حق الجمعة ما أدت الملائكة.

(519) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد [بن عبد الله] بن يونس، عن محمد بن مسلم [الطائفي]،

عن حجاج بن فرافصة [الباهلي]، قال: من قرأ قل هو الله أحد كل يوم اثنتي عشرة مرة بني له بيت في الجنة من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر عليه اثنتا عشرة ألف غرفة .

(520) . قال أبو جعفر:

سمعت حسن بن مالك يذكر حديثاً قال: من أدام صلاة ركعتين كل يوم مرة واحدة يقرأ في كل ركعة إحدى عشرة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الأخرى قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة أعطي رضوان الله وكان مع أنبيائه وعصم من الشيطان.

(521) . حدثني الحسن بن أخي ليث، عن ابن غسان ،

عن حسن بن مالك بهذا الحديث بعينه.

(522) . قال أبو جعفر:

سمعت حسن بن مالك يذكر قال: تأخر رجل في البيت المعمور . يعني بيت المقدس . فنام حتى أُغْلِق عليه الباب ثم انتبه فإذا هو برجلين يقرآن سورتين من القرآن كلما فرغا منهما عادا فيهما: هل أتى على الإنسان، وعم يتساءلون. فأخذ بيدي أحدُهما فأخرجني إلى أرض غير أرض الدنيا فيها من كذا من الأشجار والسُّفَر المكللة بالدر، قال قلت: لمن هذه ؟ قال: لمن حافظ وصبر وثابر على قراءة قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . عشر مرات . سبحان الله وبحمده . عشر مرات . يقول هذا في كل يوم مرة واحدة.

(523) . حدثنا سفيان بن وكيع، عن إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن حماد بن رشيد ، قال:

سمعت ابن جحادة يقول: من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة حين ينصرف من صلاة الفجر حين يسلم قبل أن يتكلم وهو ثانٍ رجليه بني له برج في الجنة.

(524) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني خلف بن ياسين بن معاذ الزيات،

عن أبيه، قال: من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? حفظ في دينه ونفسه وماله وأهله ودنياه وآخرته ومحياه ومماته، وكانت عدل عشرين نسمة أو رقبة.

(525) . حدثنا حسن بن حسين[العرني]،

بإسناد له لم أحفظه قال: من صلى ركعتين بعد الركعتين اللتين بعد صلاة المغرب فقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وعشر آيات من أول سورة البقرة: ?وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَإِلَهَ إِلاَّ هُوَ? [البقرة: 163] والتي تليها، وآية الكرسي والتي تليها، وثلاث آيات من آخرها، وخمس عشرة مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وست آيات من أول سورة الحديد، وأربع آيات من آخر سورة الحشر وخمس عشرة مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?. كتب له ثواب مائة ألف حجة مبرورة بأقطارها.

(526) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني ولاد بن خالد ،

قال أبو غسان . قال أبو جعفر: وليس هو مالك بن إسماعيل النهدي :. من قرأ في الركعتين بعد المغرب في الأولى بعشر آيات من أول سورة البقرة[و] ?وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ? [البقرة: 163] إلى آخر الآية التي تليها، وخمس عشرة مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?. وفي الثانية: آية الكرسي، و?آمَنَ الرَّسُوْلُ? إلى آخر السورة، وخمس عشرة مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?. فكأنما حج ألف حجة من مشارق الأرض ومغاربها.

(527) . قال أبو جعفر:

قرأت في كتاب: أن عيسى بن مريم صلى الله عليه كان إذا فرغ من صلاة الليل صلى ركعتين بألفي مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?.

(528) . أخبرنا عيسى الخياط وكان مستوراً من أهل الخير قال:

كنت يوم الجمعة قريباً من وقت الزوال قال: فسمعت رجلين يتحدثان يقول أحدهما لصاحبه: من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة ألف مرة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ?، وفي ركعة ثلاث عشرة مرة ?قُلْ

هُوَ الله أَحَدٌ؟، غفر الله له البتة . قال: فالتفت فلم أر أحداً ولم أر ثم رفاق .

(529) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبدالمجيد [بن أبي رواد]، عن صاحب لهم يقال له: ربيع بن سليمان،

عن حارث الوزان ، قال: يقال للذي كان يكثر من قراءة ؟قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ؟ في الدنيا: يامادح الله قم فادخل الجنة .

ومن قرأها حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى يصبح .

(530) . حدثنا محمد بن إسماعيل، عن زيد بن حباب، عن هشام بن الوليد الغزي ، قال:

سمعت الزهري يقول: بلغني أنه من اغتسل في منزله يوم الجمعة ثم صلى ركعتين ثم خرج يقرأ: ؟قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ؟ حتى يدخل المسجد، دخل كما ودلدت به أمه ، فإن ثبت حتى يصلي الجمعة ثم يرجع استوجب الجنة.

(531) . حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن أبي يحيى الحماني، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان،

عن عبد الله بن أنيس . قال الحماني: ولاأعلمه إلا رفعه . قال: من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بنى الله له مائة برج في الجنة، ويرفع له يومئذ عمل نبي، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة غير الدماء والأموال.

(532) . حدثناحسن بن أبي جعفر [الجُفْرِي] عن حسن بن حسين ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي الطفيل،

عن جعفر بن محمد ، قال: وكل ملك بعمل النهار وملك بعمل الليل، فالتقيا فضحك ملك النهار إلى ملك الليل، فقال: مايضحكك ؟ قال: من آدمي وكلني الله أن أكتب له عمل نصف هذه الأمة، قرأ قل هو الله أحد ألف مرة .

(533) . حدثنا محفوظ بن رزق العابد ،

بإسناد قال: من صلى يوم الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة قل هو الله أحد، لم ينصرف حتى يناديه مناد من السماء: طبت وطابت لك الجنة.

فضل قراءة قل هو الله أحد في نصف شعبان ورمضان

(534) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، قال: حدثني حسان بن حسين القرشي ، عن عمرو بن ثابت ، عن محمد بن مروان [البصري]،

عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? عشر مرات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة أو يرى له" .

(535) . حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، قال: حدثنا أبو صالح عبدالحميد بن صالح البرجمي، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان البصري،

عن أبي يحيى . يعني القتات .، قال: حدثني ثلاثون ممن أثق به من أهل العلم: أنه من قرأ ليلة النصف من شهر رمضان ?قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ? ألف مرة في مائة ركعة، في كل ركعة عشراً، لم يمت حتى يرى في منامه مائة ملك: ثلاثون يبشرونه بالجنة، وثلاثون يؤمنونه من عذاب النار، وثلاثون يعصمونه من الخطايا، والعشرة الباقون يكيدون له من عاداه.

(536) . حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني حمدان بن الأصبهاني، وأبو أحمد السدوسي ، عن أبي يحيى [القتات]،

عن أبيه، عن بضعة وثلاثين ممن يوثق به: مثل الحديث الأول سواء، إلا أنه قال: يكيدوا له مِنْ أعدائه .

[تم الكتاب بحمد الله]